UCLA

START

UCLA Reprographic Service

"J"
UCLA

REEL 3

UCLA Reprographic Service

UCLA

Microfilmed 1990

University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804

6 inches

Reduction Ratio 8:1

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

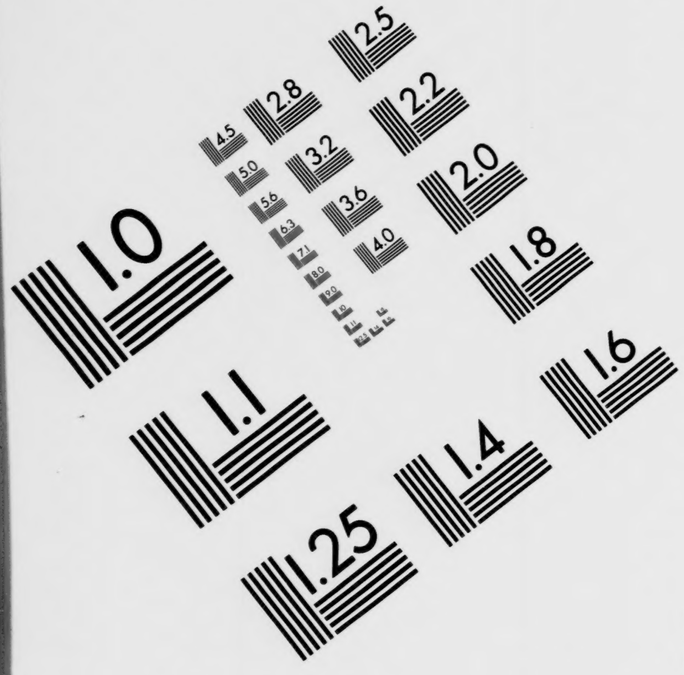

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

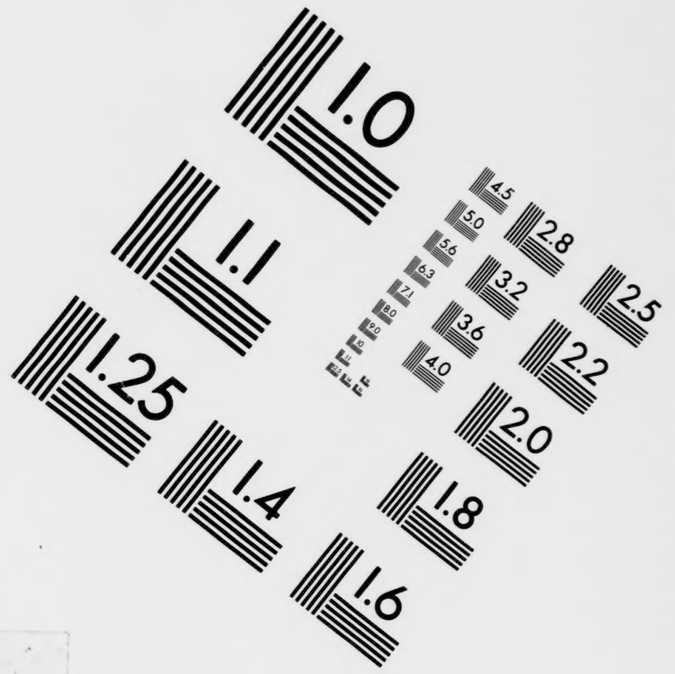

MS303-1980

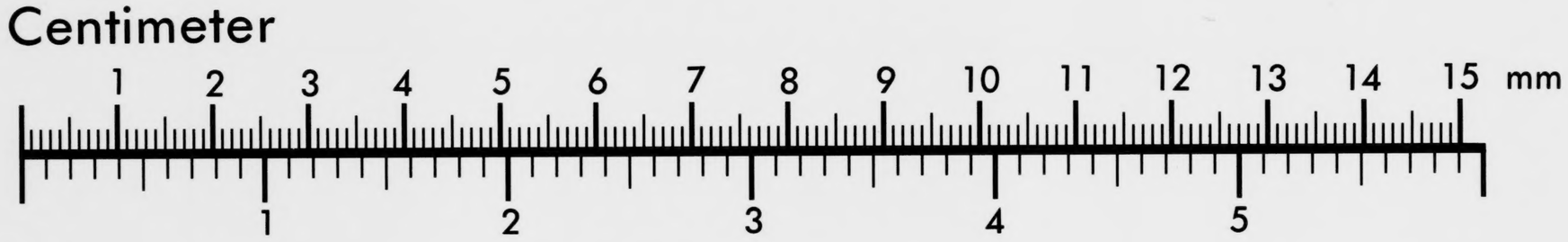

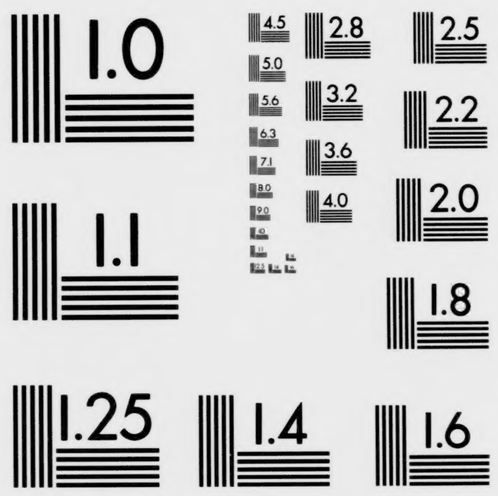

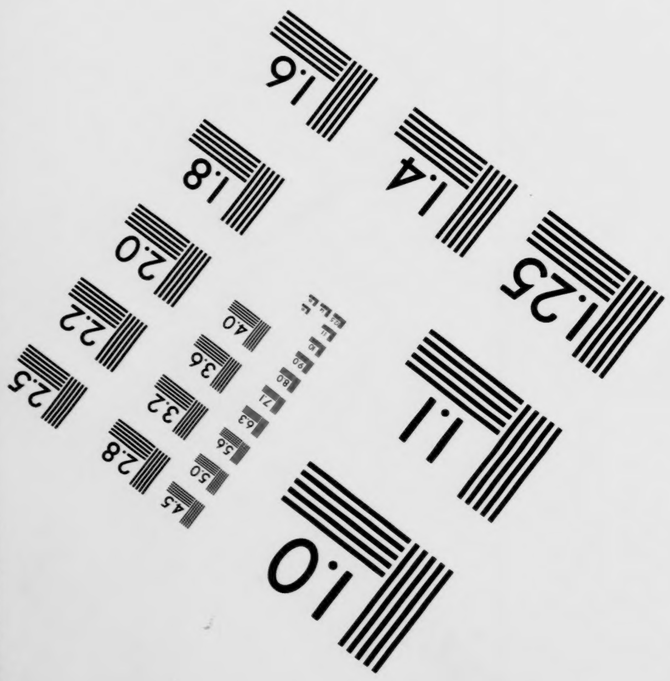

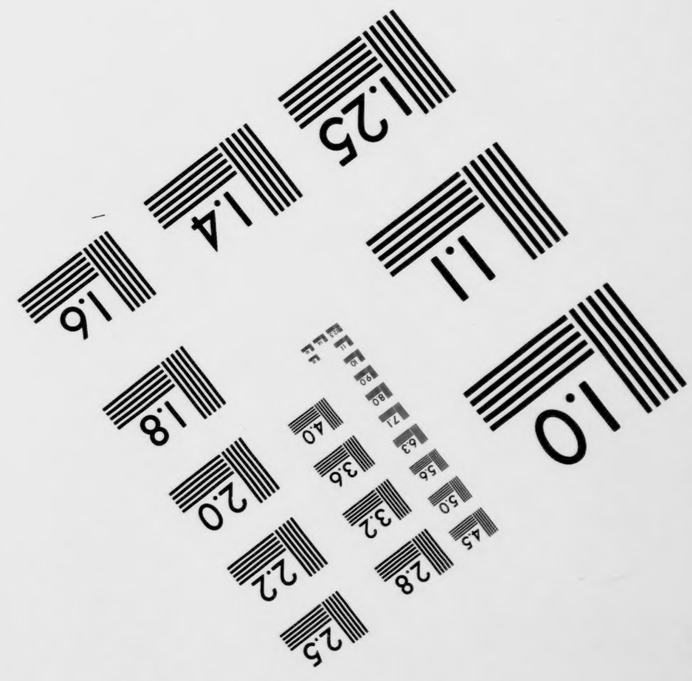

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

Los Angeles,
University of California

Louise M. Darling Biomedical Library

History and Special Collections Division

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

For permission to publish, or obtain copies of microfilm, write to:

History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062.
Transferred to the History Division of the UCLA Biomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)
May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 3

Author: ʿAlī Ibn ʿĪsā

Title: Tadhkirat al-kaḥḥālīn

130 fols., 145 x 110 mm.

Ar. 3

كتاب تذكرة

الكحالين يذكرها

أمراض العين

وعلاجاتها

وادويتها

للشيخ العالم علي ابن عيسى الكحال رحمه الله تعالى

طبع الشيخ محمد الحلبي اشترا هذا الكتاب من انفواني في سوق سنة ١٢٦٤

THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES

on microfilm 05366

تذكرة الكحالين

تعالى

تعالى

الملح في هذا الكتاب الحمد لله

عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين. الكلام في
رسالة الشيخ العالم علي بن عيسى الكحال في رسالته تضمن جوابا عن
عن مسائله لبعض اخوانه في معرفة امراض العين وعلاجاتها وادويتها
قال وصل كتابك ايها الاخ الفاضل حفظك الله برافته وارشدك
الصواب برحمته قال جالينوس في امراض العين وعلاج كل
عرض منها ان الاسكندرانيين ذكروا عدد امراض العين ولم
يذكروا وقد رايت امراض اسعدك الله ان اؤلف لك كتابا في
امراض العين واذكر فيه جميع ما سالت عنه باختصار واجازني في
الاختصار اذا جمع ثلثة اشياء احدها الاستقصاء في الصنعة والثاني

الاستقام

الاستتمام في المعنى والثالث الايجاز في الكلام كان احسن
افادة ذلك ابلغ فاجعلها ثلاث مقالات واسميها تذكرة الكحالين
لاني كتبت فيه جميع ما يحتاج اليه في علاج امراض العين وذلك
انه قد تدعوا الضرورة في بعض الاوقات الى النظر في كتب الكحالين
في علاج مرض من الامراض المبتغى به عن النظر في الكتب الكبار
وتصلح ايضا للاسفار لانه يغني عن حمل الكتب الكثيرة وقد ذكرت
فيه جميع الطرق الطبية اللطيفة المحتاج اليها في علاج امراض العين
مع ذكر الدلايل والاسباب والمداواة لجميع امراضها المتشابهة
الاجزاء منها والآلية وما يكون منها من تفرق الاتصال واسئل
الله عز وجل المعونة على تمام ما ذكرت وبه التوفيق فالمقالة
الاولى اذكر فيها حد العين وتشريحها وعدد طبقاتها وربطوبتها

واعصابها وعضلاتها ومن اين نبات كل طبقة منها وابتداءها
والى اين انتهاءها واين موضعها من العين وما منفعتها ومن اين
يأتي غذاءها ولما ذا اعدت والمقالة الثانية اذكر فيها عدد
الامراض الحادثة في العين الظاهرة للحس واسبابها وعلاماتها
الخفية والمقالة الثالثة اذكر فيها امراض العين التي تختص الحس و
اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وشرح ادويتها ولطفت
تاليف هذا الكتاب من كتب الاوايل ولم ازد فيه شيئا
البتة من تلقاء نفسي سوى اشياء يسيرة قد تبينتها في زماننا
وتلوتها في اعمال هذه الصناعة وذلك بعد ان نظرت في كتب
كثيرة من تصانيف الحذق المشهورين بالحذق وخاصة
من كتب اقوفل جالينوس وآلوفل حنين ايضا لانه اجتمع

انوار

وعلاجاتها

انوار جميع الكتب التي وضعها من كان على عهد جالينوس وحرصه
من الحذاق واخترت منها احسن ما وجدت فيها وليس هذا
مما يعيب لان افضل جالينوس الف كتبه قول ديسقوريدس
هكذا افعل سرافيون انه تقل اشياء كثيرة من قبل فونيس وجعلها
اصلا ودستورا لكتابي هذا وجعلت ذلك ابوابا ليسهل بها
طلب ما تريده منها فالمقالة الاولى احد وعشرون بابا باب الاول
في حد العين الثاني في منفعة العين وضعها الثالث في طبائع
وزاجها الرابع في عدد اسباب تكون الغير الكحلا الباب
الخامس في عدد اسباب زرقة السادس في عدد طبقات
الغير السابع اذكر فيه كمية رطوبات العين واعصابها
وعضلاتها الثامن اذكر فيه امر الرطوبة الجليدية التاسع

اشياء كثيرة من قول

واين ؟

اذكر فيه كم يكون الغير كلام

انوار منفعتها

فی ذکر الرطوبة الزجاجیة العاشر فی ذکر الطبقة الشبکیة ومنفعتها مات الاحدی
عشر فی ذکر الطبقة المشیمیة ومن این نباتها باب الاثنی عشر
فی ذکر فیه امر الطبقة الصلبة وما فعلها ثالث عشر فی ذکر الطبقة القرنیة الرابع
عشر فی ذکر الرطوبة البیضیة الخامس عشر فی ذکر الطبقة العنبیة السادس
عشر فی ذکر الطبقة القزحیة سابع عشر فی ذکر الطبقة الملتحمة ثامن
عشر فی عدد عضل العین ورباطها واین منشاها التاسع عشر
فی ذکر العصب النوری وکیف یکون منشاها واما العصب المحرک وکیف یکون
منشاه باب العشرون واذکر فیه من این ابتدا الروح النفسانی وکیف یکون
یولده وکیف یکون به البصر الحادی والعشرون واذکر فیه امر الاجفان
والاشفار ومنفعتها ابتدا المقالة الاولی فنقول انه قد یجب
علی من اراد ان یداوی العین مداواة صوابا ان یکون عارفا بجمیع العین

وطبیعتها وذلک لان من الحال ان کل عضو انما یکون برءه الی طبیعته التی
خرج عنها فلذلک صار غرض الطب حفظ صحة موجودة او ردّ صحة مفقودة
ولذلک ابتدأت بحد العین مع الباب الاول باب الاول فی حد العین
واما حدها العین انها عضو حساس انشائی یامر مرکب من ضیاعات وغشیة
وبخاطات واوردة وشریانات واعصاب وعضلات فهذا الم
حدودها واکملها ذاکلة الطبیعة لحس البصر وقال الآخر انها عضو حساس
وکل شیء یجد بحدین جوهری وعرضی وبذا حدها الجوهری الثانی
منفعة العین وفعلها اما منفعة العین فهی ان توفر البدن من الآفات
الواردة علیه من خارج وترشده حیث اجب ولذلک جعلت اعلی
البدن کالحافظ کالحافظ للبدن وامّا فعلها فلتحس الالوان والاشکال
والاجسام ما عظم منها وما صغر الثالث فی طبع العین ومزاجها

اما طبيعة الغير الحاصر فى قرة واما مزاجها الطبيعى فرطب وذلك
ان نشوها من الدماغ فهى لذلك رطبة واما حرارتها فلكثرة ما
يخالطها من العروق والشرايين وهى لذلك سهلة الحركة وقد يغلب
على مزاجها البرودة ولكن بالعرض ليس هو بالطبع الحاصر على
ومما يستدل على حرارة مزاج الغير سرعة حركتها وسعة عروقها وسرخ لون
لونها احمر وملمسها حارا فاما البارد المزاج فانه يستدل عليها بانطفاء
حركتها وضيق العروق وبرد ملمسها ولكذلك يستدل على رطوبة
مزاج الغير بلين ملمسها وكثرة رطوبتها يستدل وعلى يبس مزاجها
بصلابة ملمسها ويكونها يابسة جافة وقد يستدل ايضا على مزاج
الغير بلونها فان الغير الزرقاء اقل حرارة وهى الى البرودة تميل
واقل رطوبة واكثر يبسا فلذلك تبصر بالليل لما ترطب الغير عنده

البواء

الهواء ومما يستدل على ان الغير الزرقاء باردة المزاج مثل اعين الصقالبة
لان الغالب على مزاجهم وبلادهم البرودة فاعينهم زرقاء وقد
مما يدل ايضا على ان الغير الزرقاء باردة ما يعرض للمتاخمين من زرقة
الغير اذا غلب على مزاجهم البرودة واليبس واما الغير الكحلاء فهى اكثر
حرارة واكثر رطوبة ولذلك اكثر ما يعرض لها علل البخارات وعلل
اما لكثرة رطوبتها وكلما كانت الغير اشد سوادا كانت اكثر حرارة
ورطوبة والدليل على ذلك اعين الحبش وسواد بلادهم الغالب على
بلادهم ومزاجهم الحرارة فاما الغير الشهلاء والشعلاء فانها معتدلة المزاج

الرابع فى اسباب الكحل الكحل فى الغير من سبعة اسباب

اما من نقصان الروح الباصر واما من كدورتها واما من ضعف
الرطوبة الجليدية واما من اتخنها واما من كثرة الرطوبة البيضية

اذ كر فيه من
يكون ان
2

واما من كثرة وردها واما من شدة سواد الطبقة العنبية الباب الخامس في عدد اسباب الزرقة العين الزرقاء تكون ايضا من سبعة اسباب وهي ضد الاسباب الاولة التي تكون في كثرة الروح الباصرة وصفاؤه وعظم الرطوبة الجليدية وجحوظها ونقصان الرطوبة البيضية وصفائها ونقصان سواد الطبقة العنبية فاما النهلا والشعلاء فانه اذا التامت بعض الاسباب الفاعلة للكحلة مع بعض الاسباب الفاعلة للزرقة كما ذكرت واللون الاشعل يدل على ان الروح الباصر اكثر واصفا وان اوسعت الكلام في امثال هذه الاشياء طال القول وكبر الكتاب وهو مختصر فيجب ان نبتدئ بالقول في طبقات العين السادس في عدد طبقات العين اعلم ان العين مركبة من سبع طبقات

الزرقة من اسباب العين زرقاء ١٢

الطبقة

الطبقة الاولى يقال لها الصلبة وهي لاصقة بالعظم والطبقة الثانية يقال لها المشيمية والطبقة الثالثة يقال لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية والطبقة التي يقال لها العنبية والطبقة السادسة يقال لها القرنية ثم الطبقة الملتحمة يقال لها الملتحمة وقد اختلف قوم من عدد وذلك في اللفظ لا في المعنى وذلك ان قوما قالوا انها ست وذلك انهم لم يروا ان يسموا الطبقة الشبكية طبقة وذلك انهم احتجوا بان قالوا ان الطبقة منفعتها ان تؤدي ما هي عليه مطبقة به وليس الشبكية كذلك واحتجوا بحجة اخرى ايضا وذلك انهم قالوا انما اعدت لتغذي العين فقط وقوم زعموا انها خمس طبقات وذكروا ان الغشاء الذي على نصف الجليدية ليس بطبقة لسببين ايضا

وذلك انهم قالوا انما هي جزء من الجليدية لانها غير باردة والثاني
انهم قالوا لا يفنى نصف الجليدية ولا يفنى الغذا الكل لا
يقال له طبقة فاما الذين قالوا انها اربع طبقات فانهم لم يروا
ان يسموا الملتحمة طبقة لعلتين احديهما لانها شبيهة بالرباط
للعنز والثانية لانها لا يفنى العنز ولا ينطبق عليها فاما الذين
قالوا انها ثلث طبقات فانهم زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة
واحدة واما الذين قالوا ان للعين طبقتين فزعموا ان القرنية
والصلبة طبقة واحدة فاما جالينوس وشيعته فانهم يقولون
انها تعد بما سبع طبقات وتجعل قشرات القرنية اربع قشرات

الباب السابع

واذ قد فيه كم هي رطوبات العين واعضالها
وعضلاتها اما رطوبات العين فانها ثلث وهي الزجاجية و

الجليدية

والجليدية والبيضية فاما اعضالها فعضلان احدهما للحس
والآخر للحركة واما عضلاتها فتسع وسوف اذكرها في مواضعها ان شا الله تعالى

الثامن

واذ قد ذكرنا امر الرطوبة الجليدية اذ قد تكلمنا في عدد
طبقات العين ورطوباتها فلنقتصد الان في بيان كل واحد منها
ومن اين نباتها وما منفعتها ومن اين يأتي غذائها ولنبتدي
بالرطوبة الجليدية اذ كانت اشرف اجزا العين لان بها يكون البصر
وباجل اجزا العين انما اعدت لتخدم تلك الرطوبة الشريفة اما لتدفع
عنها الاذية واما لتؤدي اليها منفعة فاقول انها بيضا رصافية
نيرة مستديرة وليست بمستحكمة الاستدارة بل فيها عرضا
فاما موضعها فانها في وسط العنز كنقطة توسطها في وسط كرة
فاما بياضها ونورها فليقبل من الالوان والاشكال والاعداد

في بيان الرطوبة الجليدية

على ذلك ان الشئ الابيض الصافى اليسير كالزجاجة الصافية
والبلورة يسرع اليها والدليل الافة كما له من الزوايا و
الدليل على ذلك دوام سرعة الفلك وسلامة ذاته لا تلحقه
الافات لما قد عدم الزوايا فما عرضها فتلتقى من المحسوس
اجزاء كثيرة وذلك انه لو كانت مستحكمة الاستدارة او قريبة
لما التقى منها المحسوس الا شيا يسيرا فاما الشئ المصطح فانه يلتقى
عما يماسه اكثر مما يلتقى الشئ الكرى فاما الدليل على ان موضعها
فى وسط الغير ما ذكرت وذلك ان جميع ما فى الغير انما خلق
لكما ما يدفع عنها الافة واما ليؤدى اليها منفعة مثال ذلك
ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية تدفع عنها الافات
الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجزاء من كل

جانب

قبول الالوان
فلما استدارتها فقبول
يسرع اليها الافات
ذلك ان كل شكل
سوى المستدير يسرع
له الافة ص
بيه

جانب صارت فى وسط الغير والدليل على ان بها يكون البصر
لا بغيرها من اجزاء الغير ان الماء اذا حال بينها وبين
المحسوس بطل البصر فاذا ازيل بالقرح عاد البصر فاما
طبيعتها فبارد رطب وهى كالجليد وامّا غذاؤها فيلقه
من الرطوبة الزجاجية ولذلك جعلت بالقرب منها وسنذكر برهان
ذلك فى موضعه الباب التاسع فى ذكر الرطوبة الزجاجية
وبهذه الرطوبة خلف الجليدية اذ قد اتصل القول بالرطوبة الزجاجية
فابتدئ فاخلف الرطوبة الجليدية فاقول ان خلف الرطوبة الجليدية
الرطوبة الزجاجية وهى بالقرب منها وطبعها الى الحرارة واميل قليلا
وهى كالزجاج الذائب ولونها ابيض يضرب الى الكمد
واما احتجت اليها لسببين احدهما ليؤدى الى الرطوبة

والسبب في تغذيتها هو ان كل عضو من اعضاء البدن لا بد له من
غذا يخلف عليه عوض ما يتحلل منه بالحرارة الغريزية التي من داخل
وحرارة الهواء من خارج فهو مضطر لا محالة الى ما يخلف عليه عوض
ما يتحلل منه ولا يخلف ما يتحلل منه الا ما كان شبيها بما يتحلل منه
وذلك شبيه بطبيعة العضو واسرع الاشياء المحللة استحالة الى
الشيء الذي يميل اليه ما كان قريبا من طبيعته ولان الرطوبة
الجليدية اصاحب لا محالة الى غذاء او كانت على ما وصفت
من البياض والصفاء يمكن ان يكون غذاها من الدم بلا متوسط
ولو كان يخلفها الغذاء من الدم بغير متوسط لكان يعرض للانسان
ان يريح كل وقت يحتاج الجليدية بالدم لان الاشياء كلها ملوة الدم
فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها التي هي عليها اعني الجليدية

ولذلك

وذلك المتوسط هو الرطوبة الزجاجية لانها اقرب الى البياض
والنقاء من سائر الطبقات التي من داخل ولهذا السبب قربت
من الجليدية وصارت ملاصقة لها وصارت الجليدية مغرقة فيها
الى نصفها بمنزلة كرة توهمتها قد غرق نصفها في ماء والسبب انما
ان يوصل النور الى الجليدية والسبب في بياضها ايضا لها النور
الى الجليدية واما غذاها اعني الزجاجية فانه يأتيها من الطبقة
الشبكية التي تحويها فهذا ما يجب ان اذكره من امر الرطوبة الزجاجية
الباب العاشر في كل الطبقة الشبكية ومنفعتها اما الطبقة
الشبكية فانها مؤلفة من شيئين احدهما من العصبة المجوفة
والثاني من عروق وارواد وطبيعتها معتدلة وهي اقل مرارة
من الشيمية والين واما نباتها فمن طرف العصب الاجوف

اذكر فيما الرطوبة الزجاجية ومنفعتها

١٦

الذي يجري فيه الروح النفساني اعني من ذاته وذلك ان هذا
العصب اذا صار الى وراء الطبقة الزجاجية وقف هناك و
استمد من الغشاء الرقيق الذي عليه بعروق دقاق وتلك العروق
اذا انتهت اليه احاطت به وتقسمت فيه بعروق ودقاق كثيرة
وامتزجت ذات العصبة ثم تشتبك بعضها ببعض فتصير منها
الطبقة الشبكية التي تحتوي على الزجاجية وتلتحم في النصف
من الجليدية على هذا المثال ◻ ولها منفعتان
احديهما انها تغذي الطبقة الزجاجية بما فيها من الاوراد
والاخرى انها تؤدي القوة الباصرة الى الجليدية بما فيها من
توسط الزجاجية فلذلك صارت مماسة لها فاما غذاؤها
فمن الطبقة المشيمية الحادي عشر في ذكر الطبقة

المشيمة

لتشد فيها وتمنع ان تتسع فيبتدد القوة الباصرة وفيها منفعة اخرى
وذلك انها تشد وتربط جملة العين وياتي هذا العضل الحركة من الزوج
الثاني من العصب الذي ياتي من الدماغ الى العين وتغترقان فيها
فيوصل اليها قوة الحركة وسنبين كيف يكون منشاها من الدماغ
قليل التاسع عشر في ذكر العصب النوري وكيف يكون منشاه اوفر
العصب المحرك وكيف يكون منشاه اما العصب النوري فمنشاه من حاشية
احد بطني الدماغ المقدمين فاذا نشاه لا يمضيان على استقامتهما
لكنهما ينعوجان في جوف عظم الراس ثم تتصل احداهما بالاخرى بآلة
من ليفين حتى تصير ثقبا واحدا وذكر قوم انه بهذا الاتصال
يكون حاشية الشم وقوم قالوا ان نخس الدماغ فيكون حاشية الشم ثم
يمتزج كل واحد منهما بالآخر ثم يغترقان بعد اتصالهما على الكمال حتى

انهما يصيران على شكل الحاء كما في كتاب ابسونا بين وهو هذا ثم يذهب
كل عصبة منهما الى العين الحاذية لمبدا آرمنشائها من الدماغ العصبة
اليمنى الى العين اليمنى والعصبة اليسرى الى العين اليسرى من غير ان
ينقص من قوتها شيء وهو عصب لين وكل ما بعد من الدماغ
صلب خارجها فقط شيء كبير واما داخلها فانه يبقى على حالته لينا
فقط واما انتهاءه فانه ينتهي الى الطوبة الزجاجية ثم يفرض هناك
وينتشح ويصير شبيها بالشبكة ومن اجل ذلك يسمى هذا الموضع
الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب اعظم عصب العين و
اشرفها واما الدليل على اشتراكهما وان يصيرا شيئا شيئا واحدا
فهو ان عمدت الى احد العينين فغمضتها وتركت الاخرى مفتوحة
وصفحت عنك الى العين المفتوحة رايت الشيء قد اتسع فابصرت ذلك

العين بصرا قويا اقوى مما كانت عليه ولذلك يرى من فقد احدى
عينيه بصره بالاخرى اقوى وكذلك ترى ايضا من اراد ان ينظر
الى شيء لطيف كيف تمد الطبيعة من تلقاء نفسها الى تغميض احدى
العينين والتحديق بالاخرى ليكون بصره بهما اقوى مما كان وامّا
افادته في اتصاله واشتراكه فيما ذكرته من اجتماع النورين اذا فتحت
عينا واحدة عاد النور الى العين الاخرى والفائدة الاخرى فليخرجا
جميعا من الدماغ على خط واحد فالمتيقن ان يبصر الانسان الشيء الواحد
بعينيه والا كان يخيل واحد منهما وكان يبصر الشيء الواحد شيئين واما
غداؤه فقد ذكرته في ذكر الطبقة المشيمية واما الطبقة فبارد رطب على
مزاج الدماغ واما العصب المحرك للعين فان منشاءه من خلف منشا
الزوج الاول الذي يؤدي حاسة البصر وتتعرف كل واحد من عصبتيهما

ف عضل العين فيوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره العشرين وادكر
فيه من اين ابتدا الروح النفساني وكيف يكون تولده وكيف تكون
به البصر يجب ان تعلم ان الكبد اذا طبخت الغذا ارتفعت منه بخار
فعدت الطبيعة فهذبت ذلك البخار وجعلته الروح الطبيعية التي
مسكنها الكبد ثم تعمد الطبيعة فتاخذ صافي هذا البخار الذي هو
الروح الطبيعي فيبعث به الى القلب فيكون منه الروح الحيواني
ثم ينبعث من القلب ايضا صافي هذا الروح الحيواني وبامتزاج الهوا
الواصل الى القلب من الرية الى الدماغ في عرقين فيصعدان من
القلب الى الدماغ فاذا صارا الى قلة الدماغ انقسما بقسام
شتى ثم اتصلت تلك الاقسام وانضم بعضها الى بعض فصار
عشر شبكها بالمشيمة ويسمى ينبوخيس عليظم يتفرع من ذلك

الغشا

الغشا عروق ادق مما فيه واكثر الى بطنه ثم ينقسم تلك العروق ايضا باقسام
شتى ثم تشتبك بعضها ببعض ويصير منها شبه شبكة الصياد
ولذلك سمي هذا الغشا الشبكي ويسمى المنبخيس الرقيق واما
منفعة المنبخيس الثاني فانه الغليظ فانه توقي الدماغ من العظم وان
يلطف فيه تلك الروح واما المنبخيس الثاني فانه يغذو الدماغ وان
تلطف فيه ايضا ذلك الروح وذلك ان الروح الحيواني يدور في الشبك
الاول وتلطف فيه ويرق ثم يهبط الى الغشا الشبكي الذي دونه
فتدور فيه ايضا حتى يلطف هناك ثم يهبط الى الوعائين اللذين
في مقدم الدماغ ويمكث هناك حينا ويلطف ويرق الطبيعة عنه
ما يخالطه من الفضول الى المنخرين ويقال لها الروح النفساني ولهذا السبب
قال الحكيم جالينوس ان النفس تابعة لمزاج البدن ثم ينفذ في العصب
الاجوف الى العينين نفوذا متصلا فيكون به قوة البصر وذلك ان الطبيعة
اذا اردت استصلاح اعادة تحتال لها بشتا طويل المدة

الهبوط
نزول

ارادت

بسم

ة الآلات التي تنفذ فيها ولذلك لما كان هذا الروح النفساني يحتاج من
النضج الى ما هو اشد استفصاء جعل له مسالك طويلة ومنافذ ضيقة
لينضج فيها باستفصاء فاما كيف يبصر بهذا الروح فهو ان يخرج من الدماغ
الى العصب ويخرج الى الهواء كما ذكرته من توسط الجليدية ووضع البيضية
وغيرهما ويتصل بالهواء الخارج ويحيط بالشيء المبصر ثم يعود ثانية
فينطبع في الرطوبة الجليدية فيتم البصر بذلك فقد بينت امر الروح
النفساني وكيف يكون ابتداؤه بحسب الطاقة الثاني من الكتاب الحادي عشر
اذكر فيه امر الاجفان فنقول ان في الجفن الاعلى ثلث عضلات
واحدة تشيله نهارا وترفعه ليلا يثقل ثقله على العين عند النوم
وموضعها بالقرب من عظم الحاجب وعضلتين تحطانه ليلا عند
النوم وعند الارادة وتحطه نهارا ومنفعة ذلك ثلاثة تراكد على
العين البخارات والغبار فيوذي ذلك العين وموضعهما من الجفن
في الماقيرحما يلي اصول الشعر واما الجفن الاسفل فلا عضلة فيه وان

تحرك فان عضل الخد تحركه واما منفعتها فهي ان تحفظ العين في وقت
النوم من التراب وفي وقت الحر من الحرارة الهواء والسمائم
ليلا يذوب رطوبتها واما استارها فلها منفعتان احداهما ان
تدفع عن العين ما لطف من الآفات مثل الغبار وما اشبهه والثانية
ان تبقي العين سوادا لها هذا ما امكن ذكره من تشريح العين

تمت المقالة الاولى من مقالات علي بن عيسى الكحال الحمد لله رب العالمين

واحد الآلات في علاج امراض العين

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانية في ذكر امراض العين الظاهرة
للحس واسبابها وعلاماتها وهي ثلثة وعشرون
بابا الباب الاول في اصول ودستورات يعمل عليها في علاج امراض العين
الثاني في القوانين التي يجب على الطبيب ان يستعملها عند كل
استفراغ الثالث في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون
مرضا الرابع في اضاف الحجب وعلاجه الخامس
في البرد وعلاجه السادس في النجر وعلاجه السابع

في الاسترخاء وعلاجه الباب الثامن في انواع الشرة وعلاجها
الباب التاسع في الشيرة وعلاجها الباب العاشر في الشوازايد وعلاجها
باب الحادي عشر في انقلاب الشعر وعلاجه باب الثاني عشر في انتثار الهدب
وعلاجه باب الثالث عشر في ساض الاشفار وانتثار الحواجب باب
الرابع عشر في الحل والتقام والتردان باب الخامس عشر في انواع
الورديج وعلاجه باب السادس عشر في السلاق وعلاجه الباب
السابع عشر في الحكة العارضة في الجفن باب الثامن عشر في الحاق العارض للجفن
باب التاسع عشر في غلظ الاجفان الباب العشرون في الدمل العارض في الجفن باب
الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه باب الثاني والعشرون في التوتة العارضة في الجفن
باب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة في الجفن الرابع والعشرون في الشرى العارض للجفن
الخامس والعشرون في النملة الحادثة في الجفن السادس والعشرون في السعفة العارضة في الجفن
السابع والعشرون في الثاليل العارضة في الجفن الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض
في الجفن باب التاسع والعشرون في التاكل والقروح العارضة للجفن الباب

الثلثون

الثلثون في السلع العارضة في الجفن باب الحادي والثلثون في الاسترخاء
الجفن الثاني والثلثون في موت اللحم والحفرة في الجفن الباب الثالث
والثلثون في عدد امراض الماق الرابع والثلثون في الغرب وعلاجه الخامس
والثلثون في العده وعلاجها السادس والثلثون في البيلان وعلاجه السابع
والثلثون في عدد امراض الملتحم وهي ثلثة عشر الثامن والثلثون في انواع
الرمد وعلاجه التاسع والثلثون في نظرته وعلاجها باب الاربعون في علاج افراج
ما قد وقع في العين الحادي والاربعون في النظره وعلاجها الثاني والاربعون
في الانتفاخ العارض في الملتحم وعلاجه الثالث والاربعون في الحك العارض
للملتحم باب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم الخامس و
الاربعون في السبل وعلاجه السادس والاربعون في الوذقة وعلاجها باب
السابع والاربعون في الدبقة وعلاجها الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة
للملتحم باب التاسع والاربعون في التوتة الحادثة في الملتحم باب
الخمسون في علاج اللحم الزايد في الملتحم وعلاجه باب الحادي

والخمسون في تزوى الاتصال العارض للملتحم باب الثاني والخمسون
في عدد امراض الحجاب الترني وهي ثلثة عشر الثالث والخمسون في انواع
الترقوح وعلاجها الرابع والخمسون في البثر الحادث في القرنية
الخامس الخمسون في الاثر والبياض وعلاجه السادس
الخمسون في صبغ الاثار وزرقة العين السابع والخمسون في اسلخ العارض
في القرنية الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة في القرنية باب التاسع
والخمسون في السرطان العارض في القرنية باب الستون في الحفر
العارض في القرنية الحادي والستون في تغير لون القرنية وعلاجها الثاني
والستون في رطوبة الحجاب الترني باب الثالث والستون
في يبس الحجاب الترني وشحمها وعلاجها باب الرابع والستون في كمية المدة
خلف القرنية وعلاجها الخامس والستون في نتو القرنية والفرق
بين نتوها وبين البثرة الحادثة فيها باب السادس والستون في اختلال
الفرد العارض للقرنية وهو اخرها السابع والستون في عدد امراض

العنبية الثامن والستون في الالتاع العارض للحدقة التاسع
والستون في ضيق الحدقة وعلاجها السبعون في اتتو العارض في
العنبية وهو الزوال الحادي والسبعون في اتساع الحدقة وهو اختلال
الفرد العارض للعنبية الثاني والسبعون في الفرق بين نتو العنبية وبين
البثر الحادث في القرنية الثالث والسبعون في الماء وعلاجه وقدم الباب
الاول في اصول ودستورات يعمل عليها في علاج امراض العين
ويجب ان يعلم ان من اراد علاج شيء من امراض العين ليكون عارفا
باجناس امراض العين وهي ثلثة اما مرض بسيط مفرد واما الى مركب
واما اختلال الفرد وقد يقال ايضا اما في القوة التي علة للبصر واما في
الالة التي يكون بها البصر واما في الحس والحركة وان يكون عارفا باضدادها
ايضا ومما صنفان اما جوهري واما عرضي وبانواعها وهي كثيرة ويجب
ان يعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكمية المرض المركب وجنسه
ويجب ان تعلم ان الامراض شفاء وما باضدادها والصحة يدوم

بالمشابهة والمشاكلة ان دوام صحة العين يكون بما يلطف رطوبتها
ويقويها فقط لانه اذا اقويت دفعت عنها الالام ودامت صحتها و
لذلك يقول جالينوس الاشياء المشبهة للكيفية المفرطة في العين
تضرها والاشياء المخالفة لها تنفعها ويجب ان نعرف حد المرض
ما هو وذلك ان حد المرض هو اضرار بالفعل بلا متوسط وان
يعرف العلامات التي تعرف بها المرض المفرد الذي هو الحار والبارد
والرطب واليابس والمركب منها وما هو مادة وبغير مادة ولا
فرق بين العرض والعلامة الا في جهة الاستحالة لانها عند المرض
عرض وهي بعينها عند الطبيب علامة وان تعرف كيف تحصل المادة
في العضو وذلك يكون بخمسة اشياء اما القوة العضو الدافع واما
لضعف القابل واما الكثرة المادة واما لضعف القوة الغاذية
واما لسعة المجاري وقد يكون ايضا اذا كان العضو اسفل وان
او كانت مجاريه ضيقة فيجب ان تنظر ايا هي من ذلك سبب المرض

فتعلم لدفع ذلك السبب وان تنظر اضافي علل العين الى كثرة
المادة وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين وكثرة الدم في عروق
العين وقلتها والى اللون الالوان الحادثة فيها والى خشونة
الاجفان والى نوع الوجع وحاجب ان يكون الكحال عارفا بها ايضا
اذا كان غرضه افادة الصحة فهو مضطر الى معرفة مادة الصحة وما
الصحة على ضربين احدهما التي يكون فيها الصحة وهي العين او البدن
بأسره والاخرى التي بها يكون الصحة وهي الادوية وسايرالات
التي بها يكون الصحة فانت مضطر الى معرفة الادوية التي يعالج
بها الامراض الحادثة في العين ومعرفة قواها وفي اي مرض
يستعمل كل واحد منها وبأجناسها وانواعها وكم سبعة
اجناس وهي اسدد ٢ ومنضج ٣ وجلاء ٤ ومعفن ٥ وقابض و
منضج ٦ ومخدر فاما المسددة فهي على ضربين منها ارضية ثابتة
ومنها رطبة لزجة فالادوية الارضية اليابسة تنفع للتجفيف والسيلان

الحاد اللطيف ولا سيما اذا كان مع قرحة بعد استفراغ البدن والرأس
وانقطاع المادة وهي كالنشا والاسفيداج والتوتيا المغسول
والرصاص المحرق واللطين شمس فانها تجفف بلا لذع ويجب استعمالها
والمادة قد انقطعت لانها ان استعملت قبل ذلك منعت التحلل فهاج
الوجع اكثر لان صفاق العين تمتد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت او
تاكلت الا ان تكون في القروح وهي تاكل القرنية فانها حينئذ يضطر
اليها لانها عظيمة النفع ما بها ولا دواؤها غير نافيقوم فعلها واما الزبد
اللرجة فانها تدخل في ادوية الغير لاربع علل الاولى منها انها غير
لذاعة والثاني انها تقوى بلزوجتها للخشونة الكائنة عن الحدة و
يغسلها والثالثة انها تبقى في الغير اكثر من الرطوبة المائية وقد يحتاج
الى بقائها في الغير لئلا يضطر ان تعلق الغير بتواتر فتح الجفن والرابعة
ان الغير عضو كثير الحس واكثر الادوية التي يعالج بها الغير حجرية مما يراد
من بقائها فيها وكل خشن اذا لقي عضوا كثير الحس آذاه وذلك

اختار

اختار الاطباء ان يخلط في ادوية العين شيآ بين خشونتها وبين لطيف
بياض البيض وماء الحلبة واللبن وماء الصمغ والكثيرا وقد يخالف بعضها ٢
بعضا مان لطافة بياض البيض تغسل الرطوبات بلا لذع وتقوي وتملس
خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لانه لا يبرد ولا يلج في العمام
فاما الحلبة فان فيه تحليلا واسخانا معتدلا فاما اللبن فان فيه حلاوة
التي فيه فاما الادوية التي في الجنس الثاني اعني النعاعة للسدد المحتقنة فانها
تصلح للمبثر والحدة الكائنة خلف القرنية اذا زمنت ولم يحللها الادوية
المنضجة وهي الكتيث والكثيرا والنشا والدارصيني والبوج
وما اشبه ذلك وما يصلح للآفات في هذا الجنس مثل المرارات وما
الزاج وبالجملة كل ما يسخن اسخانا معتدلا من غير ان يحدث في الغير
خشونة واما الادوية التي في الجنس الثالث اعني الجلاء فمنها
يسيرة الجلاء وتصلح للاثر الذي ليس بغليظ وللقروح كالتوتيا
والكندر وقرن الايل والصبر والاقليميا معتدل بين الحار والبارد

ثم الكلام

وهو سريع الحلا فلذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح ومنها شديده
الحلا وتصلح للظفره والجرب والاثر الغليظ لانها تلعقها وتجلوها كتوبال
النحاس والزنجار والتلقطار والنوشادر والنحاس المحرق وهذه
كلها لذاعة واما الادويه التي في الجنس الرابع اعني المعدنيه فانها
تصلح لقلع الخشونه والجرب اذا زمن وصلب وقلع الطرفه الصلبه وهي الزنجار
والزرنيخان والزاج واما الادويه التي في الجنس الخامس وهي القابضه
فمنها معتدل القبض تصلح لدفع السيلان في الرمد والبثور والقروح
كالورد وبزره وعصارته والسنبل والسافج والزعفران واما ما
شديد وعصاره لحيه التيس ودقاق الكندر واما القاقيا وما الحصرم فانها
اقوى من هذه قبضا الا انها عصارات يسرع سيلانها من الغير
ومنها ما يقبض قبضا شديدا وقل ما يستعمل لان مضرتها اكثر من
منفعتها لانها تحدث في العين خشونه ولكنه قد تلقى منها في بعض
الادويه التي تحد البصر شيء يسير ليجمع جرم البصر ويقويه وهي تقلع خشونه

الاجفان وهي الحلنار والعفص النخ وقشار الكندر واما الادويه التي في
الجنس السادس وهي المنضجه للورم العين فانها يستعمل في الاورام
والقروح وفي سايراعراض العين التي مع رطوبه وفي البثور والمدة
الكاينه خلف القرنيه في الابتدا لا في الانتها وهي المر والزعفران
والجندبيدستر والكندر والالويه والحضض الهندي والانزروت
والبارزد واكليل الملك فهذه كلها محللة والمر اكثر تحليلا واما
الادويه التي في الجنس السابع وهي المخدره فتستعمل اذا افرط الوجع حتى
يخاف على المريض التلف ولا سيما اذا كان ذلك من تاكل وحدة
وقروح وينبغي ان تحذر هذه الادويه لانها تضعف البصر وربما
اتلفته فينبغي ان تحذرها الا عند الضروره الشديده ولا يحتاج في
استعمالها الا الى اليسير وهي كالافيون وماء البنفسج فهذه جمله
اجناس الادويه واما انواعها فكثيره ويحسن ان نعرف اوقات
المرض وهي الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط فحد الابتدا هو ان

تكون الافعال الطبيعية قد نالها الضرر ويكون القوة لم تتبدئ بعد
في انضاج السبب الفاعل للمرض وهذا الترتيب هو ان يكون المرض
يزيد ويقوى والقوة تضعف بزيادته ويكون القوة قد بدلت تحلل
في المرض الا ان عملها يجري على غير ترتيب وهذا الانتهاء هو ان المرض
يقف ولا يزيد ويكون القوة قد اظهرت علامات تدل على قهر
الطبيعة للمرض وهذا الانحطاط هو ان يكون المرض قد انحط وتحلل
ويكون الطبيعة مع انضاجها للمرض قد دفعته وحلت عقدته و
ان يعالج كل واحد من الامراض في كل واحد من هذه الاوقات
بحسبه وهو ان يستعمل في الابتداء ما يبرد فقط وفي الانحطاط اذا
سكنت الحرارة وتحلل اللطيف وبقي الغليظ يستعمل ما يبرد و
يحلل فقط واما في الزمانين اللذين بينهما فتكون بادوية ممزوجة من
ما يحلل ويقبض الا انه ينبغي ان يكون ما يقبض في الصعود اكثر
وفي الانتهاء اقل وكل واحد من هذه الاوقات له ثلث مراتب وهو

اول وآخر ووسط فتكون الادوية بحسب المرتبة مثال ذلك انه اذا كان
المرض في الابتداء فيكون علاجك في اول الابتداء ما يبرد ويقبض
ويجذر وفي الوسط بما يبرد اقل من الاول وفي آخر الابتداء ان
يكون ما يبرد اقل ولا يكون بما يجذر الا ان يكون الترييد يدل على
الكثرة وقد يمنع الوجع مرارا كثيرة اذا كان الالم مفرطا في الصعوبة
من استعمال الادوية القابضة في الابتداء ويضطر الامر الى استعمال
الادوية الممكنة فاما متى كان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي لك
استعمالها ويجب ان تعلم ان ادوية العين منها من النبات ومنها
من المعادن ومنها من الحيوان فالذي من النبات منها صمغ
مثل الحلتيت والسكبنج واللوبيون ومنها عصارات كالافسنتين
والقاقيا ومنها ثمرة مثل الاهليلج ومنها ورق مثل السادج ومنها
خشب مثل السليخة فاما المعدنية فمنها الشادنج والتوتيا والاسفيداج
والنوشادر والبورق والزنجار وما اشبه ذلك واما التي

من الحيوان فبعضها من رطوباتها مثل الالبان والمرارات وبياض البيض
وبعضها من اعضائها كالقرون والجلد ماد ستر وسوف اذكر قوة كل واحد
من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته وجميع الادوية التي تصلح للعين في
آخر الكتاب وقد يجب علي ان اذكر كيف يجب ان تستعمل كل واحد
من هذه الادوية وكيف يعرف وفي اي وقت من الزمان تؤلف
ادوية العين وكيف اجود ما يكون من صنعتها ووصفها فاقول ان
كلما اردت استعماله من المعدنيات مثل الاثمد والتوتيا والزوفخت
والمرقشيثا والاتمد فينبغي ان تنعم سحقها وتخلط بحريرة وتربا بالماء
ويصول دفعات عدة فاما ما كان منها حجرية مثل سواد السندر
اليقليميا والزاجات فاستعملها بعد غرقها في كوز جديد والحالة سحقها
والطبخ وتصويلها فانه اجود فاما الاصداف مثل الاسفيذاج والحلزون
وغير ذلك فاغرقها ايضا في كوز وانعم سحقها وتربيتها بالماء وصولها
فاما الاسفيذاج فاغسله بعد سحقه بالماء لئلا يكون فيه شيء من الحموضة

واما الاسفاه

فاما التوتيا وهو صحيح بالماء دفعات واما الاسفيذاج فاسحقه بالماء سحقا جيدا
وكذلك الزوفخت فاما السندل فينبغي ان تقرضه بالمقراض وتدقه دقا جيدا في الهاون
واما الاسفيذ فينبغي ان يطبخ بالبيد فرقا جيدا حتى تنشر قشوره الاسود وبيض ويطرح
في هاون ويطرح عليها الماء ويدق حتى يصير مثل الجص ويخفف ويغسل ويسحقها
واما الزنجار فلا يكثر من استعماله فانه يهيج العين ويأكلها وخاصة
اعين النساء والصبيان الا بعد غلط الكثير من الاسفيذاج سحقه ويجب ان يسحق
الكثيرات في الربيع فانه احمد عاقبة ويسحق الذروريات والاكحال في آخر
الربيع حتى يصير غاية النعومة والاكحالات الاذنية فيها اكثر من المنعقة فاما ما يرمى
بها كالحرم والمراز نج وغيره فينبغي ان يصير تارة وما وتدع في الشمس اياما
وتغسل وتربا به الادوية دفعات وما كان من الصموغ مثل الكثيرا والسكبينج
ينقع ويدلك بالدستج في الماء حتى ينعم ويسحق ويخلط فاما الصمغ العربي
والكثيرا فينقع في الماء ويصفى بخرقة وتخلط به الادوية اذا كان منفعتها ان
تجمع اجزاء الادوية الا ان يكون من الشياف الابيض فان الغرض في الصمغ والكثيرا

فيها ان سرد وملس ويغرى خشونة الرمد فينبغى ان ينعم سحقها وتجيد نخلها
وتطرح فان فى الماء دون وتطرح عليها بياض البيض الرقيق مقدار ما يعجن به
بقية الادوية وتدلك بالدق والسحق الى ان تحل وتلس وتطرح عليه باقى
الادوية غاما الافيون فينبغى ان تبقل بان يأخذ صفيحة نحاس وتحميها
وتطرح عليها الافيون مكسرا صغارا ولا يكون على جمر واحذر ان تحترق
فيبطل فعله واذا اردت اخلاطا وجب ان يكون عارفا بمنافع الادوية
ولماذا يصلح من الامراض فان كان من الادوية التى منافعه كثيرة وهو قليل
القدر مثل التوتيا الهندى وغيره فيجب ان تطرح منه المقدار الكثير وان كان
قليل المنافع مثل الصمغ تطرح منه اليسير وان كان حادا شديد القوة مثل
الزنجار والنوشادر طرح منه اليسير وان كان ضعيف القوة مثل الاسفيداج
طرح منه الكثير والادوية المفردة يلتمس سبب المرض الذى يركب ذلك الدواء
مثل ما يطرح المسكينج والكتيت فى اشياف المراير فان لها فعلا قويا
فى تحليل الكلف ومنها ما يراد به تقوية الدواء مثل ما يطرح من المراير فى اشياف

المراير ومنها ما يراد به ان يوصل الدواء الى طبقات العين بسرعة بمنزلة ما يطرح
المسك فى ادوية العين ومنها ما يراد به ثبات الدواء فى العين بمنزلة
ما يطرح الكافور فى ادوية العين ومنها ما يراد به حفظ قوة الدواء بمنزلة
ما يطرح الافيون فى الادوية الجلاء ومنها ما يراد به تكثير جدة الدواء
بمنزلة ما يخلط الاسفيداج بالزنجار ويجب ان يختار من الادوية ما كان
منها جيد الطحن لا عتيقا ولا مغشوشا وان يسحق كل واحد منها على حدته
ثم يوزن من المسحوق الممخول الموزن المذكور فى نسخته وكذلك الدواء ولا يجمع سائر
الادوية وتدقها ما خلا غليظ فان من الادوية ما يحتاج الى ان يطال سحقه مثل
مثل المعدنيات ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل الصمغيات ومنها ما اذا سحق
زيادة على المقدار الذى ينبغى عن ان يشغل عن طبعه واحتد مثل الشام حينئذ
يخلط وسحق سحقا معتدلا للتخليط فان كان الدواء من الادوية التى يجب ان
يعجن لتشييف فيجب ان تلتمس عليها الآلة تحليلا قليلا وليتخلط سائر الادوية
بعجن لتشييف فيجب ان تلتمس عليها الآلة تحليلا قليلا وليتخلط سائر الادوية
بعضها بعض وبعجن بعجنا معتدلا للتشييف ويجتنب فى الطلى لئلا تخل قوة الدواء

في الشمس واذا عالجت العين بدواء حاد فيجب ان يصبر حتى تزول مضضه واثره
البتة ثم يتبعه بميل آخر فان ذلك ابلغ واجود من ان تردف بعضه على بعض
وليكن الميل ممتلئ غليظا املس واياك ان تستعمل دواء حادا وفي الرأس
امتلاء بل يكون نقيا من الاخلاط الردية فان الحكيم بقراط يقول ان
الابدان التي تغر التقية كلما غذوتها زدتها شرا وكلما عالجت بدوا
حادا جليت على المريض آفة عظيمة واذا اردت ان تخط الدواء الحي الغير
فافتح العين اليمنى بالابهام والوسطى ثم تضع الميل من اماق الاكبر الى
اماق الاصغر ثم تحي بالسبابة وتخفف ابهام اليسرى على الحنن وتخطه
الغر بقلبه فانه اصوب والعين اليسرى تفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام
من اليسرى وتخط الميل من اماق الاكبر الى اماق الاصغر بقلبه
واما قلبت الحنن فتمسك شعر الحنن بالابهام والسبابة من اليد اليسرى
وتجذب الحنن اليك وتكبس وسطه بملعقة الميل حتى ينفتح وينقلب وتحكه
باستقصا بسكون لا بعجلة واذا قلبت الحنن فيكون قليلا قليلا ولا تدع

الحنن يرجع من تلقاء نفسه فانه ردي واذا اردت فتح العين فترفع الحنن و
بسهولة وتروده برفق ولا تعجل برده واذا اردت استعمال الذرور فيجب ان
تضعه في اماقين من الاجفان ولا تخط الميل الى في الحنن ارض العين بل تدعه
وتعجب الميل الى اسفل فيبقى الذرور ولا تدفض العين ولا تخط الميل في
العين في الرمد الصعب الشديد الوجع واما عند قلع الاثار فتعهد بالدواء
الاثر وتحكه به وتمره عليه فانه ابلغ وكل علة معها ضربان ووجع شديد فانه
فعالجه بالادوية اللينة من الليانة والرطبة كالورد والترنجبين وكل علة عتيقة
مزمنة لا وجع معها كالجرب والسبل الجلاية المنتقية على قدر امتهاد وما يحتاج
اليها من قوتها ومتى اجتمع مرضان في العين مرض حاد ومع مرض مزمن فابدا
بالحاد حتى ينصرف ولا يتغافل عن المزمن فيقوى ثم تعود الى علاج المرض
المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي يعرض مع اورامها فانه يكون
اما لحدة الرطوبة التي تورمها وتلذعها واما لامتلاء ضعافاتها وتمددها
واما لاجتماع رطوبة غريبة غليظة واما بسبب رياح ضبابية منفخة تمددها

فان كان مزعجة رطوبة فينبغي ان تستفرغها بالادوية المسهلة لها و يجتنبها
الى اسفل البدن و ابدا، الورم بنضج فان الحمام نافع لمثل هذه العلة فان
كان الوجع من املاء الصفاقات و تمددها فسبيل ان تعالج باستفراغ البدن
بالعضد و الاسهال و باجتذاب المادة الى اسفل فذلك الاعضاء السفليه
و ربطها ثم من بعد تكميد العين بالماء العذب المعتدل الحرارة و بالجملة انواع
التمدد و تعالج باستفراغ البدن كله و الراس و بحدث المادة الى اسفل ثم
باستعمال الادوية المحللة مثل التكميد و تغطيتها بالخلبة فاما قبل استفراغ
البدن فلا سبيل لك ان تستعمل دواء محللا لانه يحدث اكثر مما يحلل فان
كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة فسبيل ان تلطف ذلك المخلط الغليظ
ثم تستفرغه فاما اذا دث عن الرياح المنفخة فان الاشياء المحللة نافعة
لها مثل الحمام و غيره و ربما عرض في العين وجع من دم غليظ يرتبك
في عروق العين من غير امتلاء في البدن فسبيل ان يعالج بشرب الشراب
الصرف فان له قوة تسخين و تفتيح و تستفرغه لشدة حركته من تلك العروق

ان

التي قد لج فيها و ذلك من بعد الدخول الى الحمام و اذا انت عرفت المرض
و رايت العلاج لا يسرع لجة فدم عليه لانه ربما كان ذلك لريح منتاغطة الخلط
في منافذ ضيقة او ربما كان المخلط شديد الغلظ محتاج الى زمان طويل
في تلطيفه و توسيع المنافذ و اعلم ان الحقن محمودة في جميع اوجاع الراس
و لكن سبيل ان تكون قوية و متى كان مع بعض علل العين صداع شديد يوجع
فلا يعالجه حتى تسكن الصداع و ذلك من بعد استفراغ
البدن و تنقية الراس و تقويته و الا جلبت على المريض علة عظيما و متى كانت
المواد منصبة الى العين دايما فعلاجها في نفسها باطل و سبيل ان تنظر اولا
هل ذلك من جميع البدن او من الراس خاصة فاستفرغ البدن او استفرغ
الراس و قد تنصب المواد الى العين من الاورار و العروق فاعمد لاستفراغها
فقط فان كانت المواد تسيل من خارج التحف فاطله بالاطلية المجففة مثل
ماء العليق و العنصل و السوسن و شد العصابة فان لم ينجع فاقطع الشريانين
الذين في الصدغين فان كان من داخل التحف و علامة العطاس الموذي و الحكة

ان ضعفها بسبب ضعف قوة الدماغ تشدم تسبب

والقذع فعليل بالمضد والاسهال واستفراغ والرأس ومن امراض العين مالابد
من استفراغ البدن معه مثل الرمد والقروح والسيل اذا كان مع اشتاج ورم
ومنها مالا حاجة الى استفراغ البدن في علاجه مثل قلع الاثار فانها تحتاج
جلا فقط وكذلك سايرالاوجاع التي لا يظهر معها امتلاء ولا انتفاخ عروق
العين ولا كثرة رطوبة سايلة فهذا ما احتجت الى ان اقدم ذكره فلنا خذ الان
في علاج الامراض الحادثة في العين فاقول ان منها ما يظهر للحس ومعرفتها سهلة
ومنها مالا يظهر للحس ومعرفتها عسرة بل يعرف ذلك بعلامات من الفكر الصحيح
والحدس وانا مبتدي بما يظهر للحس وابتدي اولا بامراض الجفن ثم بعد ذلك
بالامراض الخفية عن الحس آلباب الثاني في العوارض التي تجب على الطبيب
ان يستعملها عند كل استفراغ قد يجب على من اراد ان يستفرغ البدن بضرب
من ضروب الاستفراغات آلهاكانت بمنزلة فصد العروق او شرب الادوية ان
يتصدع عشرة اشياء وهي سبب المرض والعرض اللازم للمرض والمزاج وسحنة
البدن والسن وحال الهواء والوقت الحاضر من اوقات السنة هو البلد الذي

والعاده

والعاده والعقوه واما سبب المرض فان كان المرض من امتلاء فالاستفراغ موافق
له وان كان من الاستفراغ فليس بموافق له وايضا ان كان سبب المرض كثير
المقدار حسن ان تستفرغ من البدن مقدارا كثيرا وان كان مقدارا يسيرا فحسب ذلك واما
العرض اللازم للمرض فان كان العرض واحدا من الاجناس التي تستفرغ بها
المرض مثل اسهال او عرق او غيره لم تستفرغه وان لم يكن واحدا من اجناس
الاستفراغ استفرغه انت فاما المزاج فان كان حارا يابسا او باردا او رطبا
استفرغته بحسبه واما سحنة البدن فان كان قضيفا او مهزولا لم تستفرغه الا
كما يجب وان كان ممتلئا شحيما استفرغته واما السن ان كان من الصبيان
او الشيوخ لم تستفرغه الا ما يلطف وان كان من الشباب او الكهول استفرغه
كما يصلح فاما الوقت الحاضر من اوقات السنة فان كان صيفا او شتاء لم تستفرغ
البدن بدواء قوي وان كان ربيعا او خريفا استفرغته بما يجب واما حال
الهواء في الوقت الحاضر فان كان الهواء في ذلك الوقت كثير الغيم والحرارة
لم تستفرغه بدواء قوي وان كان باردا رطبا لم تستفرغه ايضا بدواء قوي وان

كان معتدلا استنزغته واما البلد فان كان حارا تمثله بلاد الحبش او باردا
تمثله بلاد الصقالبة لم استنزغه الا بما يوافق البلد وان كان معتدلا عراقيا
استنزغه بحسب الخلط واما العادة فان كان العليل معتادا الاستنزاع فينبغي
استنزغناه بحسب الحاجة بعد توقف واما القوة فان كان قوية استنزغته بمقدار
حاجته وان كانت ضعيفة استنزغته بحسبها اما في دفعة او دفعتين واما في
دفعات عدة وقد استنزغ البدن اما بحسب الصنايع وذلك ان كان متمنى
حركته كثيرة لم استنزغه بل يحتال في اجتذاب المادة من غير استنزاع قوي
وان كان عليل الحركة استنزغناه من غير توقف وقد عسى ان تقصد لاجتذاب المادة
الى خلاف الناحية التي هي مايلة اليها لاحد امرين اما ان تجتذب الى الاعضاء
البعيدة لتلك المادة حتى كانت اعضاليت بجليلة الخطر واما ان تجتذب
الى اعضاء غير تلك مما يجتمع فيه ثلث خصال احدها ان يكون موضعها من البدن
في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه يتبع الاستنزاع وان كان ذلك
الموضع فوق كان الاجتذاب من اسفل وان كان من اسفل كان الاجتذاب

الى فوق

الى فوق والثانية ان يكون العضو الذي تجتذب منه على استقامة فان كان
الاستنزاع من الجانب الايمن كان الاجتذاب من الجانب الايسر
وان كان الاستنزاع من الجانب الايسر كان الاجتذاب من الجانب
الايمن والثالثة ان يكون هذا العضو الذي تجتذب اليه المادة مشاركا
للعضو الذي تجتذب منه بمثله مشاركة الارحام للثديين ولذلك متى
كان الاستنزاع استنزغ نتف الدم من الارحام كان تعليق المحاجم
من الثديين وعسى ان تعلم ان هذه اصول يعمل عليها يجب ان
يدبر ذلك بحسب ما ترى فانه قد عرا الحاجة الى ان لا يستنزغ
الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة الباب الثالث
في عدد امراض الجنب وهي تسعة وعشرين مرضا وهي الجرب والبرص
والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزايد وانقلاب
الشعر وانتثاره والهدب وبياض الهدب والعمل والتقدم والتأخر
والورم والتشنج والحكة والجرب والغلظ والدمل

والشرناق والتوته والكمنه والشرى والنمله والسفعة
والثاليل والانتفاخ والتاكل والتودح والسلع والاسترخا
وسوت الدم ومن هذه الامراض المعدوده ما هي خاص بالخبث ومنها ما شارك
فيها غيره من الاعضا فالامراض الخاصه بالخبث هي الجرب والبرد
والبثر والالتصاق والشره والشعرة والشعر الزايد
انقلاب الشعر والكوردنج والسلاق والشرناق فاما انتشار
الدم والدب وبياضه والتمل فقد ذكر فيه الرئيس والحاوي وغيره
فاما الدمل الحكه والحاد والغلط والكمنه والانتفاخ والاسترخا وسوت
الدم فقد يعرض للملتحم والخبث وغيرهما فاما الدمل والتوته والشرى والسعفه
وغيرها فقد يعرض للخبث وسايرالجسد والغرض في ذكر ذلك ان لا
يكون في كتابي تقصير الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاجه اما الجرب
فاربعة انواع النوع الاول منه حمرة تعرض في سطح بطن الخبث وعلامته
انك اذا قلبت الخبث رايت فيه حبابيشها بالحمص وهو انتفاخ صغير يجمعها

من الله الانواع الباقيه دمعه دمعه واكثر ما يعرض بعيف الرمد الحاد والجلبه
اسباب جميع انواع الجرب رطوبات مالحه من مداومة الشمس والغبار والروغن
ومن فساد الدم يعرض في علاج الرمد العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن
بالفصد ثم التيمال ان امكن وبعد ذلك ان دعت الحاجه الى شرب
دوا فليكون بالنفع اليابس والسكر او بالهليلج الاصفر والسكر ويكون
ذلك بحسب القوة والسن ثم تغلب الخبث وحكه بالاشياف الاحمر الحاد
وصفته صفت شياف احمر حاد نافع من الجرب والسبل والكمنه والسلاق
يؤخذ ذنج مغسول ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمين
قلقطار محرق درهمين اميون مصري نصف درهم صبر اسقوطري نصف درهم نشادر
صافي درهمين ونصف زعفران درهم صافي من كل واحد دانق ونصف
عدد الادويه تسعه تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بمطبوخ خمسين شيف
ويستعمل فان انجح والا فانتقله الى الشياف الاخضر والاكر وشناي
ايا كان تحك هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبه وان كان

وتبخر بالجص تمث ساعات متتابعا وشد عليه وهو مغلوب فانه يبطله البتة ولا تقبل
بعد ذلك مادة فانه مانع واما الحكيم ابهرن فانه ذكر ان نوعي التريتل
اذا فعل به مثل ذلك نفع نفعا شديدا شافيا واما النوع الثاني من الجرب
فهو اكثر خشونة من الاول وهو تقل ووجع وكلا النوعين يحدثان في البشر
رطوبة ودمعة العلاج يشبه اول ان تبتدي باستفراغ البدن ثم تعالج الجص
وتحكه بالادوية الحادة مثل الاشياف الاخضر والبابسليقون وان احتجت
تقبيل حمامًا قطع الادوية الحادة وخط في الجص اشياف شادنج معمول عادا
سكن الحاد شفعه الى الاحمر البين والاغبر وبعده الى الحاد فان عرض مع
الجرب رمد فعالج الرمد بعلاجه ولا تهمل الجرب فيفيض بها فاذا سكن الرمد
عدت الى علاج الجرب فان كان مع الجرب قرحة وحدة استعملت الادوية
الممكنة على ما ذكرته في باب القروح والاجود ان تعالج الرمد والقروح
بعلاجهما ثم تعود الى علاج الجرب فان كان خشونة الجص تؤذي فيجب ان
تقلبه وتملسه بالميل وذلك عند سكون الاحتداد وقد رأيت بعض

الاحدب

وتبخر بالجص ثلث ساعات متتابعا وشد عليه وهو مغلوب فانه يبطله البتة ولا تقبل
بعد ذلك مادة فانه مانع واما الحكيم ابهرن فانه ذكر ان نوعي التريتل
اذا فعل به مثل ذلك نفع نفعا شديدا شافيا واما النوع الثاني من الجرب
فهو اكثر خشونة من الاول وهو تقل ووجع وكلا النوعين يحدثان في البشر
رطوبة ودمعة العلاج يشبه اول ان تبتدي باستفراغ البدن ثم تعالج الجص
وتحكه بالادوية الحادة مثل الاشياف الاخضر والبابسليقون وان احتجت
تقبيل حمامًا قطع الادوية الحادة وخط في الجص اشياف شادنج معمول عادا
سكن الحاد شفعه الى الاحمر البين والاغبر وبعده الى الحاد فان عرض مع
الجرب رمد فعالج الرمد بعلاجه ولا تهمل الجرب فيفيض بها فاذا سكن الرمد
عدت الى علاج الجرب فان كان مع الجرب قرحة وحدة استعملت الادوية
الممكنة على ما ذكرته في باب القروح والاجود ان تعالج الرمد والقروح
بعلاجهما ثم تعود الى علاج الجرب فان كان خشونة الجص تؤذي فيجب ان
تقلبه وتملسه بالميل وذلك عند سكون الاحتداد وقد رأيت بعض

النساء اذا احمر الحرب تقلب الجفن وتحكه بالبان دبخ ولعمري ان ان دبخ له فعل
في خشونة الاجفان واخذ النشا والكحل فانها يجريان وكذلك الزيور
الابيض والشياف الابيض ومن جيد علاج الحرب ان تقلب الجفن وتحكه
بالدواء ويصبر عليه الى ان يسكن حده الدواء ثم يعاود الى قلب الجفن ثانية
وتحكه واذا سكنت الحده الدواء حط فيها نمنه امثال العدس لينقوى جرم العين
فان قلبت الجفن وحكته بملعقة الميل ثم عالجت بعد ذلك بالدواء الجاد
كان انفع صفت شياف اخضر نافع من الحرب والبياض والسبل توقد
زنجار صافي نمنه درهم اقليميا انفعه واشق وصمغ عربي واسفيداج الرصاص
مكدوس درهمين جملة الادوية حمته بدق ونخل وتعجن بماء السداب
الرطب وتشيف وتستعمل واما النوع الثالث من الحرب فهو اشد
واصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر وعلامته انك ترى في ظاهر
باطن الجفن تشبيها بتعوق التين ولذلك تقال له التيني العلاج
يبتدئ اولا ان يستفرغ البدن بالدواء وينصد التيقال ثم تشوا الراس بنصد

الام

الماقين او الجبهة وبعد ذلك يستعمل هذا السعوط صفت سعوط نافع
من الحرب والسعفة والشترة وانما صور في العين ومن البواسير التي في الانف
نرفد صبر اسقوطري وخذ باد سترو جاوشير من كل واحد نصف درهم
صعتر فارسي وحضض هندي وزعفران وشكر طرزد وعدس مقروا
من كل واحد وزن درهم كندش وزن درهم جملة الادوية تدق
ويعجن بماء المرزنجوش ويجب اشمال المتغفل مواياك ان يستعمل السعوط الا
بعد الفصد وتنقية البدن بالدواء المسهل واصلاح المعدة او حينئذ
يستعمل العلاج وكذلك ينبغي ان يستعمل هذا الشد بيز من سائر انواع
الحرب والا جلبت الى العين مواد حادة وكان الضرر بالعلاج اكثر
ثم حينئذ ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه بالبان كتيرون والاشياف الاخضر
فان بان مغفله والا فنجب ان تحكه بالسكر او بزيد البحر او بالنانخواه
حكا مستقصا الى ان يعود الجفن الى حال الصحة من الزرقة ثم تبطر في العين
بالكحل والملح وتشد على العين ضمرة البيض مع دهن الورد لئلا من

من اجتناب المواد فاذا كان في اليوم الثاني يحفظ في العين ايام ثم ذبح
لتامن حما العضو فان حميت العين فلا تستعمل غير الشيافات ذبح فان دعت
الحاجة الى قدور فقدرها بالاغبرا وبالاصفر صفة اترودت دريمين
اشيافا يشار رهبانى درهم نصف سحقهم او يستعمل فاذا سكنت الحدة
تنقب الجبن وتحكه بالاشيافات الاجر اللين ثم الاقصر الى ان ينقاد و
تلطف التدبير الباسليقون انفع من الجرب والسبل والنظرة و
الكمنة والدمعة والظلمة يوخذ طلق ودار فلفل وزنجبيل صيني وابليلج اصفر
واسود منزوع النوى من كل واحد درهم صبر اسقوطري درهم و
نصف زبد البحر سته دراهم زنجبر خمسة دراهم سلنجة دقرنفل من كل واحد اربعة
دراهم نوشادر وزن درهم جملة الادوية احد عشر مدق وينخل
ثم يلطخ ويحل ويستعمل خامسا السنوع الرابع من الجرب فانه اصعب من الثلثة
الانواع الاذلة واكثر ما خشونة واعظمها ثقبة واطولها مدة وهو وجع
وصلابة شديدة ولا يكاد ينقلع بسرعة لغلظه وحاجة اداعتق صورة

حدث معه شعر زايد وعلامته انك اذا قلعت الخمل تراه اسود كما يعلوه حمرة
خشكريشه العلاج يبتدى اولا باستفراغ البدن وتنقيه الراس با
لغرغرة بايارج فيقرا وناقد حب الصبر فى الايام المتفرقة ثم حينئذ
يستعمل السعوط المقدم ذكره ويلطف التدبير ثم حينئذ تنقب الخمل وتحكه
بالاله التى تسمى وهو منقبض له راس كراس البرباد وردة او بالتمادين بحكه
حكا باستقصا فان احتجت آخر الحك الى ان تتبعه لسكة فافعل
وتستعمل تمام العلاج المتقدم ذكره فى النوع الثالث وفى جميع انواع
الجرب بحيث ان يستعمل الحمام الدايم ليعين على تحليل الخلط بعد تنقية
البدن وتاسيحته ان الجرب ان كان قد ازمن وعتق فلا ينجع فيه شئ
غير حكه بالسكر او بالجديد وان كان رقيقا متبديا عولج بالادوية
الحادة ويعالج بعد كل دواحاد بالاغبرا وبالرمادى لتقوى
طبيعات العين بالحمام فى البرد وعلاجه اما البرد فنوع
واحد واما سببه فاجتماع رطوبات غليظة يجمد فى الجسم واكثر ما يتولد فى

الجنبن واما علامته فهو ورم صلب شبيه بالبرد العلاج ينبغي ان يبدأ اولا

الا شق او التين بالمذاق التعقيب ويطلى عليه وقد يخلط ذلك بدهن ورد

وعيسند وشمع وصمغ البطم او بشمع مسكين بخل ويطلى عليه او يطلى بهذا البطل

ضعف البطلى اربيا بوس يافوخ البرد والشعيرة يوقد كندر ومرمن كل

واحد درم لادن ربع درهم شمع نصف درهم شب ربع درهم يورق

ارمني ربع درهم يجمع بعكر دهن السوسن او بعكر الزيت

حالة هشام ابن الحكم يك صاع نه رطل است و نه رطل نهصد و هشاد

درهم است و يك رطل صد و سي درهم شرعي است و درهم شرعي جهل و هشت

جو متوسط است و يك درهم سيصد و يك مثقال شرعي است ١٢

31

الزيت العتيق ويطلى فان تحلل والا فينبغي ان يشق الجنبن بمبضع

شقا بالعرض ثم يخرج البردة بملعقة الميل فان كان الشق عظيما مترحى

الشقتين فاجمعهما بخياطة حتى الوسط وذر عليه ذرور اصفر فان كان

المرهم في باطن الجنبن فينبغي ان يثقب الجنبن ويشق بالعرض من

داخل ويخرج البردة ثم يامره بغسل العين بماء الكارباب

السادس في التجرو وعلامته انه ورم صلب اسود او ابيض فنوع واحد ويعرض من فضلة غليظة

سوداوية وينصب الى الجنبن تجد فيه وتتجرو وعلامته انه ورم

صغير شبيه بالعدد الصغار الصلب والسيء في صلابته رخاوة

الجلد وسخافته ولانه يتحلل لطيف المادة ويبقى غليظها فيصلب مثل

ما يعرض في العنق وتحت الابط والاربيتين والخاصرة والاورام

الصلبة ويسمى هذه الورم عدية ويعرض ذلك من سببين اما من كثرة

الاطعمة الغليظة واما من امتناع تحلل البخار اصعد يبتدئ اولا بما
من القيقال من جانب المرض تنطل عليه ابخرة الخارج في الابتداء فان تحلل
والا فينجب ان تضع عليه مرهم الداجليون فانه يبيده فان لم يتبدد
فانزه المرهم لينضج وتجمع فاذا تمادى الامر فاقلب الجفن وافتح الموضع
بالمبضع ويكون المبضع مدور الراس بالعرض وعمق الفتح واحذر ان
تخرق الجفن ثم اعصر بانظفرك او بجلسة الخاتم فانه يخرج من
شئ كانه قطعة من رية وربما كان مدة فان خشيت ان يعاود
المرض فخذ شعتي الجرح براس المتراض ليبطئ التحامه وتحلب وشعله
المواد منه وبعد ذلك استعملت النطول دايما بالماء الحار ولا
يجب ان يفتح هذا المرض حتى يجتمع وينبعث فانه ابلغ الباب

الرابع في الالتصاق وعلاجه الالتصاق ثلثة انواع

التصاق الجفن اما بسواد العين واما ببياض العين واما التصاق
الجفنين احدهما بالاخر ويعرض ذلك من شيئين احدهما من قرحة
يعرض في العين ويطول انطباق الجفن عليها والآخر من بعد علاج
الكلوة والسبل اذا لم يدبر العين بالتدبير الذي يجب وآبذه العلة
تمنع العين من سهولة الحركة فينبغي ان يدخل تحت الجفن الميل بزاوة و
تمد الجفن بصنارتين الموضارتين تم تسلخ الالتصاق بالمهت كما
تعمل بالظفرة حتى يتيسر به الاشيار الملتصقة فان لم يطاوعك
بالمهت فاسلخه بالمقاريض ويجب ان تتوقى جهدك ليلا يجذب الغشاء
القرني فيعرض من ذلك نتوء ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح
ويضع بين الشق قطنا بلطف ميلا يدهن ورد وصفرة البيض وشد
على العين صفرة بيضاء مع دهن ورد فاذا كان في اليوم الثاني قطر

في اسبين ما الكون والملح وتعهد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض فاذا كانت
اليوم الثالث استعملت بعض الشيافات الآملة بحسب ما تشاهده من
المرض فان كان الالتصاق في الجفنين وهو آخر فيجب ان امكن
ان يدخل الميل تحت الجفن والافشق من الماق الاصغر قليلا بمقدار
الى وق ٥ ما يدخل الميل ثم يرفع الجفن بالميل وتشقه بالتعاديس وان اتعسرت
ان تدخل بدل الميل منجل معمولا لمثل هذا مثل منجل النواصير وشق
به فافعل واغسله بالملح والكون وتضع بين الجفنين قطنا مبلولا
بدهن ورد تو بال النحاس او مرهم الاسفيداج واحذران
يعاود الالتصاق فان تقوى القطن وتكحله دايما بالتوبال والاثمد

باب الثامن في انواع الشترة وعلاجها الشترة

ثلثة انواع اما النوع الاول فهو قصر الجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض العين

ويعرض ذلك لشيئين احدهما بالطبع ويكون ذلك من نقصان المادة
التي يكون منها الجفن والآخر بالعرض ويحدث ذلك اما من شترخاء
بعض العضل المحرك للجفن واما من شنج بعضه واما من كلاهما
ولما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي العلاج ان كانت الشترة
من نقصان المادة فلا برء لها وان كانت عن الشترخاء او شنج
او طلاهما فينبغي اولا ان يعرف كيف تعرض الشترة من الشترخاء
وكيف تعرض من شنج وذلك ان في الجفن الاعلى ثلثة عضلات
واحدة هشيلة وعضلتان في العضلة التي تشيله فان استرخت لم
يرتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق الجفن وعرض منه الشترة
وان كانت الشترة عن شنج العضلة التي تشيله فيجب ان تستعمل
ما يرخي الجفن مثل المروح بالادهان والحمام والاثر طيب فاما

العضلتان اللتان تحطان الجفن ان اكثر خطا جميعا لم ينطبق
الجفن وعرض من ذلك اشترة واكثر ما يكون هذا الاكثر خا بعقب
ورم حار يعالج بادوية يعرض منها الاكثر خا فيجب ان
يعالج حينئذ ان يستعمل الادوية المقوية المقبضة مثل الفافيا
والمايبشا والمر والآبس وان شنجا جميعا ولم يرتفع الجفن
فيجب ان يستعمل الاشيا المرخية فان المت واحدة وبقيت
واحدة من العضليتين اللتين تحطان الجفن فان نصف الجفن
يكون منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحد منهما ان كان الملهاآ خا
كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة الصحيحة وان كان
تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى موضع الشقيقة فان المتا
جميعا واحدة اكثر خا واخرى تشنجا فحكمهما كحكمهما واذا

واحدة

واحدة متشنجة واخرى صحيحة فيجب ان تعرف هذا بالحدس الصحيح
ويعالج موضع التشنج بما يرخي وموضع الاكثر خا بما يقبض ويقوي
وان كان عن خياطة فانه يصلح بعض الصلاح فينبغي ان يشق موضع
الاندمال وتفرق بين شقيقيه بقطن فقد طلي عليه شمع هذا ان لم يرد
ورد او مرهم ابيض او مرهم يسليقون وبالجملة الاشيا
المرخية مثل النطول بماء الجلبة وغيره ولا يستعمل الاشيا المقبضة
المجففة مثل الدوا اليابس والذبور الاصفر واما النوع الثاني
من الشترة فانه قصر يعرض في الاجفان ويعرض ذلك من سببين
احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي يكون منها الاجفان قليلة
وتحتوالآخر بالعرض وذلك يكون من تشنج بعض العضل الذي
في الجفن واما من سببين تقلب على مزاجها فعالجها بما يرخي ويرطب

واما النوع الثالث من الشرة فانه انقلاب الاجفان الى خارج وعرض
ذلك من سببين اما ان يكون عن قرحة حدثت فيه فهتكت رباطه
فتشنج واما من لحم زايد نبت عن قرحة في الاجفان فيكون
منه الشرة واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل واما في الاعلى فالاقل
العلاج ينبغي ان كانت الشرة عن قرحة او خيامة فيجب ان
يشق الموضع على ما وصفت في النوع الاول من الشرة وان كانت عن لحم
زايد ينبغي ان ينتف بالاداوية الكارة كالزنجار والكبريت
فان لم يجد فيجب ان يعلق بمسارين
او ثلثة او يدخل تحته ابرة ويشبله ويقطعه بالمقاديم
او بالمقراض واستاصله فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل فيجتنب
يقطع عليه الاداوية الحادة خوفا ان ينبت اللحم وتعاود ثانية ويلتئم

ان

ان تبتلعه عن الغضروف واحذر الغضروف فاما الدواء
الى رفيوف اذكره بعد قليل الباب التاسع في الشيرة
وعلاجها اما الشيرة فنوع واحد وعلامتها انها ورم مستطيلة
شبيهة بالشعر تحدث في منبت الشعر من الجفن او ناحيه عنه قليلا
واما سببها فانه يتولد من فضلة رديه غليظة سوداوية تنصب
الى ذلك الموضع فتحتقن فيه وتحرك العلاج يجب ان كان العضو حاميا
ان يطلى عليه الشياف ما ميثا وطين ارمني بماء الهندبا وان كان العضو
حاميا فان يطلى عليه ما مر او دواء لكه مذابا بماء قطعة الرؤوس ثم مذاب
شمع ابيض وشحم فيه مسل ويدلك به الشيرة او السخن الجنبي اسخانا قويا
ويدلك به او يوخذ ورق سدس جزء بارزد جزء ونحمع ويطلى به او تحل
سكبينج بخل خمر ويضمد به فانه نافع او يضمد بسبع حدقة محن بزاج او

ابیض مثلوج مع سداب او بارزد او صبر مبلول بالماء فان تحللت والا فاغسل علی
اصلها بظفرک واقلعها او خذ بالمقراض من اصلها ودع دونها قطر ساقه ثم ذر
علیه ذرورا صغر باب العاشر فی الشعر الزاید وعلاجه اما الشعر الزاید
انکی نوع واحد وعلامته ان تری فی الاشفار شعرا زاید انحنا للنبات الطبیعی
ویکون ذلک من کثرة رطوبة عفنة لاذعة ولا یخرجه قال الرطوبة الخربقیة
والمالحة والتی یلذع بنوع آخر تفسد نبات الشعر الطبیعی فضلا عن ان ینبت
غیره وکثیرا ما تتبعه دمعة کثیرة النهار تلتهب او لا ان تستغرق اللدن
بحسب الزمان والسن والقوة ثم یبس الراس بالغرغرة بالبارج فیترا
ان امکن او تمضع المصطکی والترنجل او یضع فی فیه ما یلیق کالبلیه او
جوز بویا فانه مما ینفی الدماغ وامره بشم العنبر فانه مما یقوی الدماغ
ثم یعالجه وعلاجه علی خمسة اوجه اما ان یعالج بالدواء بالمیل واما بالزاقة
الی الشعر الطبیعی واما بکیه بالنار واما بتحلیقه وخیاطته واما بتشمیر الجفن
اما بالدواء فبالادویة ترکادة کالباسلیقون والزوشناسی والاشیاک

الخ

للاخضر اشیاف الدارنج شیاف البلاذر النافع من السلاق والحرقة
والبیاض والشعر الزاید والحبب العتیق ولکل علة غیبته مثل السبل
العتیق وغیره یوخذ صمغ عربی وکتیرا او اقلیمیا النقصه والسنبداج
الرصاص وحرصافی وصبر سقوطری وزنجار صافی وزرنیخ احمر
وقلقطار محرق ونحاس محرق وزاج قلفل وفلفل ابیض واسود
وشادنج ونشادر وعروق الصباغین وسکر العنز وتوتیا النحاس
محرق مکرر درهمین انزروت ثلثة دراهم دم الاخوین وقاقیا من کل
واحد درهم ونصف نوشادر ثلثی حشیشة حضض مکی وسنبل الطیب و
عفص محرق مکرر وزن اربعة دراهم عدد الادویة خمسة وعشرین
نسحق سحقها کل واحد منها علی الانفراد ویوخذ وزن ثلثة دراهم
اشق ووزن درهم قیصوم یحل بماء السداب الرطب وحامض الاترج
ویشیف ویستعمل صنف آخر آخر نافع من الکلة والحبب
والسلاق والحرقة والشعر الزاید یوخذ زنجار ستة دراهم صمغ عربی
واشق مکرر اربعة دراهم اقلیمیا الذهب واهیون مکرر دراهم قیصوم
جملة الادویة ستة یشیف بماء السداب ومما ینفع الشعر الزاید

ان يقلع ويحك موضعه بنوشادر او يطلى الموضع بدم ضفدع وبدم الحلم
الذى يكون فى الكلاب فانه يعمل عملا بالغا او يطلا بمرارة الهدهد فانه
كاف او يلقط ويذر عليه حرادة الحديد ورماد العاقة فانه اذا كان الشعر
شعرتين او ثلثة او اكثره خمسة فانه يلصق بالمصطكى او بالراتينج او
بالانزروت او بالصبر او بدهن الضفدع او ماكيه فانه اذا كان ايضا
شعرتين او الى خمسة شعرات فانه يكوى بمكوى دقيق يكون بدقه
الابرة معقف الراس على هذه الصفة ثم حتى يصير
مثل الدم ويلقط الشعر ويوضع على موضع الشعرة نفسه ولا يكوى
اكثر من شعرتين ويدع الباقى الى ان يبرا موضع الكى ثم يعالج الباقى
ويضع على الجفن بعقب الكى بياض البيض ودهن الورد ويحب وقت
الكى ان يقلب الجفن ويمده اليك لئلا تحما العين وان اضرت ان
تحشو العين عجينا مبردا فعل واما نظمه وخياطته الى ان يلتحم فيجب
ان ياخذ ابرة من ابرة الزنابين ويدخل فى ثقبتها راس شعرة من
شعر النساء او خيطه دقيق ابريسم وتمد الراسين ليصير شبه
العروة ثم ادخل شعره اخرى فى هذه العروة لانك تحتاج اليها يوم
العليل بين يديك وارفع الجفن اليك ثم اشد الابرة من داخل

الجفن

الجفن الى خارج فى طرف الجفن حيث تظهر لك ان الشعر الفاضل
قد نفيت ثم ادخل الشعر ان كان الشعرة او شعرتين فى العروة
بر راس الميل وتمد العروة قليلا قليلا ليضيق ما امكن ثم تحدها
بسرعة فان انسلت منها جذبت العروة بالشعرة التى فيها
الى اسفل فان العروة ترجع الى اسفل فادخل فيها ثانية واحدة
واعمل عملك الى ان يخرج الشعر الى خارج فان كانت شعرة واحدة
صغيرة فالصقها بشعرة اخرى من الاشعار ليثبت بعد ان تلصقها
بصمغ او شمع مسخن حتى يصير عليها رطبا ثم امسح الميل عليها
مرات ليلا ينسبل وانما احتجت الى الشعرة التى يدخل فى العروة
لتجذبها العروة متى لم تخرج الشعرة وشبيهك ان يرقع بالشعرة
ليلا ينقطع فتحتاج الى اعادة ادخال الابرة ثانية فان احتجت
ان يدخل الابرة ثانية فى ذلك الموضع اتسع ولم يضبط الشعرة
واما بالتشعير فانه اذا كان الشعر كثير العدد فليس له غير التشعير
واجود ما يكون ما انا واصفه لك ينبغى ان تروم العليل بين
يديك وتقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن بالسبابة والابهام

من اليد اليسرى وتعمد بالميل في وسط الخيش حتى ينعقف ثم شق الخيش
من الماق الى الماق في الموضع الذي يقال له الحاقة بالمعاذين
من الزاويتين اللتين في العينين جميعا لانك ان شققت الوسط كان
عند الرأس وتين مختلفتين لم تميل في الوسط كثيرا شيئا فيجذا
هلاكه فاذا فعلت هكذا فعد الى الخيط فعند ذلك تقدر
على ان ترى ما تحتاج ان تقطعه من الخيش فان كان الشعر في موضع
كثير فاجعل القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة في الخيش
بخيط في ثلث مواضع متقابلة على خط مستقيم وعلق الخيوط
بيدك اليسرى حتى تتقدر ما تريد تقطعه فان اخرت بدل الخيوط
ثلث صنانير فحسن وان اخرت تلزم الخيش وسيلك ان تقطع
بتحرر لان القطع يجب ان يكون في جلد الخيش الاعلى فقط ثم اقطع
ما دون الخيوط بالمقراض وحره ان تقرب عينه وسيتحها قبل ان
يقطع فرعا ان يعرض للعين شرة وخيطه في ثلث مواضع كل
موضع يقعد الخيط عقدتين او ثلث عقود وابدا بالخياطة
من الوسط والطرح عليه زرورا صغير بل خرقة بقدر الجرح وضعها
عليه وقوم يخيطون الخياطة الثانية وتبتدي بادخال الابرة

ابتداء
وراخياطة

خيط
خياطة

ويجب ان تعلم ان علاجه مثل علاج الشعر الزايد اما بالصاقه او تبسيمه وهو اصح
شحم الافاعي انه يمنع من نبات الشعر في الاجفان وذكر جالينوس ان الاصدراف
الصغار الحاقة ان احترقت وحلقت بقطران وانتزع الشعر وطلي الموضع به منع من
ان ينبت ثانية

الثاني عشر في انتثار الهدب وعلاجه

اما انتثار الهدب فعلى ضربين اما ان يكون انتثار قوط من غير غلظ في الاجفان ويعرض ذلك
من ثلثة اشيا اما من رطوبة حادة مفرطة تنشر الانتثار واما من يبس وذا الشعث وذا
من يبس يعرض للعضو واما الثاني فيكون انتثار الاشفار مع غلظ يعرض
الجفن وصلابته وحمرة وتقرح وربما عرض معه جرب في باطن الجفن وتحلقه
تكون معه سلاق وهو خلط ردي ينصب الى الاجفان فعلاج من يبس او وذا
ان استفرغ البدن ثم تنقي الراس ثم تطلي بالادوية الحادة الخارجة ان كان من جفن
وذا الشعث وان كان عن اخلاط حادة فيعالج اولا بالتسكين مثل اسفاناخ
اماميثا وغيره ثم يكحل العين بالجلا الرومي فانه صالح لهذه العلة وتناثر الشعر
واذا كان من خلط حاد فان كان من عيز يبس فالاندوجيده نافع وان

کان عن غلظ فی الاجفان ینیمق خرو الخار مع عسل ویطلی به فانه یبرأ
سریعا او یوخذ خرو الخار وبعر المعز ورماد التعضیب بالسویه ویکحل به
فانه ینفع هذه الاجفان الغلاظ وینبت الشعر او یوخذ نوی التمر
المحرق ثلثه درهم سنبل شامی اورد من درهمین اسحقها واکحل بها او
یوخذ انمذ وقلقطار خرو وضود اعجنها بعسل ثم اوقها واسحقها واکحل
بها او یوخذ قلقطار درهم انمذ مشوی درهم رصاص محرق منخول درعفران
منکحل واحد الجمیع درهم سنبل هندی ثلثه درهم مرقق ویستعمل فان
کان من جنس ذا التعضیب فاحرق الخار واعجنه بعسل واطله فانه یبرا
سریعا واستعمل هذا الدواء صیفا وشتا فانه ینفع من ذا الشعث فی الاجفان
والیجه یوخذ شیح وصبره وخرو الخار من کل واحد درهمین یحبن بدهن
السوسن ویطلی به او یدلک شیح الاثر او شیح الدب فانه نافع منه
وان نبت شعر الاجفان ذبختها ونیمها وخاصه للاطفال یوخذ انمذ
ورصاص محرق مکحل نصف درهم توتیا اثنی عشر زعفران دورد ومرو سنبل

شیح الدب = مدینه
شیح الکلب = الخربز

هندی

هندی وکندر رود ازفلفل من کل واحد ربع درهم نوی التمر اذا کانت
الادویه درهم وزن ثلثه درهم یحرق فی اناء فخار ویسحق ویلت بسرکه ویکحل به
بتقلیل دهن البان ویستعمل فانه عجیب او یحرق الشیح ویذر علی الاجفان
او نوی التمر المحرق وسنبل ولازورد ودخان الکندر یتخذ کحلا و
السنبل وحده جید لانتشار الاشعار ینبتها ویقویها واللازورد و
ینبت شعر الاجفان وحده ومع الادویه اذا کانت ایضا وقاقا
صیفا فانه یرد العضوای مزاجه الاول صفة کحل ینبت الی
اقریطین ینبت الاشعار ویقطع الدمعه ویخفف رطوبة العین ویحفظ
صحتها یوخذ اقلیمیا یحبن بعسل ویحرق فی کوز علی فخ الکوز یخرج منه
دخان من الثقب الذی فی الکوز المطین ثم یقطع الطین ویرش علیه
شراب ثم یطرح علی صلایه ویسحق ویخبث ویوخذ منه خرو ورد وسنجد
نصف خرد وکحل معسول خرو ولازورد نصف جزء یسحق ویتمر منه علی
الاجفان یانع یانع وقد ینفع هذا المرض اذا کان مع سلاق وعلاط

الی آخره

تعالجها بما سيأتي في الدواء ج صفته برود يجد السعر ويحبس الاشفار اللينه
الرخوة ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل رومي ونوى التمر محرق ولازورد
يدق وينخل ويستعمل وان اخذت ان اورد كل ما ذكر في ١٢ اسمه طال
كتابي الباب الثالث عشر في بياض الاشفار وانتثار الحواجب (١)
بياض الاشفار فانه مرض يكون من خلط بلغمي بارد يجب ان يستوفي صاحبه
بدوافيه المليلج كابلي واياريج فيقرا وتربد ولقبة ومقرة باخذ الاطريفل الصغير
مع الاطعمة الحلبجين وامنعه من الاطعمة الرديه مثل الجبن واللبن ولحم الضان
البقر وما اشبه ذلك ثم بعد ذلك يوخذ ورق الشاهترج ويسحق بدهن
ويدلك به الاماكن صفة اخرى يوخذ الشوا حرق الخزف ويسحق
مع شحم المقر البري او مع شحم الدب ويدلك به الهدب واكحل العين
بالروشناي واعمد بالميل اصول الشعر فاما الحواجب اذا كان لها
سقوطة في البصر فاذا خف شعرها وتناثر فاطل اضعك بدهن
او بشحم الاوز ثم ادلك به الرماص دلكا قويا ثم البطخ به الحواجب
كما قبل

فانها تنبت

فانها تنبت الباب الرابع عشر في التململ والتقمام والتردان
اما التململ فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب واما سببه فهو الاكثار
من الاطعمة الرديه وقلة التعهد وقلة الدخول الى الحمام وقد يكون
ايضا من حرارة حادة عن ابلغم تخالط رطوبة غليظة وتدفعها الطبيعة
الى الاستقاء وعلامته انك ترى في الهدب قملا صغارا شبيها
بالصيبان فاما التقمام فانه يتولد اذا كانت المادة اقوى واغلظ
وعلامته انك ترى قملا اكبر من الصيبان وهو اشد ضرره من التململ وله
ارجل صغار والتململ لا يتبين له ارجل لصغره فاما التردان
فانه يتولد اذا كانت المادة اقوى من الجميع واشد عفونة
العلاج سر اولا ان استفرغ البدن بحب السنا والقوة
بادوية فيها ايارج او صبر وننقي الراس بالنوشادر ثم اغسل الاشفار
بالماء الحار والملح او بماء السذاب او بماء قد اغلي فيه ميويزج او عاقرقرحا
وداومه الحمام نافع ايضا بعد الاستفراغ وتليين البطن اولا الهدب

هذا الطلا صفته يوخذ شب خرد نيم سير نوح خرد يك وبستمل بالدهن
قوله وان كان قمقام او قردان فنعه واطله بهذا الطلا بوخذ شب خرد نيم
سير نوح هزو صبر دو برق ارمنى من كل واحد نصف خرد يك دينخل
ويعجن بخل العنصل ويستعمل وان طلى بالكبريت الاصفر والزئبق
تفع نفعا بالغا واكحل العين بالبرد شناى او ببورق وسير نوح
الخامس عشر فى انواع الورديج وعلاجه اما الورديج فنوعين
النوع الاول منه يحدث من مادة دموية تسيل الى جفن واحد او
الى كلا هما ولونه احمر يميل ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا
ما يعرض مع هذا النوع قروح وربما تنشر خارج الجفن بثور كثيرة
وربما انقلب الجفن فى هذا النوع الى خارج من شدة الورم
حتى لا يتبين جوف العين واكثر ما يعرض ذلك للصبيان واذا زاد
هذا الورم انشق وخرج منه دم رقيق كثير العلاج يسعى اولا ان كان
ممن يمكن استفراغ بدنه بالفصد فافصده القيفال والاباجم ويكون

الخ

41

الخ منه مايل الكتفين ولطف الله برد ان كان طفلا يرضع فافصد الم
ولطف غذايا وتضع على العين فى ابتدا النوعين جميعا صفرة البيض
مع دهن الورد وتطيه وتره بحليب اللبن فى العين فى النوعين كلا سما فى اليوم
الاول واليوم الثانى واذا كان فى اليوم الثالث تضيف الى صفره
البيض شى يسير من زعفران وافيون دريا ك ان تقرب العين بذرور
حتى يجوز للمريض ثلثة ايام واحتل للعليل فى النوم فانه من اكبر علاجه
بان تشمه بعض المخدرات فاذا كان فى اليوم الرابع فذره بالكا يا
فاذا وقف المرض فذره بالمنصف وهو ان ياخذ من الذرور الاصفر
الصغير نصف درهم ومن الكا يا نصف درهم وهذا اذا لم يكن
معه قرحه فذره فى الابتدا الا من بالمنبج وسوف اذكره بعد قليل
وفى آخر الامر بالاغبر وضد العين بدقيق الشعير وعدس ويورد مجوفا
مطبوخه بماء ودهن ورد فاذا اخط المرض فذره فى ابتدا الانحطاط
بالاصفر الصغير وفى آخره بالاصفر الكبير صفت ذرور اصفر كبير يافوز

الرمد العتيق والورد نخ يوخذ اترروت مربا بلبن الاتن ثمنية درهم اسپيداج
ماميثا رمهاني درهمين صبر استوطري ٤ افيون مصري دانق وبزر الورد
من كل واحد نصف درهم زعفران ثلثة دراهم مرصافي دانق ونصف ٦
يدق ويخل ويستعمل للكايا اترروت مربا ونشا وشكر طبرزد
وصمغ عربي اجزا متساويه يدق ويستعمل او يستعمل من هذه النسخة
التي فيها زبد البحر فان في زبد البحر تنقيه التعذي وكذلك الاترروت
صفتها يوخذ اترروت مربا بلبن اتان اونلبن النساء عشرة درهم
شكر طبرزد ثلثة دراهم نشا درهم زبد البحر نصف درهم يدق ويستعمل
صفت ذرور اصفر نخ يوخذ من الورد نخ يوخذ اترروت مربا
عشرة درهم اسپيداج ماميثا درهمين من الاصفر الكبير ثلثة دراهم نشا
اربعة دراهم يدق ويخل ويستعمل تنقيح العين ليعلم ان فيها قرحة
ام لا فينبغي ان تداويها بالاغذية فانه نافع ايضا للورد نخ المتقرح وما
ينفع الورد نخ هذا الذرور صفته يوخذ اترروت مربا درهمين

حشيشة

عدة الادوية تمانية

فصل ٤

42

حشيشة نصف درهم سنيم سحقها ويستعمل وان استعملت الاترروت
واما ميثا فلا ضير وبالجملة اذا ذرت العين فتوق ارضها اذا لم يصح
عندك ما فيها واما النوع الثاني من الورد نخ فانه يحدث مرضا
مري ولونه مايل الى الخضرة والورم والحمرة فيه قليلان والحكة
والحرقة والغرزان فيه اكثر العلاج استفراغ البدن ان امكن و
اصلح التدبير بالاغذاء وذر العين بالاصفر الصغير ووضع على العين
الورد وديتي الشعير وقشور رمان او عدس مطحون وزعفران
الى ان يخط المرض ثم ذر ماء بالاصفر الكبير فان احتجت في آخر الامر
الى ان ينتي الجفن فاقلب الجفن وحكه بالاحمر اليمن فانه نافع باب
السادس عشر في السلاق وعلاجه اما السلاق فنوع واحد و
علامته ان يرى في الجفن ناحية الهدب غلظ وحمرة مع تاكل قليل
وخاصة عند المأقين وسببه رطوبة بورقية لطيفة وهذه الفضلة

فصل في السلاق ونقطة في الجفن وتشويف العين

اما ان تكون في ايماق الاكبر واما في الاصغر او في كلاهما واذا اتاها

وعسی قد حدث منه تناثر الهدب فی العلاج امنع صاحب هذا المرض من افراج
الدم ولطف تدبیره فان کان المرض فی ابتدایه وکان حامیا فاقطع ثم
طبیل سماق بما ورد وصفه بخرقه کتان وقطر منه فی العین وضمد العین بسحق
رمان الحدحوق فاذا خف انحاف خط فی العین الاشیاف الاحمر اللین
فانه نافع فان برئ والا فخط فی العین بورد الحصرم صفة برود
حصرم النافع من السلاق والرطوبة والجرب والسبل والدمعة یوخذ
نوشادر کرمانی اوقیه عفص اصفر اوقیه اهلیلج اصفر وزنجبل من کل واحد
خمسه دراهم دارفلفل عشرة من کل واحد درهمین دنیشنر ملح هندی دارچینی
وزن درهم یجمع هذه الادویه وتدق دقا ناعما ویربا بالحصرم ویعاد
سحقها صفة اخری یوخذ نوشادر کرمانی دمخروی وعروق ودار
فلفل وهامیران واهلیلج اندرانی وزنجبل ویعمل منه اقراص اهلیلج اصفر
من کل واحد درهم یسحق ویربا بالحصرم دفعات فان یعادل
المرض الی ان ینقضی امره الی تناثر الهدب فاقصده اماقین
فی کتاب
نافعین
دعای

وعالجه باشیاف الدینوج الذی تقدم ذکره فانه کاف السابع عشر
فی الحکة العارضة فی الجفن اما الحکة فنوع واحد وعلامتها انها تحدث فی
العین دمعة ویکون الجفن احمر وربما عرض من شدة الحکة قروح فی الاجفان
وربما عرضت الحکة فی الماق الاکبر او فی الماقین جمیعا او فی باطن الجفن و
سببها رطوبة مالحة بوقیه غلیظة تنصب الی الجفن العلاج یمسی ان یدام
صاحب هذا المرض الحمام وان یستعمل الدهن المسخن علی الرأس ویلطف
الغذاء ویکحل العین بتوتیا مربا بالحصرم والسماق او بورد الحصرم وبالجملة
الادویة المصلحة التی تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستقرع الرطوبة.
الادویة وغسل العین بما قد اغلی فیه ورد وعدس فانه نافع لها باب
الثامن عشر فی العارض للجفن وعلامته اما الی فنوع واحد وهو
صلابة تعرض فی الاجفان وقد یعرض هذا المرض للملتحم ایضا وسوف اذکره
اذکره فی موضعه فاذا عرض للملتحم ربما شارکته الاجفان واما اذا
عرض للاجفان فلا یشارکه الملتحم واما سببه فخلط غلیظ یابس

يحدث عن كثره الاغذيه الباردة الغليظة مثل لحم البقر والعدس والاسفانخ
وما اشبه ذلك وربما عرض في اخر الرمد واما علامته فعسر حركة الجفن
عند الانتباه من النوم وعفوفها حتى انها لا ينفتح او تندى او
تترك باليد ساعة حتى ينفتح ولا ينقلب الجفن الا بمشقة لصلابته
وربما حصل في الحاق رمص يابس يسير العلاج منفرد اولا ان يبتدى
باصلاح الغذاء والامتناع من الاشياء الباردة الغليظة وتامره بالدخول
الى الحمام وغسل الجفن بالماء الى رو بخط في العين اشياف احمرين و
بدهن الورد بدهن اللوز وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ
التاسع عشر في غلظ الاجفان وعلامه اما غلظ الاجفان
فهو ايضا نوع واحد وهو غلظ يحصل في الجفن الاعلى حتى يتورم
من يراه ان في الجفن جربا فاذا قلبته تراه نقيا وترى لون الجفن
من خارج احمر غليظا حتى يتورم الا سوف يخرج من الجفن ثيرة
وسببه بخارات غليظة ومداومة التعب والغرق بينه وبين الحبا

ان الجلد لا يعرض منه نحو وهو صلابة يعرض للجفن وتعرض ذلك في جفن واحد
وفيهما جميعا وسببه البرودة واليبوسة والغلظ يعرض منه نفخة ويعرض
في الجفنين جميعا وسببه مادة باردة رطبة العلاج متى ان تلطف التدبير
وتصلح الغذاء وتطلي الجفن بالماميثا والمر والزعفران وتكحل العين بالاشناف
الاخر الباب العشرون في الدمل العارض في الجفن وعلاجه اما الدمل
فنوع واحد وهو ورم صلب حابس يحدث للاجفان وسببه العامة الكدر كدم وسببه
كثرة الاغذية الغليظة ومداومة التعب العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن
بالفصد ان امكن وتامره باصلاح الغذاء وتطلي عليه الاكاليل وتضمد
عليه بالبنفسج والشمع وتكحل العين باشياف احمرين وربما طال امره لكثرة ما
تستعمل له الاندحيدي ان يلصق عليه مرهم اذا قتلون وان لم ينجح
وطال الامر وعتق فنجب ان ياخذه بالمقراض ويدع الدم تجري حتى يخرج
ثم ذر عليه من الذرور الاصفر واياك ان تعالجه مرضا من الامراض العسر
بالحديد وتقطع دمه في الحال بل دعه ساعة ليجري الدم والا حلت

للعضو ورما باب الحادی عشرون فی الشرناق وعلاجه اما الشرناق
فنوع واحد وهو من الامراض التی ضنیه بالجنن الاعلی فقط وهو جسم شحمی رخو
منتسج بعصیب رغث ویحدث فی ظاهر الجفن الاعلی واما علامته
فغلظ یعرض فی ظاهر الجفن الاعلی کانه ورم یمنع الجفن من ان یعلو اعلی التمام
واکثر ما یعرض للصبیان لرطوبة طبایعهم ولمن یغلب علی مزاجه الرطوبة ودلک انه
تثقل الجفن ویکون اجفان اعینهم رطبة مسترخیه لا یقدر ان یرتفع واذا
کبست الموضع بالسبابه والوسطی ثم فرقت اصابعک انفتح تا بین الاصبعین
ویعرض لهم الترلات والدمعه الدایمه واکثر ذلک عارض للاجفان ولا
یتقوی علی فتوا الشمس کثیرا بل یسرع الیها الدمعه والعطاس ویعرض لهم الرمد
کثیرا العلاج منی اولا ان یلطف التدبیر فان امکن فصد المریض من
الساعد فافصده والا فاحجمه ثم اجلسه بین یدیک وقف انسان
من خلفه لیمسک براسه وان کان ممن یضطرب ویثبت فنومه بین یدیک
ویمسک انسان راسه وآخر یدیه وتدا لجفن انت الی اسفل حتی یجتمع

الشرناق

الشرناق الی قرب الحاجب وتامر الذی قدامک براسه ان یجذب جلده الحاجب
الیه حتی ینبتوا الیک الشرناق فان کان الشرناق صغیرا صحیحا لا یتصل لک
فحذه خرقه ولفها مثل الفتیله الغلیظه ویکون صلبه ویکون طولها بطول
الجفن وتضع علی الجفن حتما یلی التهدب وتضع ابهامک من الید الیسری علی
الخرقه واکبسها کانک تمد الجفن الی اسفل وتامره بمد الحاجب الی فوق
فاذا انحصل لک الشرناق فشق الموضع الذی قد تحصل فیه الشرناق بمبضع
مدور الراس بالعرض والعمق حتی تشق الجفن وجلده الشرناق ویکون
الشق مثل الوسع مقدره یکون واوسع من ذلک قلیلا او یکون ذلک بر ق
لان الجاهل الجهل فیه ربما شق عمق الجفن فانخرق الغضروف وربما
اصاب الطبقه الثرثیه فیعرض من ذلک فیها نتوء فان ظهر لک الشرناق
والا فاعد المبضع ثانیه الی ان یظهر لک لانه اذا لم یشق جلده الشرناق
اعنی الغشاء الذی هو فیه لم یظهر لک فاذا اظهر فحذه بخرقه لیلا یزلق من
یدک وامده بالابهام والسبابه یمنه ویسره والی فوق برفق الی ان تخرج

سایره لانه ان بقی منه شی کان علی العین اشد من الشرناق فان صح عندک انه
قد بقی منه شی فاکبس الموضع بملح مسحوق لیاکل بقیته ویکلله وربما طلع مع الشرناق
عضله من عضل الجفن وکان ذلک ردی والصواب ان یحذف الشرناق قلیلا
قلیلا برفق فانک تامن من کل شی ثم ذر علی الموضع ذرورا صفرا وان کان فیه
بقیته فالملح ثم من الغد الذرور فان حصل فی الجفن ورم فاطله بالسفانج ماشیا
وما الهند باوان بقی فی العین بعد هذا العلاج وجع فعالجه بعلاج الورم
فانه سیبرا وقد عرض هذا لعین رجل فی بعض الاوقات لانا الخنا شرناق عظیم
وکرهوا علاجه بالحدید فعالجته بطلی متخذ من الصبر والشیاف بالماشیا وقاقیا
والسدر والوسیر من زعفران مجربا ذلک بالآس وداومته بالاغبرفرا
واستغنی عن الحدید الباب الثانی عشرون فی التوتة العارضة فی الجفن
وعلاجها اما التوتة فنوع واحد وهی ورم حابس صلب
التوتة وهی لحم احمر رخو تعلق یضرب الی الجفن السواد واکثر ما یعرض فی
الجفن الاسفل وقد یعرض للجفن الاعلی فی ظاهره وباطنه وربما انبعث منها

دم وربما لم ینبعث دما میها فانها تتولد من دم محترق فاسد ردی
سمی اولا ان استنزع صاحبها بالدواء وبالفصد دفعات عدة لینقی البدن
واسقیته واضعفته اما دة ثم حید علتها بعصابة واقطعها بالتعاقدین
او بالمقراض واستاصلها فان کنت علی ثقة فی العین انک قد قطعتها
فقطر فی الموضع ماء الملح والکمون ویضع علی العین صفرة البیض مع دهن
ورد وان لم یمکن ان تستاصلها فدا الجفن الیک واجتنوا العین بجفن او قطن
لین لئلا یصیب العین الدواء آذاه وآمسح من الدواء الذی دعلی بقیا التوتة
ودعه ساعتین الی ان یسود الموضع وامسحه وان احتجت الیه ایضا ثانیه
ما فعل فاذا اسود فامسح الموضع ونظفه واغسل العین باللبن مرات
لئلا الحجاوان اردت ان تفنیها بالدواء البلا حدید فدبر بما یهذا التدبیر وکن
منه علی تحفظ فانه یزول الحدید اسلم عاقبة وداوم العین بعد ذلک وخاصة بعد
الموضع بالشیاف الاخضر وبالروشنای ویکون علاجک به بانک تحک به
لمیل نعل الموضع الآلم فانه نافع

الباب الثالث عشرون

ف الكمنة العارضة في الجفن اما الكمنة فانها بثر غليظة تعرض في الجفن وصاحب
هذا المرض يجد في عينيه واجفانه اذا انتبه من نومه كالرمل والتراب
العلاج يسوى ان يلطف التدبير وتامر المعلل بالدخول الى الحمام ويكحل الجفن
بالشياف الظ خاطيقان وبالشياف الدرنج فانها نافعة من الكمنة صفة الشياف
الظ خاطيقان النافع من الكمنة والجرب والسلاق والستر فا الجفن ودرنج
يوخذ شادنج مغسول اثنا عشر درهما صبغ عرق عشرة درهم زنجار صافي
خمسة درهم قلقطار محرق خمسة درهم نحاس محرق اربعة درهم افيون مصري
وزعفران من كل واحد وزن درهم حلبة الادوية ستة دوق ويجعل بشراب
عتيق او بماء الرازيانج ويشيف وفي نسخة اخرى بدل عشرة درهم اقليميا
النصف اربعة درهم والشياف الاحمر الذي ايضا نافع في هذا المرض ويطلي
الجفن بالشياف الخ ذكرناه والاسود المذكور في باب الاستسقاء الاعراض للملتحم
الباب الرابع عشرون في الثري العارض للجفن وعلاجه اما
الثري فنوع واحد وعلامته انه يجد صاحبه قبل حدوثه حكة في جفنه

فاذا

فاذا الح في الحك للموضع تورم حتى يظن من يراه انه قد لسع بعض الحيوانات
مثل زنابير او بق او غيره ولونه احمر واما سببه فانه يعرض لذلك من
احد ثلثة اسباب اما عن ورم واما عن غلظ صفراوي وعن هذا الخلط
اكثر ما يحدث واما عنهما جميعا العلاج بتدي اولا بما يقصد من استفراغ
مرتخ من الدم بحسب السن والقوة فان سكن المرض والا فاستعمل
الطبيعة بطبيخ الهليلج والاهليلج والاستمراهندي وراتنج بين ويكحل
العين بماء دبق وتقتصر على المزورات باب الخامس عشر في اقتصار
في اشعلة الحادثة في الجفن اما انها نوع واحد وسميتها انها يتولد عن
احتراق المرة الصفرا اذا انجذرت الى الاضجان وعلامتها انتشار
يوضع بعض الهدب ويرى الجفن بخلاف لونه كانه متشقق ويضرب لونه الى الحمرة
وربما عرضت على الجفن تقرحة من ناحية منبت الهدب وعلاج الذي يظهر
على الجفن كعلاج انعلة اذا ظهرت في سايرا لجسد بان يطلى بما مثيا
او ما الهند با وغيره فاما اذا كانت في الهدب فالعلاج استنزاع

البدن ان امكن بما يجذب الصفرا او الكلى العين بما يحلل ما قد حصل من الخلط الردى كاشياف الاصم اللين وبرود الحصرم والطل
الجنن بالماشيا والزعفران والحصض والمرباب التاسع
عشرون في السعفة العارضة في الجنن السعفة ايضا نوع
وعلامتها ان ترى في اصول الاشفار قيما بين الشعر شبيهة بالقمالة
وربما تقرح الموضع جملة مدة ثم يندمل وربما انتشر بعض الهدب
ولونها اغبر كمد وسببها انها يعرض من سببين اما من عفونة
البلغم وعلامتها انها تكون لونها مايلا قليلا الى البياض واما من
عفونة المرة السوداء وعلامتها انها تكون لونها اغبر وربما تولد
من هذه الخلطين اذا غلظا وتراقيا بخارا صاعدا الى الاجفان
فتدفع اليها ذلك البخار صعد الى الاشفار فتستكن فيها فيحدث
عنها السعفة علاجه اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط
الغالب ثم اكحل العين باشياف اخرجا دو اشياف الزاريح والطل

الجنن تعشور خشب الارزن محرق مخلوطا بدهن ورد او يوخذ قرطاس محرق
ويضاف اليه دهن ورد ويطلى به فان عتق المرض قبل ما قدم فاشرط
الجنن بالمبضع وقديكه بالسكر مثل ما يفعل بالجرب ويعمد بالحك
موضع المرض واذا عالجته بالدوا ايضا فتعمد بالميل نفس المرض
كما يك بحكه والروشنائي ايضا نافع لمثل هذا المرض باب السابع
والعشرون في التاليل العارضة على الجنن وعلاجه اما التاليل العارضة
في الجنن فنوع واحد وهي معروفة لانه لا فرق بينها وبين ما يعرض
للحم منها واما سببها فانها تعرض عن خلط بارد سوداوي غليظ
العلاج بحسان يدلكها بعكر الزيت دلكا قويا فانها تحلل او تسحق
الشويز والملح واجعلها ناخل واطلها به حتى تحللت والا فحدثا
بالمشاعش واقطعها بالمقراض وان انبعث منها دم كثير فاكبسها
بقليل زاج فانه يقطع الدم والعشرون في الانتفاخ العارض
في الجنن وعلاجه اما الانتفاخ العارض في الجنن فقد يحدث عن

ارتفاع بالاجفان

نشرة بالجنن

اطل

ثلثة اسباب اما عن ضعف من الاحشاء واما عن خلط بلغمي اذا سخن بحرارة
يسيرة فتحلل عنه رياح نافخة واما ان يحدث عن ورم حار من جنس
الثلغموني العلاج ان كان الانتفاخ عن ضعف الاحشاء فتقصد لعلاج
الاحشاء فان الانتفاخ حينئذ وان كان حدث عن خلط بلغمي فيجب
ان تلطف التدبير وتكثر فيه بالاطريفل ويطلى الجفن بالصبر المحلول
بالخل وادمن تكميده بالماء الحار واغسله بالخل الممزوج بالماء الحار
وان كان حدث عن ورم حار فاستفرغ البدن بالعضد من القيفال
والحلبة بالحماشا والصندل وما شابه ذلك باب التاسع
والعشرون في الماكل والقروح العارضة في الجفن وعلاجها
اما الماكل والقروح فانها تكون من سببين اما عن سبب بادئ
حجر او جلبوز وما شابه ذلك واما ان تكون عن ورم حار قد
حصل فيه دم غليظ حار فيقرح الموضع العلاج ان كان عرض
ذلك عن سبب بادئ فانه يحصل من ذلك تفرق الاتصال وهذا التفرق

لا يخلو

لا يخلو من احد سببين اما ان يكون تفرق الاتصال فقط في شحاف
الجلد فقط فيحتاج الى ثلثة اشياء احدها الى ضم الشفتين والثاني الى
ضمها على الانضمام بالخياطة والثالث ضمها من ان يقع بينهما
شيء كالغبار او الدقيق او غير ذلك واما ان من السبب المتقدم الى تميز
اما ان يكون مع التفرق تقطع في العضو بان يكون قد سقط قطعة
من الجلد جرم ما فيجب الا ان يخالط الاحصل منه شرة وربما اجتمع
تحته رطوبات رديئة فيجب حينئذ ان ابدأ اولا بالجرح بدواء مجفف ينشف
الرطوبة وتدمل وهو ما ينفع قطع اللحم الظاهر ويصلبه ويجعله جلدة
وهي كالاقرروت والصبر خان تقاول وعتق فاستعمل البسير
من الزعفران الاخضر فانه يفعل ذلك لانه اذا استعمل منه البسير ادمل
شدة تجفيفه فان استعمل منه الكثير اكل اللحم واكله او يكون قد
سقط مع الجلد عروق من نفس لحم الجفن فيحتاج قبل ادمالة الى ادوية التي
تنبت اللحم فيه ويرد ما نقص من العضو مثل مرهم الاسفيداج فاذا ثبت

اللحم فاستعمل جيد الادوية المجففة مثل الدواء المتخذ من الصبر والاترد وشـ
وقشور الكندر ودم الاخوين والزعفران فانه يدمل وماذه الادوية انما
تستعملها الطبيب لان انها هي تنبت اللحم لكن لانها تزيل الخبث الذي
يمنع الطبيعة من انبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ الذين يكونان في القرحة
فان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون لصاحب الجرح صداع او
تسيل اليه فضلة رديئة فيجب حينئذ ان تستفرغ البدن ويصلح الغذاء وان تجفف
القرحة تجفيفا قويا حتى لا يقبل المواد وان تسكن الالم جهدك ثم جيد
تعود الى علاج الجرح واحذر ان يثبت في الجرح لحم زايد فتحدث عنه شقره
وان كانت القرحة عن دم قد حصل فيه دم غليظ فيجب ان تستفرغ البدن اولا
بالفصد وبالدواء المسهل تعالج القرحة بعدها بالادوية التي تشق وتاكل الدغل في فساد
الذي قد حصل فيها وعلاج هذا المرض من علاج الجرح الذي باب الشقوق
فاما البلغ العارضة في الجنبين اما البلغ فانها من جنس الخراجات الا ان الفرق بينها
وبين الخراجات ان الخراجات تكون معها الامراض الدموية والوجاع وربطوبات مجتمعة والا

تحتوي

50

تحتوي عليها غشاء غير الجلد واما البلغ فليس فيها ما ذكرت شيء منها وفي ايضا
غشاء خاص لها يحيط بها دون انواع القروح فربما كان فيها لحم صلب وربما كان فيها شيء
شبيه بالشحم وليس الشحمية وربما كان فيها شيء شبيه بالعلل وليس
الشهدية وربما كان فيها شيء شبيه بالاورام وليس العصبية فاما علامات
كل واحد منها فهو ان اللحمية فيها لحم صلب شديد الصلابة يزلق تحت اللمس
وهو من جنس الخنازير واما الشحمية فانها لا تجيب اللمس الى الاندفاع
تحته ويكون اصلها اضيق من رأسها واما العصبية فهي اليف من الشحمية
واصلها اوسع من رأسها واما الشهدية فانها تحس تحت اللمس
كانها شيء دهني ويكون انصبابها بطيئا ويسير الوجع واما اسبابها
فانها يكون من النتن ومن اماكولات الرديئة الغليظة التي تولد
بلغما غليظا عفنا فاذا عفن هذا البلغم حدث عنه سلعة في جوفها
شبيهة بالعلل فان كان البلغم اغلظ واجف حدث عنه السلعة
الشبيهة بالاورام فان كان اغلظ من ذلك واجف عرضت السلعة

الشبيهة بالشحم فان كانت غليظة قليلة ليس حدث عنها اللحمة
العلاج يلبس اولا ان يستوفي البدن بحسب الخلط الغالب ثم تعالجه
بالجديد كما يعالج الخنازير وهو ان تشق الجلد الذي على البطنة
فقط ويجذب الغشاء الذي هي فيه ويكون الشق بالعرض ثم تجذب
شفة الشق بضبارة وتشلها بالعمادين من اصلها ثم تعلق الشفة
الاخرى وتشلها الى اصلها فان اخترت ان تشتها صليبيا فافعل
ثم اجتذبها وخذها وينبغي ان تحذر ليلا يفيق الغشاء الذي هي فيه
فتنصب الرطوبة التي هي في الغشاء فتمنعك من العلاج واحذر ان يبقى
منها رطوبة بقية لانها ان بقي منها شيء عاد المرض ثانية اكثر مما كان
ثم تجتمع الخصى ويخيط على ما ذكرت في باب التشمير وتمام العلاج فان
رابك انه قد بقي منها بقية فينبغي ان يفيقه بالادوية المعفنة كالسمن وروغز
او الدواء الذي ذكرته حينئذ تعمد لاندمال الجرح الاحدى وثلثون

في استرخاء الخصى اما الاسترخاء فهو انسبال الخصى الاعلى حتى لا يمكنه ان

يرتفع

يرتفع ويما زاد انسباله حتى ينطوي الشوا الى داخل العين ويعرض ذلك من
رطوبات العين منوطة تغلب على مزاج العضو كما ان عدم الرطوبة وغلبة
اليبس تحدث الجرب كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخاء العلاج
يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنع الممرضين من الاشياء المرطبة كاللبن
والباقلى والخس والطل الخصى بما تجفف وتقبض كالمامثا والزعفران
والقاقيا والمر وما الاسفاناخ الخ والا فاستعمل التشمير على ما ذكرته
في باب الشوا زايد صفة طلاء للورم والاسترخاء في الاصفان يوخذ
صبر درهم قاقيا درهمين مامثا وافيون من كل واحد ارتوبه دوانيق
زعفران دانقين فان كان العضو حاميا فاعجنه وما لاس باب
الثاني والثلثون في موت الدم والخضرة في الخصى هذا يحدث عن سبب
ما وربما حدث ايضا بعقب قذف شديد صعب اولا ان كان العضو
حاميا وفي الابتداء ان يقطع الحادة وان تطل الموضع بالصندل والورد ان
واما دواء ان يبرد العضو فان زال الحمى وبقي الاثر في الاصفان فاعلم

يرتفع

قطنه فی ماء فاتر وملح وکمیده بالموضع دفعات فانه یبثره واطل علیه المحر
الموجود فی الفلفل وما بحکمه استعمال الاشیاء المحللة کالزنجبیل وغیره صوت شان
احضر نافع من الخضره وموت الدم والطرفه یؤخذ زنجبیل احمر وحجر الفلفل
وملح اندرانی ومرداسنج یدق ویعجن بماء الکرنبة باب الثالث
والثلثون فی عدد امراض الماق امراض الماق ثلثة وهی الغرب والغده والسلا
الرابع والثلثون فی الغرب وعلاجه اما الغرب فانه ورم خراجی
صغیر یخرج فیما بین الماق الاکبر والانف وکثیرا ما ینفتح بلا الذع وهو عسر
البرء ولرقة اللحم التی هناک واکثر ما ینفتح قدام الماق وربما انفتح الی الانف
من الثقب الذی فیما بینه وبین العین وجری منه المدة المنتنة وربما
انفتح من تحت حلدة الخنن الواحد او الجنبین وافسد غضاریفهما و
اذا غمرت علی الخنن سال القیح من الخراج وان غفل عنه صار
ناصورا وافسد العظم ولکما تخوف من فساد العین بمثل رکنة فیجب
ان یبادر الی علاجه بالادویة المحللة التی لا تلذع لان الحادة تؤدی

العین

العین فتزید فی ورمها ولذلک تعسر برء هذا المرض لانه لا یمکن ان یعالج
بالادویة القویة وربما کان من الغرب نوع لیس له انفتاح ربته فاذا عمرته
لم یخرج منه مدة لا من الماق ولا من الانف ویحدث العلیل وجعا وترمد عینه
ورایما بلا سبب ویرم الموضع مع الاجفان ویثقل ویهدأ عند سکون
حدة الخلط فعند ذلک یجب ان یبادر بعلاجه بما سنذکره فاما سبب الاول
فانه یحدث من مادة حادة تنصب الی هذا الموضع فتورمه واما سبب الثانی
فمادة غلیظة ینضج علی طول الایام العلاج اما علاج هذا المرض فانه یکون
علی ثلثة اوجه اما بالدوا وهو اضعفها لانه لا یجب ان یعالج هذا المرض
قبل نضجه والا صار ناصورا کما ذکرت فاسد العظم واما بالکی واما
بالثقب واما مبتدئ اولا بالادویة المفردة والمرکبة فاقول
انه یجب ان یعالج هذا المرض بعلاج الاورام اعنی باستفراغ البدن
بالفصد من القیفال واخراج الدم بحسب السن والقوة ان امکن وان
لم یمکن ان یعطی بعض الادویة المسهلة فافعل ثم یطلی موضع الالم بما

والزعفران والمر والصدف المحرق والصبر مجموعة ومفرده ويقال ان من
خواص الماميثا انه اذا انضج ووضع عليه ابراه او يضمد بدقيق الكرسنة
مع العسل او بخبز الكندر بزرق الحمام ويضمد به او بسحق الزاج ويضمد
به او يضمد بسكبينج مبلول بخل ثمانية الاشياء كلها يستعمل قبل انتجار
المرض فاذا انضج فيوخذ الجوز آزبخ ويدق ويخبث به فانه يبرأه
او دقيق الدرو سرمع دهن الجوز او يخبث بالدبق او يخبث
بالمر او بالاس فانه يبرئه او يوخذ زنجار وسيحق ويعمل منه فتيلة و
يخبث به فانه يبرئه او يخبث بشحم الحنظل فانه يبرئه بشرط ان كان اد
غير منضج به او يوخذ ورق السداب البستانى وسيحق مع الرماد
ويخبث فيه فانه يحلله وهو دواء يلذع فى اول الامر ثم يالفه فلا
يلذعه وذكر فولس انه احسن ما فى هذا الدواء انه لا يعرض منه
اثر قبيح صعب اخرى ينفع الغرب قبل انتجاره وبعده تسحق
الحلزون مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب ان يبادر بعلاجه

باطنه

بالحديد فانه اصوب ولا ينتظر عليه النضج ويجب ان تعلم ان من الغرب
ما لا يكون مايلا الى خارج ولا يتبين له ورم البتة ومنه ما يكون مايلا
الى خارج وترى نخته والذى لا عوز له لا يفسد العظم والغايرة
يفسد العظم وربما افسد عظم الانف كله والذى يميل الى خارج
اسهل علاجا وخاصة اذا كان غير مزمن فحينئذ يجب ان تتبطه فان
كان لم يبلغ الى العظم فخذ ما فسد من اللحم كله وهكذا العظم وادمل
ابقى بالمراهم وان كان قد وصل الى العظم وعلامته انك اذا
جسسته بالمجس ان كان خشنا فقد فسد العظم وان كان املس
يزلق المجس عليه فهو صحيح وان كان العظم فاسدا واخترت ان
يعالجه بالعلاج الثانى وهو الكى فاكوه بالمكاوى صغار يكون رؤوسها
مدورة وسطحها الذى يقع على نفس المرض املس وبحاحتى يصير مثل
الدم ويوضع على الموضع حتى يغلى ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد
الكى دفعات ويكون قد وضعت على العين عجينا مبردا او خرق

كتان مبردة ويكوى الى ان تتبين القشرة ان سده من العظم وعالجه بمرهم
الاسفيداج وقوم يحشونه بالجفت مثل الوذس وقشور الرمان فان اخرت
بدل الكى دواء حادا فافعل والكى ابلغ فان اخرت ان يعالجه بالعلاج
الثالث وسوثبته فاثبته بمجبس ممتلى او بآلة قد اعدتها كالشفا الغليظ
ويكون عدو الراس حاديا شبعه الى ناحية الانف ويكبس عليه بقوة شديدة
كما تفعل تدبيره حتى يخرج الدم من الانف والفم واحذران تصعد بالشف
الى فوق فيقع الشف الذى بين العين والانف فلا يكون
فيه فايدة واصعد بالشف الى ناحية الانف لا الى ناحية العين لئلا تبكى
طبقات العين فاذا خرج الدم من الانف فقد نفذ فعند ذلك يجب ان
تاخذ من ادق من الاول وتلف عليه قطنا خفيفا وتلوثه بمرهم الزنجار
او السمن او قطن وحده ان خشيت بحاء العضو واحشوه بالموضع وغيره
عليه فى كل يوم الى ان ينبتى للعظم وان جمر العضو فالقطن وحده كما ذكرت
بلا وسخ ثم الجرح كل يوم بان تغلظ الفتيلة على المجس واذا خرجت الفتيلة

من الجرح

من الجرح فاقعد تاخذ فيما خرج عليها عظام فاسدة واحذر ان يلتحم على فساد
فان التحم فعاود بالمجس ثانية ولا تدع قعر الجرح يلتحم وان جمى الموضع
جمى قويا فمره بالقصد واطل حوالية بالمناشا وبالمبرد وان اشكل
عليك موضع الناصور فلا تقصره يوما او ثلثة حتى يجتمع المادة فيه
وينتفخ فيظهر ويظهر لك هيئة شقه بمبضع وعمق الى ان تصل الى العظم
وعالجه وهذا المرض اذا امتد سمى ناصورا فان كان هذا المرض يميل الى
الاجفان وليس يغايرها فاقطع من الجراح الى الماق وقد ما امكن من اللحم
الى سد واحذر اللحم التى فى الماق ثم ضعفه بالادوية وغيرها مما يخشف
يخشفا قويا مثل الغبار ويذر على الموضع والصر ايضا فى الماق وقاق الكندر
والتوتيا المسحوق باب الخامس والثلثون فى الغدة وعلاجها
اما الغدة فانها اورام زيادة اللحم الطبيعية التى تكون فى الماق الاكبر
على راس الشف الذى يكون بين العين والمنخر من الاعتدال فى المقدار
الذى يتبين لها وهى من الامراض التى صعبة بالماق وكذلك السيلان
بالماق

العبارة زيادة من الناقل ١٢

ايضا واذا اعظمت هذه اللحمة فضول العين تنصب الى الانف
فيحتقن هناك فيعرض منها العلة التي يقال لها الغرب العلاج
تسعى اولا ان استفرغ البدن بحسب السن والزمان ثم تعالجه بعلاج الظفرة
اي بالادوية الحادة والاكالة التي تذيب كالزنجار والكبريت
وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان تقص اللحمة كلها لئلا تنقص فيعرض
عنها السيلان لكن ينبغي ان يترك منها بحسب عظم اللحمة الطبيعية
الباب السادس والثلثون في السيلان وعلاجه اما السيلان فهو
نقصان اللحمة الطبيعية التي تكون في اماق الاكثر من مقدار ما
الطبيعي حتى لا يمنع الطوبات الكائنة من السيلان ان تسيل من العين
دمعا او آن آخر ما في الغرب وهي تعرض من ثلثة اسباب اما من افراط
المطيفين عليها في قطعها في علاج الظفرة والسبل واما من استعمال
هم الادوية الحادة في علاج الظفرة والسبل وهذا الباب فتاكل تلك
اللحمة وتذيبها واما ان ينقص هذه اللحمة بعقب الجدري وذلك انه يخرج

فيها

فيهما الجدري واحدة فتاكلها الحدة فيعرض من ذلك السيلان العلاج
ان كانت هذه اللحمة التي في اماق فينبت بالكلية فلا برء لها وان كانت
منقصة فانها تنبت بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض وتمص قليلا كالذي
يتخذ من الزعفران والماميثا والصبر والمذاب كوالنيسر من كل واحد
ايضا ناضع وحماميت فيهما هذه اللحمة دخان الكندر ويحب ان يحكما
بالدواء المحرق فانه ينفع منفعة دواء ناضع لنقصان اللحمة يؤخذ ماميثا
وزن درهم زعفران وزن دانقين صبر اسقوطري نصف درهم شب
يماني محرق دانق دخان الكندر وزن دنقين يعجن بشراب ويعمل
اشياف ويداف منه واحدة بشراب ويستعمل الباب السابع
والثلثون في عدد امراض اللحمة وهي ثلثة عشر مرضا الرمد والظفرة
والطرفة والانتفاخ والحكة والسبل والدمعة
والدبيلة والشوكة واللحم الزايد والخلال
العزد الباب الثامن والثلثون في انواع الرمد وعلاجه الرمد هو

ورم حار يحدث في الملتحم وهو ثلثة انواع النوع الاول يحدث
في الملتحم من سبب من خارج كالدخان والغبار وحر الشمس والريح
والماء شبيه ذلك وهذا النوع اذا منعت السبب المحدث له سكن
الرمد واما النوع الثاني فهو اصعب واشد من الاول ويحدث
ذلك من سببين اما من سبب من خارج مثل احد الاسباب الفاعلة
للنوع الاول اذا ان حركت الفضل الذي داخل البدن واما من سبب
من داخل مثل فضلة تسيل الى الثوب الملتحم فتورمه مثل ما يعرض
لسائر الاعضاء واسباب ذلك ثلثة ضعف العضو القابل اعني الغشا
وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وصحة اماناته المؤدي اليه
فيها الطبقات والعروق والفرق بين النوع الاول والثاني
ان الاول يمكن ان يكون السبب المحدث له والنوع الثاني اذا
منعت السبب المحدث له من خارج بقي الرمد على حاله من اجل الفضل
المحتقن من داخل ويعمها جميعا رطوبة بحتي واما النوع الثالث

فهو

الورم

فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة الفضول المتحركة من داخل
من غير سبب تحرك من خارج ينصب الى الملتحم واسباب هذا النوع
موجودة في النوعين جميعا الا انها في هذا النوع اشد واقوى وتتبعه
ورم الاجفان حتى لا يكاد ان ينفتح الجفنين جميعا وتتبعه جميع الاعراض
الا انه اشد لورم الاعضاء عن الانفتاح والوجع والصلابة والحمرة
التي تظهر في نقس العين وامتلاء العروق حولها وتمددها وربما انقلبت
الاجفان من شدة الورم ويكون بياض العين في هذا النوع ارفع
من سواده واما المادة التي يعرض منها الرمد فتكون من الاخلاط
الاربعة اما من مادة دموية وعلامته كثرة الورم في العين وشدة
الحمرة وكثرة الرطوبة والرمص ويكون العليل يثقل وحرارة وتلهب
واما من مادة صفراوية وعلامته شدة الغثيان والقيء ودمعة
معه وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة والورم والقطع وربما تبعه
صداع واما ان يكون عن خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين وضد علامات

واعراضه

الرمد الحادث عن الدم مثل حقنة الحمرة والالم والرمص واما عن خلط سودا
واعراضه خلاف اعراض الرمد العارض عن الصفرا والحرارة والرمص فيه
قليل والرمد الكائن من البلغم والدم يلتصق العين فيه عند النوم والكائن
من الصفرا والسودا لا يلتصق وان التصق فيكون التصاقا جدا واما الرمد
الذي يكون من تركيب هذه الاخلاط فعلامته ان يكون بحسب الخلط الغالب وقد
يكون الرمد من بين فقط وعلامته تقاطر العين والتصاقها بالليل وعند النوم
ويكون ذلك كثيرا جدا مع ايلم وقد يكون من الرمد صنفا تنوب غبا
والطول ما يبقى سبعة ايام ومنه ما يبقى الم كل يوم وترده سريع والرمد
لا يكون مع الحمى الا في الندرة فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يصير
رمده سريعا فان اشتد الرمد مع الحمى فاندر بانه عظيم والوجع الشديد
يحدث في الرمد اما الخلط الذي ينصب اليها وربما اكل هذا الخلط طبقات
العين واما الخلط كثير بعيد طبقاتها واما الذي غليظ بعيد دما واصعب ما يكون
الرمد في الشتاء لان البخار يحتقن فيه ينبغي اذا كان الرمد نوع من الاورام

ان تعالج

ان تعالجه بعلاج الاورام بالتبريد والتفريح وما كان هذا العضو كثير الحس
فينبغي ان تعالج بادويته لا يحدث فيه خشونة وان تخلط مع ادويته بعض
الرطوبات المكنة مثل بياض البيض والكثيرا وكتيرا وكتيرا وكتيرا
عضو كثير الحس سريع الالم لا يجب ان تتعرض لها في الابتداء بالادوية بل
ان تعرف السبب الذي عن الرمد فان كان الرمد من النوع الاول فلا تعرض
له بشيء سوى قطع السبب المحدث له فانه يبرأ في ثلثة ايام واكثره في اربعة ايام
واما على العين بلبن جارية ويكون قيئة الى سليما من الامراض وتلطف
تدبيرها فان اخرت في آخر العلة الامر ان يخلط في العين امثال شادنج
فاعمل فانا النوعان امتياز فانظر ان كان صدورها عن خلط دموي
او خلط صفراوي فبادر اول شيء الى فصد من الجانب الشديد الالم ويخرج الدم
في دفعات بحسب السن والزمان والقوة وقد جربت دفعات عدة في الرمد
الى ذمن اول يوم فصد الباسليق فرايته نافعا جدا وذلك انه يحذر العادة الى
اسفل البدن فان دعت الحاجة الى اخراج الدم ثانية كان من الشعال

وقصد التقوال استفراغ من نفس العضو لا جذب فان دعت الضرورة الى فراغ
الدم فى اليوم الثانى والثالث فافعل واما النوم فى العصد جذب المادة التى
يجرى الى العين والتى قد حصل فيها الى اسفل البدن فقصد الباسليق اذا وجب
وقصد الصافن ايضا واجب اذا كان قصدنا جذب المادة من ابعد الى اسفل
البدن اذا كان ابعث للمادة كان عضو شريف لا يمكن جذب المادة من العين الا له
اليه ويكون ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين وشد العضدين وان قرحت
عين دعت الحاجة بعد ذلك الى اسهال الطبيخ خاصة لها بطبيخ الهليلج والاصل
والخيار شنبر والترنجبين او بالسنا فى الياس والكمرى وامنعه من الطعام الغليظ
الردى ومن شرب النبيذ والشراب والجماع والحمام ويقتصر على المزورات
ويلطف التدبير جهدك وتامره ان ياخذ فى اكل شراب البنفشا وشراب
البنفسج وشراب سكنجبين الرمان فانه يوم ويبرد الراس والبدن وامنعه من
اكل الفواكه فى الصيف مثل التين والعنب والرمان وغيره بل ياكل شيا
من الكمثرى والسفرجل ويكون ذلك بعد الغذاء وامنعه فى الشتاء من الحبس

ومص

نمیگذرنه جانم کرا میرانی دکند کس دیگر ترا زانم که مرا یاد کنه کس

59

تتمه

ومص العصب السكر ومن جميع ما يرطب المعدة فانه يولد فى العين دمعة تؤذى وحذره
من اكل الخل فانه رديء جدا لصاحب الرمد ومن الاشيا التى مضته والقاضة
والمالحة والحريفة ومن اكل الزبيب ايضا فانه ردى وامنعه من خلو المعدة
ومن امتلايها ايضا ومن شرب الماء الكثير وامنعه من الكلام الكثير والصياح
ولا تكون قميصه مزرورا ولا يطلق له شيء من هذه وامنعه من ان ينك على
وجهه فان هذه كلها واشباهها مما يجذب المادة الى العين وحذره النوم
ويجب ان يكون محبوسا فى بيت مظلم قليل الضوء ولا يكون ايضا فراشه
ابيض بل يكون اسودا وكحليا وان يكون بيده فرقة سودا وكنا تيره
او يشيلها على وجهه ويوسن حواليه الخضره مثل الخلاف وما اشبه ذلك وامنعه
من التحديق الى شيء البتة وذمره ان يكون نومه على ظهره ويكون مخاده عاليه
حتى يكون نومه كانه متكى على ظهره ولا يجب ان يستعمل فى الايام الاول التى
هى لابتدا الابياض البيض فانه نافع فى الابتدا وذلك انه ليكن حدة الرطوبة
الا[illegible] وهيدا الوضع وعلى هذا المثال ايضا ينفع بس الف الا ان فى اللبن حلا

تیر مکلا نظر کردن

ومما ينتفع به لعاب حب السوجل وماء الصمغ العربي ويجب ان تعمد لتنقية
وينظفه التقوح وايما بان تلف على راس ميل دقيق قطنا وتلقطه به ويجب ان
تعلم انه اذا كان الرمص والقوح هباصفارا دقيقا رقيقا فهو شر ما يكون
قطعا كبارا لانه يدل على حدة المادة وابطأ النقية فاذا استرغت
البدن ونقيته تنقية تامة وراءيت المرض في الصعود وعلامة كثرة الدمع
والقوح ورقتها ودوام السيلان فاخلط بالبس اوبياض البيض شيئا
من الاشيا المحذرة التي لها تكبس الوجع ولا تكثر منها فانها تبطل بانتها
المرض وتضحه وهي ايضا تولد للمرض ظلمة في البصر لا برؤ لها لان جالينوس
يقول في الرابعة عشر من حيله البرؤ لها قد راينا جماعة قد ذهب بصرهم
وبصرهم من الادوية المحذرة البتة ولم يعد اليهم ولكن الضرورة
تدعوا الى استعمال هذه الادوية فيحذر العضو حيكن الالم وهي
بعض الاشيافات المسكنة مثل الاسباناخ الابيض صفت شياف
ببعض نافع من الرمد الحار يوخذ اسفيداج الرصاص ثمنية اسم صمغ

عر

عربي اربعة درهم افيون وكبريت من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويعجن
بياض البيض الرقيق ويشيف ويستعمل عند الحاجة واياك ان تستعمل
الذرورات في الاشتداد الا في الرمد ولا في القوح لانها رديه جدا بل ان
كنت على ثقة من نقا البدن والراس فيجان يدع في اماق الاكبر دره
صغيرة من التوتيا المربا خانه وامنح منه نافع تقطع المواد صفته يوخذ
توتيا كرماني خفيف يدق ويخل ويربا بما العذب في الهاون عشرة ايام
ويعيد عليه كل يوم ويصول دفعات فانه نابع لما ذكرت وهو مجرب
واياك ان تستعمله الا بعد الاستفراغ والا جلبت على المريض بلية عظيمة
ومما ينفع ايضا منفعة بينة ويوم المريض ان تذرة بالحرف الصغير
صفت جرم صغير يوخذ قشور بيض الدجاج فيغسل بالماء والملح
الجريش دفعات الى ان لا يبقى فيه شي من التمر الرقيق البتة ثم يغسل
بعد بما العذب وحده دفعات عدة حتى لا يبقى فيه شي من الملوحة
ويطبخ في منديل ويفرك فركا جيدا حتى ان كان قد بقي فيه

شی من العشر الرقیق تبرأ منه ثم یجف فی الظل ویسحق حتی یصیر فی حد
الغبار ویستعمل بعد ان یتقدمه شی من اشیا فابیض فانه نافع جدا
واحذران تستعمل فی الابتدا والصعود وزورافیه اترروت فانه
یجلب علی المریض اذیة واصنعه من نوم النهار وخاصة بعد الغدا
لانه یحتقن الدم فی العین ویزید فی الورم ویقلل النوم باللیل بل
احتال لی نوم اللیل جهدک فان نوم اللیل انفع للبدن من نوم النهار
لعلتین احدیهما العادة والاخری برد اللیل ورطوبته فان الحرارة
تغوص الی عمق البدن فی برد اللیل فیکون ذلک سبب برده لان
الهضم تقوی مادته باللیل ویزید الم والسبب فی ذلک انه یتحلل من
البدن بالنهار بخار دخانی کثیر بسبب حرارة الهوا بالنهار فاذا کان
باللیل غلب علی مزاج الهوا البرد فینحصر ذلک مسام الجلد فیمنع
النفی وان یتحلل من البدن فیرتفع الی العین لضعف العضو فیزید فی مادة
الرمد ویقوی ذلک قلق المریض فیجب ان یحتال للمریض فی اللیل

بان

بان تشمه شیا من الاشیا المخدرة مثل التفاح والافیون وغیره ومره
شم الصندل والماورد والبنفسج الرطب والنیلوفر الرطب فان هذه
واشباهها مبردة مخدرة وایاک ان تعالج الرمد الحاد فی الابتدا قبل استفراغ
البدن فانه ردی وبالجملة کل وجع معه ضر بان فعلاجه بالتبرید والمکثة
بعد الاستفراغ ویجب ان یضمد العین بصفرة البیض فانه مما یمنع المواد
ان تدع بین الجفنین فتیله او شی افر من جنس النشاء فانه ردی لانه لا
ینطبق للجفن بالانطباق الطبیعی ومما یعین علی برء ما یعلل العین بعد قطع
المادة تلطیف الغذا وتعدیل الطبیعة وترک النبیذ والجماع ومما ینفع الصلا
شد الاطراف ودلکها بتکمید بالماء الحار وشد الراس قیدا ولاسیما عند شدة
الوجع وطلا الاضفان والصدغین والجبهة بالخضض والاشیاف مثیاخانه مما
یمنع المواد وان کانت المادة بعد الاستفراغ تنصب الی العین فضمدها
بالهند با وورق النیلوفر والبنفسج وغسل الوجه بماء الورد وبماء المطر
وبماء قشور الخشخاش والبنفسج والنیلوفر والورد نیلا ویستعمل مفروده

ومجوعة ويضمد الصدغين والجبهة بالصندل والكافور وماشاكلهما
بالعوسج وماء السرو صل وما تجلة الحقنة وبالجملة كل ما يبرد ويقبض
فان هذه واشباهها مما تمنع المواد وامنع من غلبة العين بالمادة
البارد فانه يجتمع البخار ويمنع من انحلال الرمد سرعة الا ان يكون
الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته قلة امتلاء العروق وورم
الجفنين والتهاب وقلة الدموع والتغذي فاذا وقف المرض وعلامته
قلة السيلان والتقطع وثخنه لانه ما دام يجري من الانف ومن الغير
دموع وقطوع فان المادة في الزيادة فاذا انقطع فقد وقف
المرض فحينئذ اقطع سايل العلاج واستعمل ما يقبض ويحلل مثل
اشياف الابيض الذي فيه اثر روت يداف بالماء ويقطر في العين
وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص بثمنية دراهم اثر روت مرا بلسن الاتين
وكثيرا وافيون من كل واحد وزن درهم صمغ عربي اربعة دراهم
يجمع بالمطر ويشيف ويدر بعده بالملكا يا الذي ذكرته في باب

الورم واذا فتحت العين علا تحبس يدك بل يكون برفق ولا تدع
الجفن ينطبق لنفسه بل حطه قليلا قليلا ويجب ان تدع الذرور في العين
بين الجفنين فانه من اوفق الاشياء ومما ينفع ايضا في هذا الموضع
اشياف برديوما وصفته يوخذ اقليميا ونحاس محرق من كل واحد
ثمانية
ثلثة دراهم اشياف ماميثا درهمين اقاقيا واميون مكدر درهم يدق جميعا الا دون
ويعجن بماء المطر ويشيف فاذا اعطاء الخطاط المرض بعد تنقية البدن
وتعديل الغذاء ودامت الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على ان
في نفس طبقات العين سببا محتبسا فاقبل عليه بالتوتيا والنشا
فانه ينيف ملك الرطوبة الردية ويطل الجفن ان كان فيه بثيه ورم
بالفاقيا والمرو والزعفران والحابس المحرق واصبر فانها تمنع المواد
وتحلل ما قد حصل فيه فاذا ابتدا الانحطاط وعلامته انقطاع السيلان
وقلة التقطع وثخنه والتصاق الاجفان والالتصاق عرض اعظم
الدلايل على نضج المرض واستعمل الاشياف الاحمر اللين والكحل ايضا

نافع فی هذا الوقت ثم بعده الاحمر المادی ثم اقلب الجفن ونقه بالاخضر
وبعد هذه الاشیاف حط فی العین امیال اغبر وای وقت ایطا
الرمد فی العین فاعلم ان فی جفن صاحبه جربا فاقلبه فانک
تری فیه اجزا نابتة شبیهة بحب الخشخاش فحطه بالاشیاف الاخضر
والروشنای فانه یبرا فاما الرمد الحادث عن البلغم او عن بلغ
غلیظه فقد ترم العین منه حتی ایاضها عن سوادها الا انه
لیس یکون معها حمرة شدیدة ولا یکون معه سیلان فسبیلی ان
التدبیر واکحل العین فی الابتدا بالماء والخ فقط وغسل العین
بماء الخلاف وقت المرض واستعمال الاشیاف الاحمر اللین
وبعده امیال اغبر فانه نافع وایاک واستعمال المحذرة فانها
مما تزید فی المرض واذا استعملت سایر الاشیاف فقد ینبغی
فی الابتدا الامر رقیقة ثم یجمعها بعد ذلک فاما الرمد العارض
عن الخلط السوداوی فان هذا الرمد یسمیه الکحالون الرمد

فصل

العارض

العارض عن الیبس وعلامته تقلص نقا العین والتصاقها عن النوم
ویکون ذلک یسیرا وقلة الرمص وان کان فیها رمص الجافی
یسیر ملب وحکاک الوجه والحرقة فیه یسیرة جدا علاجه الحمام
واستعمال کحل مصاص مثل برود الحصرم واخذ الفصد فاما
الا رماد المرکبة فعلاجها صعب متعب فیجب ان یداوم استفراغ
البدن دفعات عدة واقصد الخلط الغالب منها واعلم ان
المداومة الاستفراغ والجمع نافع للرمد حتی انه ربما برا من غیر
علاج فلذلک یقول بقراط اذا کان بانسان رمد واعتراه
ذرب فذلک محمود لانه یجذب ذلک الی اسفل فیجب ان تعنا
بالطبیعة ولا تغفل عن القوة ولا تخف علیها فتضعف عن دفع
المرض وایاک واستعمال المحذرات فی هذا المرض فانها تعقب
فی آخر الامر ظلمة یعسر برواها الا عند الضرورة ویجب ان
تعلم ان الرمد فی البلدان والامزاج والاسنان الباردة
اطول مدة فالزم العلاج ولا تضجر لان اوجب اعین هولا الشد

تحت

تكاثفا ولذلك صار الرمد في الشتا بطئ البرء وقد يعرض في الصيف نوع من
الماشرا ولا يقال لذلك رمد والفرق بينه وبين الرمد ان الرمد
معه غرزان ودمعة فاما الماشرا فلا تتبعه ذلك ويبرا بالاسهاء
فقط ويجب ان يعلم ان الرمد الرطب الكثير السلان سريع
الانتهاء في ليلة واحدة ينحط انحطاطا كاملا فاما الرمد اليابس
القليل السيلان والقطوع وفي النفع حتى انه ربما تطاول امره
وربما يعين على نضج الارماد وتحللها الاطليه على الاصفان
وانامشد ابصفاتها ضعه على نافع لامن الرمد والورم يوخذ
عدس منشر وصندل وورد يابس وكافور يطلى بماء الهند با اخر
نافع للورم العارض في العين وان ضاق الجفن جدا قصير استوطري وسناف
ماشا وحضض وزعفران وافيون وقاقيا وطين ارمني
صندل احمر مكد جزو سدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل
اشيا فاكبارا ويستعمل آخر نافع للرمد الحار والضربان
الشديد يوخذ ورد يابس وقشور رمان حلو وعدس منشر

يطبخ بالماء ويستعمل به من ورد فيوضع على العين كالضماد ومما
ينفع يمنع بحس والرطوبات حادة الهند بالمسلوق وورق النيلوفر
والبنفسج مع ومن الورد وقد يعوض الرمد عن النظر الى
الثلج والبرد وعلاجه ان يغلى عقد التين وينكب على بخاره
على بخاره فانه نافع فان بقي منه بقية فاشياف الاحمر
اللين وسرور الحصرم نافع في هذا الرمد الذي يتتابع واللون
في الطرفة وعلاجها الطرفة فانها دم تنصب الى الجانب الملتهم مع
الخرق الاورادا التي فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب احدها من
احد الاسباب البادية التي تصيب العين فيخرق الملتهم والثاني
دم ينسكب الى الملتهم من شدة ضربة تصيب العين من غير ان تخرق
فيه عرق والثالث يعرض بغتة من غير سبب بادي ويكون ذلك
من دم حاد ينصب الى الملتهم وربما يعرض لها بعد قذف شديد
وقد يكون ايضا في الغرد من خراج ينفتق العلاج ان كنت حذرا
من حدوث ورم فينجان بها در بفتح التيغال وتقطر في العين لين

جارية فان كانت الحمرة والورم والدم زائدا فقطر في العين ماض
البيض الرقيق وضمدها بالاشيا النافعة وان لم يكن للورم اثر
صبّ ان تقطر في العين في الابتدا لبن جارية عارا او دم فرخ
وتعصره من اصل الريش الصغار الذي تحت الجناح او دم
الشقاقل وحده او مع الطين الارمني او شيئا من الرخام المكلس
الذي يكون في الطين الاخضر فان تحلل والا فاسحقه الكندر
واذفه بلبن امراة وقطره في العين فان تحلل والا فقطر فيها
ما النا نخواه او ماء الملح الاندراني او كحل العين بما قد طبخ
فيه صعتر وزوفا يابس فان تحلل والا فقطر فيها ماء العجل
وضمد العين ايضا بقشور العنب والزبيب مع دقيق الحمام فان
كان الضربة قد فرقت الملتحمة فضع لحما مدكوكا وقطره في
العين ومما ينفع ايضا الطرفة زرنيخ احمر يسحق ويطرح في الماء
ويغتر ويطرح ما صفا منه في العين وقد ينجع العين ايضا كندر
واخا البقر فتراد الطرفة ومما ينفع الطرفة ايضا هذه الاشياف

صفة الاشياف

نوشادر دخ معقول ثلثة دراهم نحاس محرق درهمين سذاب
65
ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم ونصف صمغ عربي وكثيرا
مكة درهمين ونصف فوفل مسحوق على حدته اربعة دوانيق
ونصف اسفيداج الرصاص درهم زرنيخ احمر ودم الاخوين
وزعفران وكهربا مكة نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويخولها
ويجمع بدم الحمائم ويشيف ويداف وقت الحاجة بلبن جارية ويكتحل
فان كان عن فتق خارج فعالجه بالاشياف الابيض والاشياف
الاحمر رضة الاشياف نافع من الطرفة ووجع العين الشديد والحرارة
المفرطة بوضع اقليميا الذهب ونحاس محرق مكة درهمين دم
الاخوين ولبد ولولو غير مثقوب مكة اربعة دراهم كثيرا ومر وزعفران
ونشا وعروق وقاقيا يكتحل دانقين زرنيخ احمر وسكر طبرزد مكة
نصف درهم يسحق ويعجن ويخبأ للباب الاربعون

ع علاج ما قد وقع في العين يخرج ما قد وقع في العين من الدخان

والبخار وغيره فتقطر في العين لبن جارية مرارا عدة او ماء عذب
مرارا عديدة وتحرز جميع مائها فان كان مثل لبن او رمل ولم
يتبين لك فاقلب الجفن الاعلى فانك تراه ملتصقا فيه فخذه برأس
الميل اولف على اصبعك خرقة كتان واسحها على الجفن فانه سرا سريعا فان كان في الجفن او في ارض العين مشى يعلق بها شده
خشونته كسفا السنبل وما اشبه ذلك فيجب ان تنحيه بالشفرة
الباب الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها اما الظفرة فهي زيادة
عصبية في الصماق الملتحم تنبت في الماق الاكبر وتنبسط قليلا قليلا
الى الحجاب القرني وربما نبتت في الماق الاصغر وربما نبتت في الماقين
جميعا وهي ضارة بالعين لانها تمنعها من حركتها وربما امتدت
الى الملتحم والقرني حتى تمنع البصر وربما انبسطت على الملتحم
وحده وما كان منها رقيقا ابيض كانت سهلة البرء وما كان منها
غليظا احمر كانت بطيئة البرء والعلاج ان كانت الظفرة في ابتدائها

رقيقة

رقيقة فعالجها بالادوية الحادة التي تحلو امثل النحاس المحرق والنوشادر
والزنجفر والملح الاندراني ومرارة الخنزير والحاذ وذكر حابيوس
ان اصل السوس نافع لها وما ينفع ايضا الظفرة واللحم الزائد
الشياف قيصر وصفته سعد شادنج معسول اثنا عشر درهما مجربة
صمغ عربي ونحاس محرق مكد ستة دراهم فلفل محرق وزنجار مكد درهمين
يدق ويعجن بشراب او بماء الرازيانج وشيف ويستعمل بها والناسليون
الكبير نافع لها وانفع من هذه كلها الروشاني صفته الروشاني
انفع من السبل والظفرة والجرب والظلمة والدمعة وقلع البياض
يوقد شادنج معسول ونحاس محرق واقليميا الغضة وملح هندي
وبورق ارمني وزنجار ودار فلفل مكد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود
وزبد البحر مكد ثمنية دراهم صبر اسقوطري وسنبل الطيب مكد اربعة دراهم
زنجبيل وبليلج وقرنفل مكد درهمين زعفران ونوشادر مكد وزن درهم
ونصف جملة الادوية سبعة عشر يدق وينخل ويعجن ويستعمل وحاذ كراني
حرب فوجد من ان يوخذ دهن خب القطن ويوخذ خوف الخضار

Ms

ضيقه عن القضاء ويدق الباقي ويخلط بالذهن ويدلك به الظفره
في النهار وقعات فانها تذوب ويغني عن العلاج بالحديد وحك الى ان يحصل
الدوا بعد دخول الحمام ليلتين فان كانت قد كبرت وصلبت ومضى لها
زمان فعالجها بالحديد وهو ان تأمر العليل باستنزاع الجلد في
العادة التي جرت ثم تنوم العليل وتأمر انسان ينبهي الجلد ثم تعلقها
وتسطها بصنارة وتمدها الى فوق فان احتجت ان تزيد فيها فضاره
او ثالثة فافعل فان كانت غير ملتصقة التصاقا شديدا انجذبت
الى فوق بسهولة ولم تتعب في وقت سلخها فينبغي ان يدخل تحتها
المهت او ريشة وسلخها وان كانت ملتصقة شديدا فاقطع
من جانبها برأس المقراض موضعا ليكون مدخلا للآلة التي تسلخ
بها وادخل تحتها المهت وسلخها عن الملتحم برفق والريشة اسلم
ولا تتعجل وارفق ما بقي التمكن ان كانت علته الى ان تحصل
في الماق فاذا حصلت في الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض ولا
تدع من الظفرة شيئا لانها ان بقيت منها بقيه عادت ثانية

واحذر

واحذر ان تستقصي على اللحمة التي في الماق فيعرض منها الترشيح
بل تقطع الظفرة فقط ويكون مبتدئ بالقطع مما يلي الماق الاكبر بان تدع المراض
على الانف ولا تقطع مما يلي الماق الاصغر والفرق بين الظفرة واللحمة التي
في الماق حمرة اللحمة لحمية ثم يقطر في العين ماء الملح والكمون المطبوخ
ويشد عليها صفرة البيض مع دهن الورد ولا يكثر من الدهن فانه يرخي
ويأمر العليل بان يكثر من تحريك العين وهي مشدودة لئلا يعرض التصاق
فاذا كان من غد فحلها وقطر فيها ماء الملح والكمون ثانية فاذا جاوز
اليوم الثالث عالجت بسائر الادوية الحادة مثل الباسليقون
والروشنائي وغيره فان عرض ورم حار استعملت ما يسكن الورم بلطف
ويجب ان تعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق العين
فاذا جذبتها ان جذب الصفاق معها وان انقطع منه بعض
فلا واجب الانقطاع بل تمشط ما أمكنك مما ليس بملتصق الخ
ثم تعالج الباقي بالادوية الحادة لتنقيه ويحتاج ان يعلم ان الشعر الملتحم
ينقيه

جسم صلب غضروفي لا تتعلق به صنارة فان تعلقت الصنارة في
لقط السبل او كشط الظفر شيء يسير فانه من امراض الانف فاعلم
ذلك الباب الثاني والاربعون في الاشناخ وعلاجه اما الاشناخ
فاربعة انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه يحدث بغتة
وعلى الامر الاكثر يعرض قبيل حدوثه في الماق الاكبر حرقة مثل ما يعرض
من عضة ذباب او بقة واكثر ما يعرض في الصيف وللشيوخ ولونه
على لون الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست
بالغليظة وعلامته انه اردأ لونا واكثر ثعلا والبرد فيه اشد فاذا غمزت
عليه باصبعك غارت فيه وبقي اثرها ساعة شبيه واما النوع الثالث
فسببه فضلة مائية وعلامته انك متى غمزت الاصبع عليه غارت
لسرعة ولم يبق اثرها كثيرا وذلك لان الموضع يمتلئ سريعا وليس
معه وجع ولا ضربان ولونه على لون البدن واما النوع الرابع فسببه
فضلة غليظة من جنس السودا ومن هذا الجنس تتولد السرطان

واكثر

واكثر ما يعرض في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى الحدقة
وربما نزل الى الوجنتين وعلامته انه صلب وليس معه وجع ولونه شبيه
واكثر ما يعرض في الرمد المزمن وبعد حدوث الجدري وخاصة للذين
والصبيان ويجب ان تعلم ان الانتاح والجاوالحكة هي من
امراض الخشن والملتحم جميعا فاما الاشناخ العارض للملتحم فانه ربما
كان معه سيلان او بغير سيلان والذي يعرض الاجفان لا سيلان
معه وقد ذكرته في باب العلاج اما النوع الاول فلا تعرض له شبيه
البتة في ذلك اليوم فانه تحلل فان بقي منه بقية فاغسل العين والوجه بالماء
الحار ولطف التدبير واما النوع الثاني والثالث فعلاجهما مثل علاج
الورم اعني استفراغ البدن وتحليل الفضلة الممكنة في العين وانضاجها
بالاكيل والاضمدة بما وصفت في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا
يجب ان تستعمل في مثل هذه العلل الادوية الممددة ولا القابضة التي
تستعمل في ابتداء الرمد بل بالحلل وتغشى في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن
فاذا استفرغت البدن فاكحل العين بالشياف الاحمر اللين فانه نافع جدا

والحمام ايضا مما يحلل هذا المرض وضمد العين بورد اليابس والسفرج والسلوفر
واغسل العين بمائها وقطر في العين بماء الصبر واطل الجفن ايضا به فان من شأنه
تحليل تحليل الاورام ومنع ما يجذب اليها وتحليل ما قد حصل فيها واما النوع
الرابع فمدبره تدبير الاورام السوداوية وسوف اذكره في موضعه
صفة اشياف طلوفي نافع للرمد والجرب والنتوء والورم الذي يكون
في الملتحم والجفن يؤخذ نحاس محرق ملة دراهم قاقيا دريمس صحيح
وكثيرا وسنبل الطيب وزعفران مكة درهم يجفن بماء المطر ويجب
صفة اشياف اسود نافع من الرمد الذي يكون في العين والجفن ويكحل به و
يطلى من خارج يؤخذ نحاس محرق درهم ونصف زعفران نصف
درهم لولو ولسد مكة درهم اثنين درهم ونصف قاقيا خمسة دراهم
اشياف ياشيا نصف درهم يجفن ويشيف كبارا واستعمل آخر
يطلى به الجفن يؤخذ نحاس محرق درهمين ونصف زعفران نصف درهم
لولو ولسد ومروسنبل كل درهم اثنين درهمين ونصف قاقيا
ثلثي درهم يجفن ويشيف كبارا الباب الثالث والاربعون

في ابي العارض للملتحم ابي العارض للملتحم هو صلابة يعرض في العين كلها
وربما شاركت الاجفان فاما سببه فانه يحدث عن غلظ يكون في
غاية التحلظ واليبس وعلامته انه يعسر معه حركة العين ويعرض لها تمدد
ووجع وحمرة من غير رطوبة ويعسر فتحها في وقت الانتباه من النوم
من شدة الجفاف الذي يحدث فيها وربما اجتمع في الماق رمص يعسر صلب
العلاج معنى اولا ان يلين الطبيعة ثم تحمد العين بكميد امتصلا ما
سفنج مبلول بماء الكمار او بتطن وتضع على العين عند النوم بيضة منزوعة
مع البياض ودهن ورد او شحم الاوز او البط ومنع المريض من الاشياء
الباردة اليابسة التي تولد الصلابة وتصب على الراس ودهنه مرطبا
كثيرا وتكحل العين بدواء مضاد يجلب الدموع مثل برود الحصرم وغيره فانه نافع
الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم اما الحكة فانها تعرض
من فضلة مالحة بورقية تنصب الى الملتحم وعلامتها انها تحدث في العين
دمعة مالحة بورقية وحكة كانها شيء يترض للملتحم ولا سيما في الماق
الاكبر وحمرة يسيرة في الاجفان وربما عرضت من شدة الحكة قروح في الاجفان

العلاج مسعى اولا ان تعدل الطبيخ وتامر العليل بدخول الحمام وتلطف التدبير
ويكحل العين بالشياف الاحمر الحاد والدينج وفلفلها يجلب الدموع مثل
الروشنای والباسليقون وغيره الباب الخامس والاربعون في السبل
وعلاجه اما السبل فانه امتلائيكون في عروق العين من دم غليظ و
يتشعب وينبسط على الحجاب الملتحم وربما عمت القرنية ويحمى ويغلظ وعلى
الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة والسبل نوعان احدهما
يعرض في باطن العروق والجداول التي في الملتحمة وعلامته انك ترى
الدم على الاوراد التي داخل الصفاق الذي يليه كالغمام المغشى لها
وفيها حمرة يسيرة ويعرض للمريض حكة وعطاس متوالي وخاصة
اذا راى الضوء والشمس بكثرة ودموع وضربان في قعر العين
العلاج ينبغي ان يعالج هذا النوع باستفراغ البدن بحب الايارج
والعوقاي وبضد التيقال ثم تنقي الراس بنقيته بان تامر
بالغرغرة بالايارج وما شاكله ثم تستعمل بعد ذلك الاشياء المقوية للدماغ
مثل شم العنبر واللاذن وغيره مما يقوي واسقه من الاغذية التي

تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلى والعدس والسمك والحم البقر وغيره ثم
تسعطه بعد ذلك بهذا السعوط صفته سعوط نافع لريح السبل و
السدة التي يكون في الانف ولكل ريح في الوجه يوخذ كندس مدقوق
درهم مرصاني ونيتين حضض مكي دانق ونصف زعفران دانق ونصف
منبه استوطري اربعة دوانيق يجمع ويدق ويعجن بماء المرزنجوش الرطب
ويجبب مثل العدس ويسعط به ثلثة ايام متوالية في كل يوم حبة بلبن
جارية ودهن بنفسج وان كانت الريح قوية فلا ضير ان يخلط به الفا
فليل ماء المرزنجوش صعده دواء يعطس منه فينقي الدماغ وينفع
من ريح السبل يوخذ كبكندس وذريرة القصب ودرونج ياس مكدس
جزو يدق ويسحق ويسعط منه في الانف ومره بشم المرزنجوش ويكحل العين
بعد ذلك بالشياف الدينج والروشناي والباسليقون ومما ينفع
نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعة وصداع الشقيقة اوعق الجبهة فان
كان السبل حاميا فاستعمل الشياف اسود وصفته يوخذ اقاقيا اصلي

ثانيه ٥

مغسول وصمغ عربى مكه مثليه درهم نخاس محرق خمسه درهم مرصاني و
افيون مصرى مكه درهم ونصف يعجن بما المطر ويستعمل و
منه فهذا ما امكن ذكره فى علاج النوع الاول من السبل فاما النوع
الثانى فانه يحدث فى ظاهر الجدا ول التى فى الملتحم وعلامته انك ترى
على الملتحم عروق متشبكة حمرا ممتلية على الطبقة البرنية كالدخان وفيه
الجاب ٤ عروق حمر وحمرة الخدين وحس بحارة غالبة فى الحاجب والالم الدائم
ولا يقصر المريض فى الشمس ولا فى السراج فاذا جذبت اليك الجفن الى اسفل
ترى السبل كانه قد انشال اليك عن الملتحم واما سببه فانه يتولد
عن امتلاء فى الراس واستعداد العضو انصا لقبول المادة الرديه
وذلك انه يكون عروق العين كبارا واما ان يتولد بعقب رمد حاد
او اخيف على العين بالاشيا المبردة وذلك انه يغلظ المادة
فى العروق فيعسر لذلك تحللها بسرعة او عن ضرب عنيف واكثر
ما يعرض هذا النوع من السبل فى الابدان الباردة والبلدان

الباردة ايضا وذكر قوم ان السبل تعدى بل هو مما يتوارث العلاج
سس اولا ان استفرغ البدن ثم ادوفات عدة لتحلل الخلط العنيظ
وينقى العروق ثم تنقى الراس بالاباريج وغيره ثم تعد لاصلاح مزاج
الدماغ وتقويته وتعدل الغذا ويمنعه من الاشيا المولده للكيموس
الردى ثم حسده اضده العرقين الذين فى الماقين واكثر عما يبتك
فى هذا النوع بالعروق التى من خارج التحف والاطلية ايضا نافعه
له وخاصة على الجبهة والسعوط الذى تقدم ذكره مما ينقى الدماغ و
يقويه وامنعه من استعمال الادهان كلها ويحفظ العين بعد ذلك
بالادوية التى تلطف غلظ الخلط وتستفرغ امتلا العروق ثم تعمل الاشياف
الاخضر والدرنج والروشنائى والباسليقون ويكون استعمالك له
بان تقلب الجفن وتحكه بالدوا بالميل فاذا ذهبت حرقه الدوا
فاكحله ثانيه فاذا هدات حرقه العين وكدورتها فحط فيها اميال
رمادى فانه نافع للسبل بعد الادوية الحادة ومره بالدخول الى الحمام

بعقب الدوا وان تتبخر بالبند والعنبر صح الرمادی النافع من الجرب
والسبل والدمعة یوخذ ماییران چنی خمسة درهم دنی نسخة اخری
درهمین توتیا کرمانی مربا وشنج محرق معسول وتوبال معسول کاشغر
وکحل اصفهانی مربا مکدعشرة دراهم یدق ویخل ویستعمل نافع
صفة البرود الهندی النافع للسبل والنغث والدمعة والبیاض
والریح الکائنة فی الاجفان یوخذ توبال النحاس ونحاس محرق
وزنجار صافی مکد ثمانیة دراهم بورق ارمنی وصبر اسقوطری ومیلح اندرانی
مکد اربعة دراهم فلفل وزنجبیل وزاج مصری او بصری محرق مکد
درهمین وخان القوارب وخرنف محرق مکد درهم یجمع هذه الادویة
مدقوقة منخولة وتربا بخل خمر عتیق وتحنف وسحق ویستعمل کحلا وذروا
فان عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه بالاشیا المبردة ولا
المحذرة بل تعول علی استفراغ البدن وجذب المادة الی اسفل ثم
تذره بالاغبر فقط فی الماقین وتشد علی العین صفرة البیض فان

زاد الرمد وقوی فایاک ان تقربه الاشیاف ابیض او الکحلا یا بل حط فی العنبر
امیال شادنج معسول وذره بالاغبر فاد اسکن الالم والخط
الرمد فعاد والی علاجه الاول ومما ینفع السبل الحادی ان یتتبع
الساق بالماء ویصفا ویجفف ویعمل منه اشیاف ویعالج به فانه نافع للرمد
ویقطع السبل فان عتق وقوی خلیص له غیر لقطه وهو علی ما اصفه لک
العلاج بالجدید العلاج یجب اولا ان تستفرغ البدن بالدوا وبالفصد
ثم تنوم العلیل بین یدیک وتامر ان ناما هرا بفتح جفنیه فتجد الجفن
الجفن فیه ونکون فتحه کانه تنکس الجفن الاعلی الی فوق والجفن الاسفل
الی اسفل برأس الابهامین ویکون حذرا لئلا ینقلب الجفن فیقطع منه
جزء فیعرض منه التصاق فلهذا السبب یجب ان یکون الذی یفتح
العین ماهرا ثم تعلق السبل بصبارة من الماق الاکبر وتثنی باخری
فی الوسط من الملتج واحذر ان تقرب الثنی فیکون من ناحیة الجفن
الاعلی وتردفها بصبارة ثالثة ما بین الماق الاصغر وتشیل اصبعین
العیانم

برفق بالبد اليسرى وتقص من ناحية امآق الاصغر قليلا مراعيا المواضع
وتدخل فيه المهت او اسفل ريشه وتسلخه مثل ما تسلخ الظفرة
تستال اليك سايرة عن الحجاب ثم تلتقطه بالمقراض الى ان
يبلغ الى امآق الاكبر ثم تعليق الصنانير فيما يلي الجفن الاسفل
وتفعل مثل ما فعلت من ناحية الجفن الاعلى واحذران تقرب الحجاب
الغربي البتة فان رايت انه قد بقي على الملتحم شئ من السبل ولو
عرق واحد فسبيلك ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامته انك
تاخذ المهت وتديره على الملتحم فان رايته لا يتعلق بشئ علمت
انه ما بقي من السبل شئ وان علق في موضع من المواضع فانه عرق
من السبل فخذه فاذا رايت الملتحم قد نقي وابيض وما بقي عليه شئ
من السبل البتة فامتخ ملحا وكمونا وقطر ماءه في العين وتضع
عليها صنفرة بيضاء وتدهن ورد بنفسج وبعد النقط رفاده وعصابة
وتامره ان يديم عينيه دايما وهي مشدودة ثلثة ايام

التقاق

التقاق ويكون نومه على القفا وتغلها من غد وتغسلها بما قد اغلى
فيه ورد يابس ثم تبل الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان
ليلا يكون قد عرض التقاق فان كان قد عرض فاضجع الشقة التقق
ويقطر في العين ثانية ماء الكمون والملح الممزوجين بان يعصر
خرقة كتان وماء الملح والكمون لا بد منه التصقت او لم يلتصق
ثم تغسلها تمام ثلثة ايام ثم تشغله الى الادوية الى ذكرها على مراتبها
مثل ما ذكرته قبل اللقط وتذره بالهندي فانه ابلغ الى ان
يقوى العضو وينقا وقد يلقط بنوع آخر بان ينتخ الجفن ثم تعليق الجفن
بصنارة واحدة وتقص بالمقراض فاذا انقص وصعدت
الصنارة اردفت الصنارة صنارة اخرى وتقص فلا تزال ترفع بصنارة
وتقص صنارة حتى يلتقط السبل كله ويخرجه قطعة واحدة من سايره ثم يلتقط
العين فان عرض ورم عالجته بما يسكن ذلك الورم ثم يعود الى علاجه
الاول اباب السادس والاربعون في الرقة وعلاجها ان الرقة

ی ورم جاسی صلب یکون فی الملتحم والوانه مختلفه وکذلک مواضعه اما
الوانها فربما کان احمر وربما کان ابیض واما مواضعها فربما ظهرت عند
اماق الاکبر وربما کانت حمایلی اماق الاصغر وربما کانت حمایلی تحت
الجفن وقد یظهر ایضا الورق کثیرا فی الارماد اماده عند الانتهاء
وربما ظهرت حول الاکلیل صغار ولکن یکون عددها کثیره حتی
یرین کانها حب لؤلؤ قد نظم وربما ظهر الورق والعین حمرا
اللون وربما لم یکن معها حمرا العلاج تلطف التدبیر وتذر العین
بالمکحایا فانه نافع فان کان مع احمرار العین فتقدمه الاشیاف
ابیض فیه استرونت ومما ینفعه ایضا ورد بن علی وصفته
یوخذ من قشور بیض الدجاج بعد غسله ودقه کما ذکرت فی صفته
الجرب عشرین درهما ومن السک المعمول درهمین یسحق الجمیع
ویذر به العین فانه نافع فان طال زمانها فاستعمل الادویه التی
فیها فصل جلا مثل الاشیاف الاحمر وغیره الباب السابع والاربعون

فی الدمعه وعلاجها قد یجری الدمعه من العین من ثلث مواضع اما
ان یجری من العروق التی داخل التحف واما من العروق التی خارج
التحف واما من صغف عضلات العین فاما علامه الدمعه التی
یجری من العروق التی فوق تحف الراس وخارج الاجفان وهی
بابتداء عروق الجبهه والصدغین فاما علامه الدمعه التی یجری من العروق
التی تحت التحف وتحت الاجفان فهی طول مکث السیلان والعطاس
فاما علامه الدمعه التی تکون عن ضعف العضل فهی جحوظ العین
ویکون العین رطبه ولیس فیها شی من علامات السیلین الاولین
فاذا طالت الدمعه فی العین افسدت جمیع اجزاءها وعرض فیها
امراض عده وکان ذلک بسبب استرخاها فاما العلاج فمنها
اولا ان استفرغ البدن وان استعمل سایر انواع السعوطات
والغرغره ویصلح مزاج الدماغ ویقویه وتنام بحلق الراس
ودلکه وبحجامه النقره فان هذه الاشیاء واشباهها تجذب
ما یسیل الی العین ویمیل المادة الی خارج فهذا علاج الدمع

التی من داخل التحف فعلامة الدمعة التی من خارج التحف فیعالج بما یشد
الراس بالعصابة وبالاضمدة التی تجفف مثل غبار الرحا ودقاق
الکندر وماء العوسج والشوک وبالجملة جمیع الاشیاء التی تضمد واما الدمعة
الحادثة عن استرخاء العضل فیعالج بما یقوی ویشد ویحلل مثل برود
الحصرم والسلیقون والروشنای فانها نافعة لهذا المرض وقد یحدث
الدمعة عن حرارة مزاج العین وعن برودتها فاما علامة الدمعة
الحادثة عن الحرارة فسعة العروق واشتعالها وحمرتها وتوترها و
سرعة حرکتها وما یجری من العین الی المنخرین وعلی الخد فیکون
حارا رقیقا کشبیه الجذر وکذلک دمعة من یبکی تکون حارة
کذوبان الرطوبات فاما الحادثة عن حرارة القلب فاما
دمعة من یضحک فیکون باردة لانعصار الرطوبات با
الضغط الحادث عن الضحک واما الذی یحدث عن البرودة
فعلامته ضد ما وصفت وهو ضیق العروق واجتماعها وقلة حمرتها
وحرکتها وربما لم تظهر العروق البتة وتکون الغالب علی لون الملتحم

البیاض وما یجری منها یکون باردا غلیظا واذا لمست العین وجدتها
باردة صفة دواء دمع الدمعة والحرارة برحد شادنج مغسول
وتوتیا مصول ومرقیشیا کل واحد درهم سدولو غیر مثقوب کمد
نصف درهم اشیاف ماتیا وصبر کل واحد دانق ونصف یذاف ویکحل
ویستعمل کحلا نافع آخر للدمعة والرطوبة یوخذ فلفل فرفلج هندی
جزو وارفلفل جزوین زنجبیل نصف جزو الکل یدق ویخلط ویکحل کحلا وهو نافع للحکة ایضا والروشنای
والسلیقون وبرود الحصرم نافع لهذا المرض صفة برود للدمعة
یوخذ نوشادر اسود محرق جزو فلفل وعفص کل واحد نصف جزو نیم
سحقها ویستعمل او یتبع الاهلیلج بالسکاکر ثلثة ایام ویتریاق به
التوتیا او یربا التوتیا بماء الاس المعصور ویستعمل
صفة برود للدمعة عجیب یوخذ توتیا محمودی نمنة دراهم ثلثة
کحل درهم اقلیمیا الذهب اربعة دوانیتی شادنج درهم و
نصف یذاق ویربا بماء الاهلیلج وماء الحصرم وماء السماق ویکون

ما آلحصرم جزين وما آلسماق جزوه وما آلاهليلج جزوين فانه نافع للدمعه
وان ضمدت الجبهه بدقيق الباقلى المعتصر مع السيلان وقرن الابل مع
دهن الكندر نافع للدمعه صفه ذ دانافع للدمعه يوخذ اهليلج و
تلبس عجينا ويشوى فى التنور على آجره حتى يحم العجين ويوخذ لحمها فيسحق
سحقه مع وزن دنق زعفران ويستعمل كلاهما فانه نافع وما ينفع
الدمعه ان يوخذ توتيا معدنى ويدفن فى تمره ويحرق بالنار ثم يغسل
بالماء العذب دفعات ويجفف ويدق ويوخذ منه وزن خمسه درهم
ومن لباب القاقله الكبار وزن نصف درهم ينعم سحقهما ويكحل به
صفه سقوط دمع الدمعه ويقطعها من النزول الى العين ويسكن
الصداع يوخذ مرارة الذيب ومرارة الرخم وعصارة السلق
ويسعط بهما فانه مجرب للباب الثامن والاربعون فى الدبيله العارضه
للملتحم اما الدبيله فانها قرحه عميقه كثيره الاوساخ وربما سال منها
رطوبات العين العلاج يجب اولا ان يبادر باستفراغ البدن بالفصد
والاسهال وان استعمل فى العين الاشيا النافعه والمحذره ايضا كالاشياف

الابيض الذى فيه افيون والاشياف الاباريضا نافع فى ذلك
صفه اشياف الاباريضا نافع من قروح العين والحراره المفرطه
والخشونه فى القرنيه والتوتيا والمرتك يوخذ اقليميا الذهب و
اسفيداج الرصاص وملح اندرانى محرق وكحل اصفهانى مرمر وصمغ عربى
وكثيرا واباريضا محرق مكد ثمنيه دراهم مرصافى وافيون مصرى مكد
وزن درهم يجمع الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف وان ذررته بالتوتيا
المرمر بالمتقدم ذكره فى باب المرمد فانه نافع والذرور المتخذ بالعلة
المذكور فى باب الورم فانه نافع له فان طال مكث القرحه فعالجها
بهذا الاشياف صفه اشياف ابيض نافع من القروح والعله الغليظه
يوخذ اسفيداج الرصاص ثمنيه دراهم افيون واثمد مرمر اوكثيرا
مكد درهم صمغ عربى اربعه دراهم كندر ذكر نصف درهم يجمع مدقوقا منخولا
ويعجن بماء المطر ويشيف ويستعمل فانه نافع ويضمد العين بصفره البيض
وبالجمله يعالج معالجه القروح التى تخرج على القرنيه وسوف اذكرها
الباب التاسع والاربعون فى التوتيه آلمه وشه فى الملتحم اما التوتيه فانها

بتانی

لحم رخو احمر وليس بانخلع الحمرة ويخرج مما يلي الماق الاكبر ويمتد معها
عروق من الماق اليها كمثال الظفرة واما سببها فدم فاسد
روى يحقن في هذا الموضع العلاج مبدءا ولا ان يشرع البدن
بالفصد من التيخال وشرب الادوية دعات عدة فان هذا المرض
من الامراض التي شانها ان يعاود كثيرا ثم حقيقة منها بصارة
برفق لانها رخوة وربما انقلبت الصارة في وقت العلاج فتمنعك
من اراءتك فادخل المهت تحت العروق الممتدة من الماق
واسلها كما تسلخ الظفرة واقطعها بالمقراض وافتقد فان
كان قد بقي منها شيء فعلقه بالصارة واستاصله وقطر
في العين بالملح والكمون الممضوغين المصفيين دفعات
عدة وشد على العين صفرة بيض بغير دهن ثم عالجها بعلاج
الظفرة والسبل فانها يسيرا الباب الخمسون في علاج اللحم
الزايد فانه اكثر ما يكون بعد خراج او بعد القدح او بعد
قرحة او عن سبب باد العلاج ابدا اولا باستفراغ البدن ثم علقه

77

بصبارة واقطعه وعالجه بعلاج الظفرة الباب الحادي والخمسون
في تفرق الاتصال العارض في الملتحمة وانما تفرق الاتصال للملتحمة فانه
يكون عن سبب بادي مثل قصبة او شابة او جرح العلاج يجب ان
يبتدئ ولا بقطع المادة وممنعها ان تنصب الى العين فان
انبعث منه دم فذره بالت دجاج مع اليسير من الكافور وشد العين
برفادة قوية وان لم ينبعث منه دم فذر عليها بالتوتيا المرماوشد
عليها صفرة بيض وداوم العليل بالفصد ويكون اخراجك للدم
في دفعات فانه يقطع المادة ولا يجب ان تهمله فان غفلت عنه
سالت رطوبات العين ولم تحبسه الباب الثاني والخمسون في عدد
امراض الحجاب القرني وهي ثلثة عشر بابا البثرة ٢ القروح ٣
الاثرة ٤ الدبيلة ٥ السرطان ٦ الحفر ٧ السلخ ٨ تغيرلونها
٩ رطوبتها ١٠ تشحمها ١١ كمنة المدة ١٢ منفعها ١٣ الخراقها نشوها ١٤
الباب الثالث والخمسون في انواع القروح وعلاجها القروح التي

يعرض للترنبه سبعة انواع ويعمها اسم واحد وهو قرحة قارتبه
منها تعرض فى سطح الترنبه وثلثه فى عمقها فاما التى تعرض فى سطح
الترنبه فالنوع الاول منها يسمى باليونانيه اخيلوس ومعناه العتام
وعلامتها انها قرحة تعرض فى ظاهر الترنبه شبيهه فى لونها با
لدخان وما خذ من سواد العين موضعا كثيرا واما النوع الثانى
فيقال له باليونانيه ماليون ومعناه التمام وعلامته انه قرحه
اعمق من الاولى واسيض لونا واصغر منها موضعا واما النوع
الثالث فانها قرحة تكون على اكليل السواد وتاخذ من البياض
جزءا يسيرا ويقال لها ارخامون وعلامتها ان لها لونين
وذلك ان ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مايلة الى
الحجاب الملتحم وقد رح الملتحم كلها حمر بسبب جرمها وما كان منها
داخل الاكليل فى الترنبه فلونها البياض وذلك بسبب جرمها واما النوع الرابع
فهو قرحة تكون فى ظاهر الترنبه يسمى باليونانيه اسولى الشقيقه وعلامتها
ان فيها شبيها بالشعف فاما القروح العارضه فى عمق الترنبه فالاولى

منها يقال لها باليونانيه بوسرمون ومعناه الحب وعلامتها انها
قرحة عميقة ضيقة فتية بيضا صافية اللون قليلة الخشكريشة وهى شبيهة
بالجاورسة واما النوع الثانى فيقال له فلغونيا ومعناه الملوله الى الحمر
وعلامتها قرحة اكثر اتساعا من الاولى واقل عمقا واما النوع الثالث الذى
فيقال لها باليونانيه مهاد ومعناه الاحتراق وعلامتها انها قرحة
وسخة كثيرة الخشكريشة واذا طالت مدتها سالت منها رطوبات
العين كما يحدث فى الاغشية من الاكل واما سببها فانها رطوبات
حادة غريبة لذاعة تنصب الى العين العلاج سعى اولا ساعة بشور
العين ان يبادر بالقصد من الفصال واخراج الدم بحسب السن
والقوة والزمان ويكون اخراج الدم فى دفعات بعدة واسهل
الطبيعة بطبيخ الهليلج والاجاص والتمر هندى والبنفسج والخيار شنبر
وادوية تحسن اوبالسعيج والسكر ويجب ان تتفقد العين فان رايت

BLANK PAGES

79

خروج قرحة فيجب ان تستعمل بالمنع ويحذر مثل الاشياف الابيض
المتخذ من الاسفيداج وصمغ عربي وكثيرا وافيون مع بياض البيض
وتامره بشد الساقين ودلكهما وما ينفع به ايضا الحجامة على
وان تدبره بجميع ما ذكرته من تدبير صاحب الرمد الحاد بتمام
صاحب القرحة حتى يدام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا ياكل
المدة طبقات العين ان كانت في العين اليمنى للطيام على الجانب
الايمن وان كانت في العين اليسرى ينام على الجانب الايسر
فان كانت مايلة الى الماق الاكبر فبالقصد وامنعه جهدك من
الصياح والعطاس والقذف فان قويت القرحة وكانت مع
ورم فاحذر فاستعمل المحذره ولا تقطعها وان كانت المواد الحادة
بعد تنصب فعاود الى فراج الدم فان فيه منفعة عامية لسايير
امراض العين الحادة وخاصة التي من الامتلاء وسهل الطبيعة
بطبيخ الهليلج ثانية وان وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدوا

وصفته

الحلبي يوهد كثيرا جزو بين ورب السوس جزو اطبا كي مشوى نصف جزو يعمل
حبا الشربة منه درهم ولطف التدبير في الابتدا فان رايت المرض فيه
طول فلا تلطف التدبير جدا ولكن لا لطف التدبير الى انجار القرحة
ثم غلظ قليلا ويكون ذلك ان ياخذ الطيهوج والدراج والفراريج
اللطاف واطراف الجدي لئلا يضعف القوة فيكثر الفضول في البدن
ويكثر لذلك الفضول في العين لان القوة اذا استطت عجزت عن
تحليل الفضول فيكثر لذلك في البدن ومما ينفع في ابتدا هذا المرض
ابيان الكتان لان فيها مع التبريد تحليلا وجلا قليلا ولا يصلح لعلاج
القروح شي فيه لذع ومما يمنع المواد ان ينصب الى العين بعد تغيير
البدن واصلاح مزاج الدماغ وردي من على والتوتيا المربا المتقدم
ذكره في باب الرمد وواردا ما يكون القروح اذا كان معها في الجفن
خشونة وجرب لان طبقات العين تيالم بالخشونة وتمنع ايضا القرحة
من الالتيام بسرعة ولا يمكن ان تعالج مع تلك الخشونة بسبب القرحة فان ابطاء

انجار التوتة فقط فى العين ما الحلبة او ما اكليل الملك فانه ينجر التوتة
بسرعة فان انجرت التوتة وجب ان يستعمل ما يحلو او ما ينقى الاوساخ
عنها لان العرض فى التوتة ان يكون نقية لتملا الطبيعة نفس
التوتة وتلحمها وما ينفع باستعماله الاشياف الابيض الذى فيه
اقليميا الذهب والذى فيه اتر ردت صمغ اشياف ابيض
ينفع من التوتة والرمد الحادث بوصد صمغ عربى وكشاوث
مكدوزن درهمين اسفيداج الرصاص خمسة دراهم افيون واقليميا
الفضة مكدوزن درهم يجمع ويعجن بماء المطر ويشيف فان كانت
المدة غليظة كثيرة فاستعمل الاشياف الذى فيه الكندر المذكور
الكندر والاثمد فى باب المسيح فانه ينقى المدة وايك ان تستعمله والمواد
الحادة معد منصب الى العين فاذا نقيت التوتة وجب ان يستعمل
ما يملا الحفر وينبت اللحم مثل اشياف الاباريقانه نافع والكندر العين
ما يحزم الاوسط فانه نافع وينشف ويملا الحفور وصفته لوقذ

التوتة ص

سبع محرق ويربا ايا ما بماء ويجفف ويستعمل فاذا امتلا الحفر فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين وبعده الاغبر ثم انتقله الى الاشياف الاخضر فان
بقى فى الموضع اثر يوذى فعالجه بما يقلع الاثار مما اذكره فى باب الاثر
فان عرض فى التوتة تنوء من العنبية فيجب ان تعالج بما يقبض ويشد
ويجمع ولا يحدث فى العين خشونة وسوف اذكره فى موضعه الباب
الرابع والخمسون فى البثر الحادث فى القرنية اما البثر فانه ما
يحدث من رطوبة تجتمع بين العشور التى منها ركبت القرنية لان القرنية
مركبة من اربعة قشور على ما بينته فى المقالة الاولى وضروب البثر
كثيرة وهى مختلفة من جهتين اما من اختلاف المواضع التى يجتمع فيها الرطوبة
واما من اختلاف الرطوبة فاما اختلافها بسبب اختلاف المواضع فانها ربما
كانت فى خلف العشرة الاولى من قشور القرنية وهى اسهل ما يكون من
البثر واسلمه وعلامتها انها تكون سوداء صافية والسبب فى سوادها
لانجس البصر وسن سواد العنبية والسبب فى صفائها انها يقع البصر على
الرطوبة فترا الى قرة العشرة التى تجوزها صافية واما ان تكون البثرة

خلف التشرة الثالثة وهي اشد ما يكون من اصناف البشر واعظمه
افة واكثره وجعا وعلامتها انها بيضا والسبب في بياضها انها
تجر البصر وتمنعه عن الوصول الى سواد العنبية واما ان يكون خلف
التشرة الثانية وعلامتها انها متوسطة بين العلامتين التي
وصفناها وانما جنسا لسبب اخر وهو ان البشرة التي تكون في
التشرة الاولى من القرنية تكون لونها اسود لسبب بعد النور
الخارج عنها والتي يكون في التشرة الثالثة يكون بسبب القرب النور
الخارج منها والبشرة التي يكون في التشرة الثانية يكون بتوسط
لتوسط النور عندما ومن هذه البشر استدل على ان القرنية اربعة فشور
واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها فانه يكون في الكمية والكيفية
والتي يكون في كميتها مختلفة فربما كانت كثيرة وكانت لطيفة عادة
كان الوجع فيها اشد والافة عظيم وذلك لان الامتلا يحدث
عن الكثرة واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة وكانت
غليظة كان ذلك ضد الاول والتي يكون مختلفة في كيفيتها فانها

تختلف من ثلثة اشيا اما في اللون واما في العوام واما في القوة اما في
اللون فربما كانت بيضا وربما كانت سودا والذي يكون في
العوام ربما كانت غليظة وربما كانت رقيقة والذي يكون في
القوة ربما كانت حريفة وربما كانت ماحتة بورقية وربما كانت
عذبة وبالجملة ان البشور ربما كان منها سليم العاقبة وربما
اعقبت افات اهونها العما واسلم البشور ما كان في ظاهر القرنية
في غير موضع الحدقة لانه متى انخرق ما يحوي الرطوبة امتلى اما من امتداد
من كثرة واما من تاكل من حدة فانه انما يتخرق جزو يسير من القرنية
ومتى كانت بحاذي الحدقة فاذا اندملت منع اثرها البصر وارد
البشر ما كان خلف التشرة الداخلة وما كان في موضع الحدقة لانها
متى خرقت ما يحويها خرقت عامتها ولا يومن على باقيها ان يتخرق
فحدث من ذلك تنوا وانصباب رطوبات العين فليس جميع انواع
البشور تنفع بل ما كان فيه رطوبات اما كثرة واما حدة، واما غير
ذلك فلا تنفع بل يخيل ما فيه ومما يستدل به على ان في البشرة رطوبة

اولا انه ان كان فيها رطوبة عرض موخرها ان وصداع والم شديد
ودوجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد
مما ذكرته العلاج يجب ان تعلم اولا ان ابتدا البثر يخرج
كانه نقط حمر وابتدا التروح تبيين ابيض فهذا بفرق بين
خروج البثر وبين خروج التروح يجب ان يعالج البثر في
ابتدايه بما يعالج ابتدا التروح من قطع المادة واختذابها
الى اسفل بالفصد والاسهال الطبيعة وتلطيف الغذا واستعمال
الادوية المانعة والمخدرة ولكن استعمالك لهذه الادوية
بحسب شدة الالم وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد
فاستعمل الشياف الابيض الذي يقع فيه انزروت وذره
بالمكا يا فاذا ابتدا الانتهاء فاستعمل الشياف الابيض الذي فيه كثيرا
فاذا لحظ المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين تحلل تحليلا
معتدلا وذلك انه يجب ان يستعمل في ابتدا البثر والبثر ما
ينضج ويحلل باعتدال فان ارسل المرض ولم يتحلل فعالجه بالادوية

الحادة المفتحة الكثيرة التحليل التي تستعمل في علاج الماشل السكسيح
والافرسون والحكتث وما اشبه ذلك ومما ينفع ايضا الروشاي
الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجه اما الاثر
فنوعين النوع الاول منها يعرض في ظاهر القرنية ويسمى اثرا وبعض
الناس يسميه سحابا والنوع الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال له
بياضا فهذا الفرق بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة
وهي التروح والبثر وقد يعرض ذلك كثيرا بعقب صداع شديد
العلاج يجب ان تعلم ان هذا المرض من الامراض التي لا يحتاج فيها
الى استفراغ البدن الا ان يجي العين من هذه الادوية فمدعوا
الضرورة الى الفصد والنوعان جميعا يعالجان بما يحلو ويرقق
فما كان منه رقيقا فان شقايق النعمان يحلوه وعصارة
القطوريون الدقيق مع العسل وما كان غليظا فانه يحتاج
الى ما هو اقوى كالنحاس المحرق والقطران والبورق والنوشادر
والملح الاندراني وزبد البحر والسرطان البحري فهذه كلها نافعة له

ومما يقلع البياض النطرون مع الزيت العتيق يكتحل به وسبيكك اذا
اردت ان تستعمل ادوية البياض وقلع الآثار ان تستعمل قبلها
انشاف الاخضر فانه ايضا مما ينفع ومما يقلع البياض ان يذر
العين بعد انشاف الاخضر بالمسك وصفته يوخذ سرطان
بحري وسوار السند وزبد البحر وتوتيا الصب وقانصة جاري
وتوتيا حشري وقشور بيض الانعام مخ مكد درهمين وفي نسخة اخرى
درهم اسفيداج الرصاص وتوبال وزاج شامي ولولو غير مثقوب
وعقيق محرق ومسن احضر حديد ودار فلفل وخرف اجانه
حصرم اوا قليميا الذهب وتوتيا هندي واصل السوسن جاوشير وطين
مختوميا وكرسي انجر وبحاس محرق وتوتيا كرماني ومحمودي مكد وزن
درهم وفي نسخة اخرى وزن درهمين ملح اندراني وبورق ارمني
مكد اربعة دانيق مرقشيثا وشيراز مكد نصف درهم زبد القوارير
وزن درهمين مدقق ويخلط الجميع ويدعك بالكدس حتى يصير كالغبار
ويضاف اليه دقيق مسك ويستعمل مسك آخر صغير

يوخذ بعد النصف ثلثه درهم نطرون خمسة درهم زبد القوارير خمسة
درهم لولو غير مثقوب ثلثه درهم زنجار وزن درهم قشور بيض الانعام محرق عشرة درهم
توتيا هندي درهمين ونصف مسك وزن حبتين يسحق الجميع ويستعمل
وما ذكر انه مجرب في قلع البياض العتيق فرق الخطاطيف يداف شهد
ويكحل به العين صفة معجل نافع لقلع البياض اذا لم يكن في
القرنية نتو يوخذ فرق الخطاطيف وعاقرقرحا واثمروت وزنجار
وزبد القوارير بورا قليميا اصفر يدق الجميع ويسحق ويخلط يعمل
منه مروع الرعوة ويستعمل صفة معجل آخر لقلع البياض يوخذ اثمروت
وبورق ارمني وملح العجين مكد درهمين ونصف شيراز درهم يدق
ويعجن بماء قيتين عمل منه مروع الرعوة ويستعمل وهو ان تامر
صاحب البياض بالدخول الى الحمام قبل العلاج ليلين المرض ويسهل
العلاج صفة دواء يقلع البياض الذي يحدث بعينه يوخذ بورق احمر

يستحق ويدبا بزيت ويكتحل به بالغداة وبالعشي فانه نافع هذا وليدو
البياض ايضا يوخذ تونيا واقليميا وسرطان بحري وشبح محرق
وعنص بالسويه ويخلط معه قيراط مسك وان كان في العين حمار او
رمد فقدره بالاغبره ومما يقلع البياض يوخذ قشور البيض المكلس
وزن درهم وسكر طبرزد مثله يستعمل فرورا فانه نافع وهذا فيه
كفاية الباب السادس والخمسون في صبغ الاثار ورقة العين
هذه الادوية ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين وهي ايضا
مما يطالب الطبيب بها لمملوك يزاد بيعه او الجارية تشوق بها
فمما يصبغ البياض والاثر لبن الاتن يكتحل به العين وهو عار جدا
نافع دوا يصبغ الاثار يوخذ عنص واقاقيا مكدوفة فتعجن
بنصف فوه يدق ويكتحل به صبغ الاشياف يصبغ الاثار يوخذ ورد
الرمان الصغار اذا انشاقط وقلقديس واقاقيا وصمغ عربي من كل
واحد خمسة دراهم اثمد ثلثة دراهم عنص ثلثة دراهم يدق ويعجن بالماء و

يشق

وشيف فان لم يحضرك ورد الرمان فخذ القشر الرقيق الذي
جوف الرمان وبين الحب فانه يقوم مقامه فاستعمله ومما يصبغ
رزقة العين ان يعصر قشور الرمان الحلو ويقطر في العين ثم قطر
فيها بعد ساعة ورد البنج تاخذه في الوقت الذي يمشي ويحفظه عندك
وان لم يحضر ورد البنج فيوخذ ورق البنج فانه نافع او يوخذ ثمرة
الاقاقيا واقاقيا وعنص سدس بوزن بجان يعصارة شقايق
النعمان حتى يصير مثل العسل ويجعل في خرقة ويعصر ويقطر في العين
او اكحل العين بما حنظله رطبة فانه يسود الحدقة او اكحل العين
بقشور الجوز الرطب او بعصارة عنب الثعلب الباب
السابع والخمسون في السلخ العارض في القرنية اما السلخ فانه يعرض في
القرنية من الاشياء الفاحة مثل حديد او قصب او لدغ ادوية
حادة فيجب ان يعالج بعلاج القروح والبثر وانفع شيء له الاشياف
الاابار الباب الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة في القرنية

اما الدبيله العارضه في الترنيه فانها قرحه عظيمه وسخه وتاخذ سايره
الطبقه حتى لا تتبين منها شئ وليس يكاد نسيم العين يجب
ان يعالج بعلاج الترواح وربما عالج الدبيله العارضه في الملتحم
الباب التاسع والخمسون في السرطان العارض في الترنيه
ان السرطان علة تعرض في الصفاق الترني من خلط سوداوي
وتكون الم شديد وامتداد في العروق التي فيها وحمرة وحس في
صفاقات العين وينتهي الالم الى الاصداغ وخاصه ان مشى
من عرض له ذلك او تحرك بعض الحركات ويعرض له صداع
وسيل الى عينيه مادة حريفه رقيقه ويذهب عنه شهوه الطعام
او يهيج العله من الاشيا الحاده والاعتمال الكلي الى دلانه يوكله
الما شديدا ولا ينتفع به وهي علة لا برؤ لها لانه ليس يوجد
له دوا اقوى منه وذلك انه ممكن ان تكون قوة الادويه والعلاجات
اشد من الاستسقا والاعظم وكذلك الجذام والسرطان لا برؤ له

لانه

لا يوجد له دوا اقوى منه ولكن يسعى ان يعالج ليسكن الالم ويخف
المرض العلاج يسعى ان يسقا صاحب هذه العله اللبن الحليب
ويتناول الاغذيه المعتدله التي تولد كيموسا جيدا من غير
استحنان البته كالمتخذه من الخطه والحمص والجدا والجلان وما شاكل
ذلك ويسعى ان يعنا باعتدال مزاج البدن باسره وان يكون
غير ممتلى من الاخلاط ومن فساد الدم ايضا وان يستفرغ بدنه بما
الجبن ومعه بزر السفوف وصفته بوقند افسنتين افربطن
وزن درهم سنا مكي اربعه دراهم لسان الثور خمسه دراهم بابونج
درهمين تربد نصف درهم لسفيدج درهم سورنجان نصف درهم نيلوفر
الهندبا والاكشوث ونيلوفر وخيار متقشر مكه درهم اهليلج
كابلي اربعه دراهم خرنوب اسود وملح هندي مكه نصف درهم رب
السوس درهم قنطاريون دقيق دقيق اسطوخودوس وحجر ارمني
وقرنفل ومصطكي مكه درهمين يدق الجميع الشربته منه خمسه دراهم بما الجبن
ويامر ما حد الهليلج الكابلي ان يسكر في كل نوبه ويكون من اول

واحد منها ثلثة درهم ويعالج العين بهذا الدواء وصفته يوخذ توتيا
وش دبخ وتلك كحل درهم اسفيداج ماميثا وطين مختوم كل نصف درهم
لولو نقش يدق ويخل ويتحد كحلا الباب الستون
في الحفر فانه يقلع قرنية من تحصب العين او نبعث قرحة او ثيرة
وربما انتهى ذلك الى القشرة الاولى وربما انتهى الى القشرة الثانية
وربما انتهى الى القشرة الثالثة وقد ذكر علاج الحفور في باب القروح
واجود علاجه اسفيداج الاباردندبا بشبح المحرق المرباوما يملا
الحفور انما هذا الدواء وصفته يوخذ شبح دبخ درهم شبح محرق
مربا درهمين توتيا مربا درهم ونصف لولو عر مسعوب نصف درهم
اباره محرق درهمين كحل اصفهاني مربا درهم يدق ويستعمل فرورا
وكحلا نافع لابتداء الحادي والستون في تغير لون القرنية وعلاجها
اما تغير لون القرنية فيكون من كيموس بخل فيصبغ لونها الطبيعي فيتغير
لونها وصفاءها ويقال لذلك استحالة ويكون ذلك من سببين

اصلهما

احدهما كمية الرطوبة اعني لكثرتها والاخر لكيفيتها اعني للونها فان
كان لكميتها فانه يبرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها في حالة
اوضباف وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنية فاما ان كان من
جهة كيفيتها فمن اصابه ذلك يبرى لاجسامها باللون الذي هي
عليه اعني القرنية وذلك انها ان كانت حمراء مثلا يعرض لمن اصابه
الرقان ان يبرى الاجسام كلها صفرا وهذا المرض يعالج بازالة
السبب المحدث له فانه يبرا ان يعالج الطرفة علاجها والرقان
بعلاجه ويكون اكثر فصدك لاقدما الشعير والسكنجبين وماالهند
ايضا والكشوث نافع له وتلطيف التدبير وتامر صاحبه ان
يسكب على بخارما قد اعلى فيه ماورخ وسعد ورد وبنفسج
فانه نافع اورام الخل وايماء واغله وامره ان يسكب
على بخاره فاذا دام وقت لانها فعالج العين بالاشياف الاخر
الليس فانه يحلله وينفعه الباب الثاني والستون في رطوبة الحجاب

القرنى قد يرطب الحجاب القرنى من رطوبات غليظة تنصب اليه فيحدث
فيها امتكاثفا واما غلظا واما ورما وعلامته انك ترى على القرنية
مثل السحاب من غير تكدر فى الحدقة وقد يعرض لصاحب هذه العلة
ظلمة وينظر كانه فى ضباب او فى دخان العلاج يجب اولا ان يسرع
البدن بجب الاماريح والقوقاى ويعنى تنشفه الدماغ وخاصة بالغرغرة
بالاماريح وغيره وتمامه ان يمشى بالجرارات كلها فانه نافعه
له والروشناى ايضا نافع له واسقه من الاطريفل الردية ومن
اخراج الدم فانه نافع الاشياء والسقونيا من تنقى الحجاب
القرنى وعلاجه اما يبس القرنى فانه يحدث فيها تشنجا بضعف
لذلك البصر واكثر ما يعرض ذلك للشايخ فى اخر اعمارهم وقد
يتشنج القرنية لامن اجل يبس يحفها لكن من نقصان
الرطوبة البيضية ويعرف ذلك بان التشنج الواقع فى القرنية
من نقصان الرطوبة البيضية يعرض معه ضيق الحدقة وما يعرض

فى ذاتها لا يعرض معه ضيق الحدقة وسوف اذكره فى امراض العنبية
وكلاهما عسر البرء والعلاج يجب اولا ان يرطب البدن بالحمام
والاغذية المرطبة المولدة كيموسا محمودا ثم تامر العليل بفتح
عينيه فى الماء الفاتر الغذب الصافى او ما قد اغلى فيه شحم
ونيلوفر واسطوخدوس البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز
المكوع لبن جارية وتنصب على الراس ما قد اغلى فيه شحم
ونيلوفر وشعير مرضوض وينظر فى العين لبن جارية او بياض البيض
باب الرابع والستون فى كمنة المدة خلف القرنية وعلاجها
اما المدة الكامنة خلف القرنية فانها نوعين منها ما تاخذ موضعا
يسيرا الشبيها فى شكله بالنظرة ومنها ما يأخذ موضعا كبيرا
حتى انه ربما غطت المدة السواد كله ويعرض ذلك من احد ثلثة
اسباب اما من حدوث قرحة ويكون تلك القرحة لم ترقى
جلدتها فتنضب المادة وتقف هناك واما من صداع

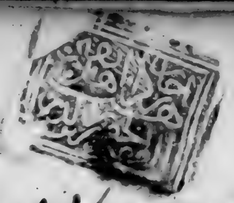

يكون من فضلة تدفعها الطبيعة الى ذلك الموضع فيكن هناك واما من رطب يستحيل وينبت هناك العلاج قد اجمع القدما على ان علاج كمنة المدة وعلاج البثر واحد يجب ان يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بقرص البنفسج وصفته لوصد بنفسج عسكري مسال ترمد نصف درهم رب السوس وطين ارمني من ست حبات اقراص تدق على حسب القوة يدق ويعجن ويستعمل عند الحاجة مع خمسة دراهم سكر فانه نافع ينقي الراس والمعدة ثم بعد ذلك يعالج العين بما ينضج ويحلل تحليلا معتدلا مثل ماء الحلبة وغيره والشراب المعسل نافع له ويجب ان يحفظ في العين من ان يبتدأ الاشتاف المتخذ بالاترروت والكندر ويبدر بالمكاوي فانه مما يحلل فاذا بدا النضج فاستعمل ما يحلل مثل الاشتاف المتخذ بالكندر والمر والزعفران والجندبادستر وماء الحلبة ومما ينفع به ايضا الاشتاف الاحمر الحاد واليابس لانه يحلل ومما ينفع ايضا المدة الكائنة بهذا الدواء وصفته يوخذ

اقراص زعفران

مرو زعفران وصبر مكدا وقيه شراب بلثه اواق عسل ست اواق يدق الزعفران بالشراب ثم يخلط به الصبر والمر فاذا اختلط خلط به العسل ودعه في طرف زجاج واستعمله في اليوم مرتين او بلثه فانه نافع بحلل واذا استعمل هذا الاشتاف وصفته صفة الاشتاف ينفع من الاوجاع الصعبة الشديدة مثل البثور والقروح الغايرة الوسخة في القرنية وتنوجعله العين والمدة الكائنة في العين والمدة المنحدرة اليها من دماغ طويل والرمد العتيق والعلل التي يعسر برؤها وصفتها توصد وردطري تمرو ع الافاح اثنين وسبعين مثقالا افلجيا محرق معسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افسون ثلثة مثاقيل انمد بلثة مثاقيل زنجار صافي مثقالين تومال اثني عشر مثقالين سنبل هندي مثقالين مر صافي اربعة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا يدق الجميع وينخل ويعجن بماء المطر ويشيف فان تحللت والا فعالجها بادوية الآمثل الكبريت والزرنيخ وما اشبه ذلك فان تحللت والا فيجب ان يعالج بعلاج الحديد وذلك

انه يشق موضعا يدخل المبضع وسيل المادة منها ويعالج الجرح الى ان
يبرأ وجالينوس ذكر انه كان في زمانه كحال يقال له ادرسطيس
كان يعالج الحدقة الكائنة في العين بان يجلس العليل على كرسي ويمسك
راس العليل من الجانبين تابيدين ويحركه حركة شديدة حتى
انا كنا نرى الحدقة تصير الى اسفل نظرا بينا وكانت تثبت الحدقة اسفل
الباب الخامس والستون في نتو القرنية والغرق بين بينها وبين
البثرة الحادثة فيها قد يحصل في بعض الاوقات نتو في القرنية واكثر ما
يعرض ذلك عن سبب بارد ويصغر شكل النتو فيوهم انه بثرة والغرق بينهما
ان النتو الحادث في القرنية يكون صلبا جاسيا واذا غمزت عليها بالميل
لم تخض لصلابته واما البثرة فيتبعها دمعة وضربان ويكون لونها احمر الى
ابيض واما الغرق بين نتو العنبية وبين البثرة الحادثة في القرنية فسوف
اذكره في موضعه العلاج ان كانت بثرة فيعالج بعلاج البثرة على ما ذكرته
وان كان نتو فعالجه بالشد وتجفيف الاعداد والاشيا التابعة مثل
الباب السادس والستون في اختلال الفرد العارض للقرنية
وهو انخراقها قد ينخرق القرنية اما لسبب قرحة تقدمت واما لسبب بارد

مثل

مثل قصبة او حديدة او غيرهما العلاج يجب ان يبادر في علاج الانخراق
والاحداث منه اقتان اما ان تسيل رطوبات العين فيصغر
لذلك واما ان يحدث فيها بثر عظيم لا يتلافى فحينئذ ان شد العين
برفادة قوية ويذر العين بما تعض مثل التوتيا المربا بماء الاس
والاثمد ونحو فانهما من اوفق الاشيا لهذا المرض الباب السابع والستون
في عدد امراض العنبية امراض العنبية اربعة وهي الامراض الحادثة
في الحدقة اعني تقب العنبية وهي الاتساع والضيق والنتو والانخراق
وهو انحلال الفرد الباب الثامن والستون في الاتساع العارض للحدقة
اما الاتساع الحادث في الحدقة فيكون على ضربين اما بالطبع واما بالعرض
والذي بالطبع فردي فكيف الذي بالعرض والذي بالعرض افة عظيمة لانه
يعرض منه تبدد النور وانتشاره ويكون ذلك من لمشة اسباب اما
عن سبب الطبقة العنبية وهو مرض بسيط وعلامته نقصان حرم الغشا
واما عن ورم يحدث في الطبقة العنبية وهو مرض مركب ويحدث ذلك عن
رطوبة غليظة تنصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث ايضا عن سبب بارد
مثل ضربة شديدة وربما عرض عن ورم حار في الدماغ او في الغشا العنبي

الباب السابع والستون في تقب العنبية الفرد ١٢

وعلامته امتداد الحدقه وكلا النوعين يشبهما صداع فاما السبب
فيحدث عن كثرة الرطوبات البيضيه وتبع سايرانواع الاتساع عدم البصر
كليه او عدم اكثره ونظرون في الشيء الجهل البصر اصغر مما هو والسبب
في ذلك ضعف القوة العلا بصري ولا ان السيل عن التدبير المتقدم ويعرف
مزاج المريض وتعالج بحسب ذلك فان كان الاتساع عرض عن يبس
فلا برد له وان برا فهو عسر البرء ويجب ان يعالجه بما يرطب ويرخي
مثل حلب اللبن في العين والدخول الى الحمام وشرب الاشربة المرطبه
والسعوط بالادهان المرطبة وان كان عرض عن ورم فان كان
الورم عن سبب دموي مثل ضربه او صدمة او حجر فبادر بالفصد من العرق
من الجانب العليل وان كان قد طهر في العين حمرة فاغسلها باللبن
وحط في العين الميل شديخ وضمد الصدغين بالصندل و
الرماني واغسل الوجه بالماء ورد او بالماء البارد وضمد العين
بالخلاف والسبب فرقا ان سكنت الحدة فضمد العين بدقيق
الباقلى المعجون بالشراب العطر الرايحه وكذلك افعل ان كان
عن ورم حار في الدماغ او في الغشاء العيني وان كان عرض
عن

خلط غليظ غير بارد سهل الطبيعه بحب الايارج والتوقاي وعالجه بما ينضج
ويحلل مثل علاج الحدة الكائنة والبثرة واحضد العين العرقين
اللذين في الماقين وحره بحجامة البثرة واغسل الوجه بالخل الممزوج
بالماء شيئا يسيرا من الملح فانه يحلل وعلاجه بالماء كما ان الناضجه لبرد
الماء مثل المراير والحلتيت وغيره فانه نافع واما الحادث عن كثرة
الرطوبة البيضيه فسوف اذكره في علاج امراض البيضية ابان الله
والسنون في ضيق الحدقة وعلاجها الضيق الحادث في الحدقه
على ضربين ايضا اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر واما بعرض وهو
ردي والذي بالعرض يحدث عن احد ستة اسباب احدها يحدث عن
رطوبة تغلب على مزاج العنبيه فيرخيها والثاني يحدث عن نقصان الرطوبة
البيضيه ولا يكون لها ما يبدلها ويمدها وعلامته نقصان حملة العين
وصاحب هذا المرض لا يرى شيئا وان راى فانه يرى شبحا والثالث
يحدث عن كمود يعرض صلب ينعقد في نفس الحدقة فيبدده وعلامته
انك لا ترى نفس الثقب والرابع يحدث عن حرارة مفرطة تقبضه واكثر
ما يعرض ذلك لعنب برسام او ورم حار والى من يحدث عن ورم مفرطه

اوا الضيق ان يصير الثقبة الضيقة الضيق الطبيعي ليكتب الورد والصفرة ١٢

نضغطه والسادس يحدث عن يبس تغلب على مزاجها واكثر ما يعرض ذلك للشايخ
واذا ضاقت الحدقة راى صاحبها اشتى اكبر مما هو والسبب في ذلك
التكاثف الذي يعرض كثيرا العلاج يجب اولا ان يسبل عن التدبير
المتقدم ويكون العلاج بحسبه فان كان يحتاج الى استفراغ فاستفرغ
بدنه فان كان حدث الضيق عن رطوبة غلبت على مزاج العين
فاوجب جرمه فانه يبرا سريعا فيجب ان يعالجه بما يكشف تلك الرطوبة
واستفرغ بدنه بحب الاهليلج والغوقاي ومره بصبر انما الذي قد اعلن
فيه الاخلاط يمسخه على الراس والوجه والادهان المسخنة
ايضا نافعة واكحل العين بهذا الاشياف فانه نافع نوشادر مشقا
وزن درهم وفي نسخة اخرى جاوشير وزن درهم ومن خلط
الزعفران اربعة درهم زعفران درهم زنجار درهم يدق
ويعجن بماء ويعمل اشياف ويستعمل صوه خلط زعفران نوشادر زعفران
واشياف ماميثا ورد ومرصاني ونشا وصمغ عربي مكدخر ويدق
ويستعمل وان كان عرض عن نقصان البصر وعلامته هزال
العين فعلاجه عسر وان عرض عن يبس غلب على مزاج الطبقة

العنبية فلا برء له ولكن استعمل الترطيب والحمام واستعمل اما آلعذب الغائر
على الوجه والراس وفتح العين واستعمل الدهن والسعوط واما الحادث
عن ورم او عن خلط سد الثقب فعلاجه بالرياضة وذلك الراس والوجه
والعينين دلكا متتابعا واستعمل تمام العلاج للضيق الذي يحدث
عن رطوبة والحادث عن سدة فلا برء له فاما الحادث عن حرارة المزاج
فعالجه بما يبرد ويرطب فانه نافع الباب السبعون

في النتو العارض في العنبية وهو الزوال اما النتو العارض للعنبية
فانه اربعة انواع احدها ان يخرق الترنى ويطلع من الثقب العين
شيء شبيه براس النملة حتى يظن من يراه انه ثبره وسافر
بالخرق منه وبين ثبرة تعد قليل والثاني ان يريد على ذلك ويطلع
اكثر من ذلك فيسمى راس الذباب والثالث ان يريد حتى يلحق
الاشفار وتالم العين وهو شبيه بالعنبة ولذلك يسمى هذا النتو
عنبة والرابع يقال له راس مسمار ويعرض اذا ازمن النتو والتحم
عليه القرنية وصار شبيها بغلس المسمار وقوس يسمى هذا النتو

ثالول واما اسبابها فانها يعرض عن تاكل او عن شق يحدث في انف الترنى
او ترله او بعفت قرحة اذا غفل عن علاجها العلاج عسى في الابتداء قبل
ان يغلظ شغتي الخرق والذي قد عرض في الترنية ان تبادر بالشد بزفايد
مدورة غليظة وتكون الشد قوما حدا وذاك انه اذا غلظ الشق العارض
في الترنية لم يسير النتو ولم ينجع العلاج فيه فذر العين بالاشنا التي نهملا
لها قوه المنع مع التكثيف والشد مثل اشاديخ المعسول يدر به العنبر
بعد ان تعدمه اشياف الابار وان اوفته بما ورق الزيتون او بعصارة
عصا الراعي كان ذلك اقوى ومما ينفع ذلك ايضا التوتيا المربا بما
ورق الزيتون او بما الاس مع مداومة الشد فان كان النتو النوع
الثالث او الرابع فيجب ان تدع في الزفادة صنيجة رصاص ويكون
الدرهم من وزنها من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وتدر بما نهذا الوردي وصفته
نافع من الموسرج والنتو الحادث في طبقات العين والقروح الرطبة
يوجد استعداج الرصاص درهمين وثلث اقليميا الفضة درهمين وثلث
صمغ عربي درهم وثلث اتر وت نصف درهم نحاس محرق دينق
وحمض شاديخ معسول اربعة دوانيق افيون دانقين مدق ويستعمل

ومما ينفع ايضا هذا الاكسير وصفته نافع من الموسرج والبثر
والاثار القروح يوجد استعداج الرصاص ثمينة ودرهم اقليميا الفضة
وصمغ عربي كمد اربعة دراهم نحاس محرق وثلث وافيون نكمد
درهمين نحمع ويدق ويربا بلعاب البزر قطونا ويخف ويستعمل
ويستعمل فان كان المرض قد تقادم وجاز عليه سنين قلا
تقربه بعلاج فانه لا يسير اوربا النجر واسبغ منه دم فان انبعث
منه دم قدره بالشاديخ والطين المختوم فان اردت تحبين العين
فعالجه بالحديد لا ليرجع البصر بل تحبين العضو فحينئذ يلبق ان
تدخل تحت النتو ابره فيها خيط وتشده وتمد الخط اليك
وتقص النتو بالمقراض او تقطعه بالمقاديس وتكبس العين بالورد
او بالشاديخ او بالكحل وتلد على العين صفرة البيض وقوم لا
يزول قطعها بل يدخل تحت النتو ابره فيها خيطين ثم يجز الابره
ويبقى الخيوط في الثقب ثم يعقد خيطا واحدا الى فوق ناحية
الجفن الاعلى ويكون العقد في اصل النتو وخيط من اسفل ناحية

الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوى حتى يخف الشتو وتقطع الخيط
الحادث والشتون في انخراق الحدقة وهو انحلال النزد العارض للعنبية
وعلاجه اما انخراق الحدقة فيكون على وجهين وذلك اما
ان يكون يسيرا لا يتبعه واما ان يكون عظيما نافذا فان كان
يسيرا لا يتبعه لم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كان عظيما
نافذا سالت الرطوبة البيضية حتى تكف الغرنية فيحدث من ذلك
اربع افات اما ان الغشاء العنبي يتوجب من الجليدية
رطوبتها واثاني ان النور الاتي من الدماغ لا يجتمع في الحدقة
لانه يخرج من الثقب وينتشر والثالث ان الجليدية لا يكون
لها ما يستر ما عن النور الخارج ويتوجب منه والرابع ان الرطوبة
الجليدية تخف لقلة البيضية وذلك انها تندبها فاذا قلت اضرت
بها ويحدث ذلك عن سببين اما عن خلط حاد يفرق
اتصالها واما عن كيموس غليظ يمددها فيفرق اتصالها
العلاج يجب ان تبادر في الابتدا باستفراغ الخلط

الموذي ويعالج العين بما يشد ويقوي ويقبض مع التد
الباب الثامن والسبعون في الفرق بين نتو العنبية وبين البثر
الحادث في القرنية ينبغي اولا ان ينظر الى لون العنبية ازرقا
هو ام كدرا ثم سهلا فاذا عرفت ذلك فانسب ذلك اللون الى
العلة فان لم تكن على لونها علمت انها بثرة وينظر ايضا الى
نفس الحدقة فان كانت قد صغرت او اعوجت عن استدارتها
علمت انه نتو من العنبية فان لم تر شيأ مما ذكرته فهي بثرة
لا محالة فان كان لون البثرة على لون العنبية فانظر الى اصل الشئ
الناتي والى ثقب الحدقة فان رايت في اصل الشئ الناتي اثر
بياض فاعلم ان ذلك الشئ الابيض خرق القرني والشئ
الناتي من العنبية فان لم تر شيأ من ذلك فهي بثرة الباب
الثالث والسبعون في اعماء علاجه وقد يعرض فيما بين
الطبقة العنبية وبين الحجاب القرني مرض يقال له الماء وهو رطوبة
تجمد في وجه الحدقة فتجمع بين الجليدية وبين الاتصال بالنور

الخارج وذكر جالينوس انها يحدث من غلظ الرطوبة البيضية
ولم يعني اذا غلظت سايرها عن كيفية باردة بل اذا غلظت
عن كيفية رطوبة تغلب على مزاجها فترشح تلك الرطوبة من
الثقب الذي خلف القزحية فيحصل منها ما يمنع البصر وهذه
العلة اذا استحكمت فهي سهلة المعرفة فاما في ابتدائها وتهيئة
فعسرة المعرفة ولكن لها علامات يستدل بها على كون هذه
العلة وهو ان تحدق الى نفس الحدقة فيرى فيها شبه ضبابية
او شبه السحاب ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام
عينيه اشياء شبيهها بالبق او الذباب يطيرون وبعضهم يرى
اشياء شبيهها بالشعر وآخرون يرون مثل
شعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم
ايضا ذهب البصر وتغير لون الحدقة والوانه مختلفة وهو احد
عشر لونا وذلك ان منه ما شبه الهوا وهو الذي يصلح
للقدح ومنه ما شبه لون الزجاج وهذا اللون قريب يصلح

الادوية وبالتدبير اللطيف فاذا استحكم فلا ينفع الا الاشياف ايضا
نافع لبدو الماء وصفته يوخذ عرق اسپس اوقية فلفل نصف اوقية اشق
درهم يعجن بماء العنصل ويعمل اشياف ضعه ذو البوس نافع لبدو الماء يوخذ
سكبينج ثلثة دراهم حلتيت عشرة دراهم فوتج اسپس عشرة دراهم
يخلط بها ثمانية قوطولي عسل ويستعمل وان يكحل العين بمرارة الخنزير
مع عسل ينفع او مرارة الضبع او الذيب او الشوط ينفع واسعطه
بمرارة الديوك او يسعط بشونيز فانه نافع لبدو الماء فان اكتحل بما
البصل وحده او مع ما العسل جلا وقطع الماء والنوشادر ايضا يفعل
ذلك وان عمل معجون من حلتيت وعسل واكتحل به ايضا نفع او يوخذ
من قابض الحارى قشرها الاخضر بنيم سحقة ويكحل به فانه نافع
لبدو الماء وعصارة بخور مريم او ورقه ان اخلط بعسل وكحل به العين
اذهب الماء صعه اشياف مجرب ينفع لبدو الماء والبياض والانتشار
يوخذ مرارة بقره فيجعل في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في مرة
ويدلكه حتى ينحل كله فيه ثم يلقى عليه درهم دهن بلسان ودعه حتى يجف
واجعله اشيافا فانه عجيب المعنى صعه اشياف يقوم مقام اشياف

الحمار نوخ مبدوا ما واتبعه الانتشار یوخذ سلاب بری
اوستانی وبورق ارمنی وبزر الحمل وصبر وزعفران ذفرول و
ملح هندی وفلفل اسود مکد ثلثه درهم بزر الناخواه ونوشادر
وزنجار مکدر بیمین ونصف نوشادر بالماء لیلیخ الکابلی محرق وبزر الرازیانج
وفلفل ابیض وزبد البحر مکدار بعه درهم اقلیمیا اذهب ومرقشیثا
ونحاس محرق وحضض مکد خمسه درهم قراح الخطاطیف محرقه
ونوشادر وقشور الرمان مجفف مکد عشره درهم مرصاصیتا درهم
دار فلفل ثلثه درهم ونصف سوس ثلثه درهم ونصف توتیا هندی
ثلثه درهم ونصف عدد الادویه سبعه وعشرین یجمع الادویه ویسحق
بما الصداب المعصور وما الحمل وما الرازیانج السبوعا سحقا ناعما
ویستعمل اشتاف ویجفف بالظل ویکتحل به بالغداة والعشا ولا یکتحل به علی
الشبع صفه اشتاف اصطفطیقال الجامع من الکستره الحادث فی العین
وظلمه البصر وابتدا الماء والانتشار یوخذ اقلیمیا الذهب وفلفل اسود
وافسنتین مکدار بعه درهم لیلیخ درهمین صمغ عربی واشتاف ماشا مکد ثمنیه
درهم اترروت وملح هندی وزرنیخ احمر مکدوزن درهم بورق

ارمنی اثنا عشر درهما وفی نسخه اخری مرو صبر مکد اثنا عشر درهما وفی نسخه
اخری زعفران اربعه درهم زرنیخ درهمین یعجن الجمیع بشراب یمانی ویجفف
فی الظل ویستعمل صفته اشتاف یعمل بدهن البلسان یوخذ اقلیمیا
واسفیداج الرصاص مکد ثمنیه درهم رب الحصرم درهمین فلفل ابیض
ودهن البلسان مکد خمسه درهم افسنتین اربعه درهم صمغ عربی اثنا
عشر درهما یجمع مدقوقه ویمکث بدهن البلسان ویعجن بماء الرازیانج
ویشیف ویستعمل صفته کحل رطب لبدوا ما یوجد مرارة الضبعه
ودهن البلسان ورب عنب وعسل وفی بعض النسخ بدل
الزیت ماء السداب یجمع بعسل ویجب ان یستعمل فی علاج بدوا ما
بجمیع ما ذکرته فی باب ضعف البصر من التدبیر والادویه فی ذکر التقدح
فاذا استحکم ما وصح عندک بالعلامات التی تقدم ذکرها وکان
ما یجب ودعت الضروره الی التقدح اقدمت علیه بتحرز وحذر وجب
ان تعلم الموانع من التقدح علتین اما شدة جمود الماء وغلظه
ولزوجته حتی انه اذا جی المقدحه عنه عاد ثانیه ولذلک اذا استحکم
ما یعود فاذا لم یکن فیه هذه الدلایل الردیه وان کان ما صافی مستحکم

فاجلس العليل قبالته الضوء فى الظل ويكون بحذاء الشمس بعد الاستواء
بالرداء والعضد وشقه الراس والبدن جهدك ويكون يوم شمالى
لاجنوبى ويكون يوم شمس تحذر الاشعاع التى حذرتك ايا ما وتجلسه
على مخدة لاطيه وتجمع ركبته الى صدره وتشبك يديه بعضها ببعض
على ساقيه وتجلس انت على كرسى لتكون اعلامه علوا معتدلا
وتشد عينه الصحيحة برفادة معتدلة الشخن شد احيدا فان فى
ذلك منفعتين احدهما انها لا يتحرك العين فى وقت علاجك
فيشتد حركة الاخرى بحركتها والاخرى اذا ابخ علاجك واوذيت
المقدوح شمالا لانقال انه نظر بالصحيحة وتامران تالقيف خلفه
ويمسك راسه ثم يرفع جفن عينه الاعلى حتى يغرقه من الجفن الاسفل
ويتمسح لك سايرا العين ثم تامر العليل ان يدير حدقته الى المزاوية
العظمى مع نظر اليك شبيه الالتفات الى الماق الاصغر ثم تباعد
عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر طرف المقدوح ثم تعلم الموضع
الذى تريد ثقبه بدبيب المقدوح بان تغمز عليه حتى يصبر فيه تغمز
ما وذلك لحكمتين احداهما ليتعود العليل الصبر والتحفظ والثانية

ليصير للراس الحاد مكان تثبت رقبته ليلا يزلق عنه اذا اردت ثقبه لانه
يدع ويكون العلامة بحذاء الحدقة ويكون ما يلى فوق بمقدار يسير جدا
لا مايل الى اسفل ويكون فعلك ذلك اما فى العين اليمنى فباليد اليسرى
واما فى العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلب المقدح وتضع طرفها الحاد
المثلث على الموضع الذى علمته وتتكى عليه بالمقدحة بقوة شديدة
حتى تخرق الملتحم ويحس بالمقدحة انها قد وصلت الى فضاء واسع واذا
غمرت على المقدحة فليكن الراس الحاد مايلا الى الزاوية الصغرى قليلا
لانه بهذا اسلم لسايرا الطبقات فان زلق امنت وجب قبل ان تغمز
المقدح ان تمكن الابهام والسبابة من اليد التى تعين فيها المقدح فى مقلة
العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك فوق الاجفان حتى لا تدود العين
وتتعبك بحركتها وتكون قد رما يدخل من المقدح تقدر ما يحاذى الحدقة فقط
ولا يجوز لها وان جاز لها بقدر شعيرة فما يزوان كان اكثر من ذلك افسد
واسيح فاذا انفذ المقدح تمسك راس العليل بانامل يديك وتطرح
المهنت على اسفل ابهامك التى قدحت بها كانه شى تستريح ويونس العليل بالكلام

الطبيب ليسكن روعته ولا يكون قد اكل شيا ربته فربما عرض له قذف فان
احس شيا من هذا يجرعه شيا من الاشيرة المزة مثل رب الريباس
والحصرم والتمر هندي ثم يضع على العين قطعة قطن جديدة ويسقيها
قليل قليل بالتنقيح الى روان اخرت ان يمصها بنقيح كانك تحسوا
شيا ليهدا العين من الانزعاج ثم ادر المهت قليلا قليلا حتى تراه
فوق الحماق فان التي من نظرك نصف الغشاء القرني واما الغشاء العنبي
فلا وقت ادارة المهت فتدفع ولا تخرق لان عليه لزوجة وهو مدمل
ولم يجعل راس المهت حادا لهذا السبب ليلا يعثره ثم انظر المقدح فراى
موضع ههنا فان كان لم يبلغ موضع الحماق غمزه قليلا وان كان قد
جازه فجره قليلا الى خلف حتى يكون فوق الحماق سواء فاذا فعلت ذلك
فشيل اسفل المقدح قليلا قليلا فان الحماق ينكبس الى اسفل ويجتذبه
حمل العنبي المخشونة فان نزل من ساعته عنها فاصبر قليلا ولا تبادر
باخراج المهت ليلا يصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبه ثانية
فربما كان الحمل ثقيلا لا يقبل الحماق الا ان يعيث وربما كان رقيقا ومن الحماق
اذا دفعه بالمهت خاص كانه في بير وقع ولم يبق له اثر البتة ومنه منتشب حتى

ينحط فان كان منتشبا عسر ان يرجع ابدا اذا غمزته فندده في النواحي الى اسفل
والى فوق والى الحماق الاكبر والاصغر فان التعب فادر الموضع بان تغمز المهت
ناحية الحماق الاصغر لينزح قليل دم ويضربه بالحماق يحطه فانه يعود وكذلك ان
اندمى بغير ارادة فاضربه بالحماق وحطه فانه امن لانه يخرق الحماق وامر العليل
بان يغمض بالجذب فان ينتجع الى اسفل من فيه لان انفه فانه حينئذ يعين على
جذب الحماق الى اسفل فاذا انحط فاخرج المهت قليلا قليلا بانتقال الى
يسرا وملاك القدح قلة الوجع فاذا اخرجت المقدح ورايت العين سالمة
فشد عليها صنوبة بيض مضروب بدهن ورد وان رايت قد حصل في الموضع
دم فشد عليه من خارج ملح مدقوق فانه يحلله وشد العينين جميعا برفادة
قوية ونومه في بيت مظلم على قفاه وسندر راسه من الجانبين وتامره
ان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انسان ملازم لخدمته فاذا اراد
شيا تامره بيده وتقصد الاصداغ بالاشيا المحذرة حذرا من الصداع
وحذره من السعال والعطاس والكلام ومن سايرالحركات فان عرض
له عطسة فليغمز انفه فركا قويا فانها ترجع وكذلك ان احس بسعال يتجرع

شا من الكلاب ودهن اللوز فانه يهد ار ويكون غذاه لطيفا ولا يكون
من الاشيا التي تتعب في مضغها بل يكون اخف الطعام واسرعه هضما
مثل المزورات والاحساء ويقلل غذاه ويمنعه من شرب الماء الكثير فاذا كان
في اليوم الثاني حلت العصايب وهو نايم على الجملة وقلعت الرفادة قليلا
وغسلت العين بقطنة فيها ماء الورد مبلولا ولا يحرك العين ولا يفتحها
وتندى قطنة مماثلة البيض الرقيق وتضعها على العين وتردد الشد
الى الجملة فان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في آخر
اليوم الثالث فحلها وغسلها بما قد اغلى فيه ورد واحلم وخلطه محاد
ليستند اليها ويكون على ما هو عليه من قلة الحركات سايرا واسبل
على وجهه خرقة سودا وعلله الى اليوم الرابع فاذا اخترت ان تخط
فيهات وبخ او كل اسود وحده فافعل فان ارتفع الماء ثانية في هذه
الايام فاعد المهت ثانية ان لم يكن قد ظهر ورم حاد في ذلك التقعب
بعينه فانه لا يلتيم سريعا لانه عصروني واعلم ان الغشاء الملتيم ربما كان
رقيقا لا ينفذ فيه المنقطة فاسهل عليه منضما مدورا الراس ثم انقد
المعقدة بعده واحذر ان يكون في البيان امتلا ويكون في الراس

صح

صداع فتطل ما تعلمه وقد كررت القول ليستيقن وربما نسيت في الموضع
الذي تثبته حلم زايد فلا تحف منه وخذه براس المقالة انشا الله تعالى

تمر المقالة الثانية من تذكرة

الكحلي لعين فر الامراض

الظاهرة لعين

في سابع سلخ صفر

صح بالخير والظفر

سنة

٩٢١

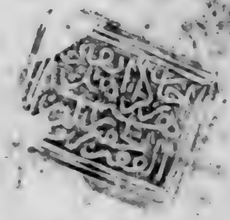

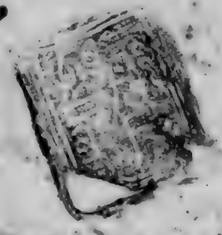

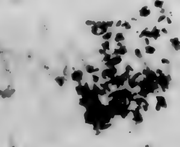

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الثالثة من تذكرة الكحلين في الامراض الخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهي سبعة وعشرين بابا الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الما وبين الخيالات التي تكون عن الم المعدة وبين التي تكون عن الم الدماغ وعلاج كل واحد منهم الباب الثاني في امراض الرطوبة البيضية الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية الباب الرابع في امراض الروح الباصر الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ومن يرى ما عظم من الاشيا ولا يرى ما صغر الباب السادس في علاج من يرى من قريب ولا يرى من بعيد وفيمن ترى ما صغر ولا ما كبر الباب السابع في الغث وهو الشكوه وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا الباب الثامن في الجهر وهو المروز كور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار الباب التاسع في عدة امراض الزجاجية الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف النوري الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه الباب الثالث عشر في السدة والضغط والورم الذي لعرض العصب النوري الباب الرابع عشر في تفرق

الاتصال الحادثة للعصبة الباب الخامس عشر في علل العضل الثلث الذي على فم العصبة النورية الباب السادس عشر في علاج تنوحله العين الباب السابع عشر في علاج نزال العين الباب الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية الباب التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة الباب العشرون في امراض تعضل المحرك للعين الباب الحادي والعشرون في علاج الحول العارض للصبيان الباب الثاني والعشرون في ضعف البصر وعلاجه الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين الباب الرابع والعشرون في الصداع والشقيقة التابعة لوجع البصر الباب الخامس والعشرون في سل شحميان الصدغين وقطعهما وكيهما الباب السادس والعشرون في علاج عام للمواد المنحدرة الى العين الباب السابع والعشرون في قوى الادوية المفردة المستعملة في العين الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الما وبين الخيالات التي تكون عن الم المعدة وبين التي تكون عن الم الدماغ وعلاج كل واحد منهم اعلم ان ابتدا الامراض الخفية عن الحس وانما يعرف ذلك بالحس وبالاشيا الظاهرة يستدل على الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات من خمس جهات احدها ان تنظر اولا الى العينين جميعا فان كان التخيل في العينين جميعا بالسواء في اللون والمقدار والزمان ولم يكن قد تقدم اولا في عين واحدة ثم حصل في

١٢ الخيالات في احدى العينين دون الاخرى فاعلم

الا قوی حتی تاویفانه من الم المعدة وان کان مختلفا فی الزمان واللون والقوام
او هو فی عین واحدة فذلک دلیل اما والثانی ان تنظر الی حدقة المریض فان
کانت بالطبع غیر صافیة فانظر الی الشابة الحدقتین فان کان احدهما
اکدر فالعلة بها وان کانت جمیعا کدورة واحدة ویزید وینقص
فهو بخار المعدة والثالث ان تسئل المریض عن الوقت فان کان
علته هی مدة ثلثة اشهر او اربعة مند عرض هذا التخیل ولم یری فی العین
شیا من الضبابیة وکانت علی صفایها ونقایها فانه من الم المعدة
فان لم یکن قد مضی علیه زمان طویل فسل هل تلک الخیالات دایمة
او تزید وقتا وتنقص فانها من الم المعدة وان کانت تزید ولا تنقص
او سی بحالها فانها ما والرابع ان تسئل المریض فان کان یشتد به ذلک
عند التخم والامتلاء من الطعام ویخف عند حسن الاستمراء او عند
التخفیف من الطعام فانه من الم المعدة وان کان لا یعرض له القی مع ذلک
مما ذکرت لکنه ثابت علی حاله فهو ما وای مسئل المریض هل یحس
بلذع فی معدته وقت التخیل ویخف عند القی او عند اخراج البزر او عند
اخذ الایارج فان کان یخف عند احد ذلک فهو عن الم المعدة وان کان

لم یخف عند القی ولا عند اخذ الایارج فهو ما وقد یعرض الخیالات کثرة المن
تکون رطوبات عینیه صافیة فیه البا صرة شدیدة الحس مثل ما یعرض للطحنی
لذکا الحس واما التخیل العارض عن الم الدماغ فانه یعرض فی المرض المسمی
بالیونانیه اقرانیطس وهو ورم حار یحدث فی مقدم الدماغ وذلک لان
الکیموس ای رالیابس الذی فی الدماغ اذا احرقه حرارة الحمی تولد منه قیا
شبیه بغبار الزیت اذا احرقه النار فذلک الغبار اذا تعدا الی العین فی العر
التی یاتی العین من الدماغ ولد فیها هذا التخیل وعلامة ذلک انه لیس
یکاد یکون هذه العلة الا لمن حدث به مرض حاد مثل السرسام وغیره وان
یری العینین صحیحتین وان یشکو اصاحب هذه العلة ضعفا فی بصره من غیر
ان یری فیها علة ظاهرة العلاج ان کانت هذه العلة حدثت من بخارات
المعدة فنقها یا خذ ایارج الغیقرا او یاخذ الهلیلجین واما الذی قد اعتل فی
انیسون وبزر الکرفس ومرما حور واصلح الغذا التحس الاستمراء فانه یبرا
به اسرع وقت ویجب ان یحقن العین من العزیز ایال فان کان
عن مرار یلذع المعدة فاسهل الطبیعة بالا هلیلج والسکر فانه نافع
واکحل العین بما یقوی العضو ویحلل مثل الرماد والاعبر وان کان عن
الم الرحم

فام العليل يا قدماء الشعر وشم الصندل وامثاله ورد ونحو الاصداع بما يبرد
ويقبض ولا يخلط في العين شيأ يلطف التدبير وان كان عرض ذلك
لصفا الحس فالمحذرات نافعة له وان كان عن ابتداء معالجة بما تقدم
ذكره الباب الثاني في امراض البيضة وعلاجها
امراض البيضة سبعة وهي تغير لونها وصفوفها خرمها صغرها كبرها
رطوبتها غلظها وذلك انه يعرض للبيضة الافة اما في الكمية واما في الكيفية
اما في الكمية فاذا كثرت او قلت لانها ان كثرت حالت بين الحدقة
وبين الضوء وان قلت لم تجر فيما بينهما وعرض من ذلك الامراض
التي ذكرتها في باب الاحداق وهو باب عاد واما في الكيفية فعلى ضربين اما
في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاذا غلظت اما ان يكون غلظها
يسيرا واما ان يكون مفرطا فان كان يسيرا منع البصر ان يرى البعيد
واستقصى بصر القريب وان كان غلظها مفرطا فانه ان كان في كلها
منع البصر وحدث عنه نزول الماء في العين وان كان في بعضها فانه يكون
الماء في اجزاء متصلة واما في اجزاء متفرقة فان كان في اجزاء متصلة فانه اما
ان في الوسط واما ان يكون حول الوسط فان كان في الوسط رأى من
عرض له ذلك في كل جسم يراه كوة لانه يظن ان ما لا يراه من الجسم

عميق وان كان حول الوسط منع العين ان يرى اجساما كثيرة دفعة
حتى تحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على حدته لصغر صنوبرة البصر
وان كان الغلظ في اجزاء متفرقة فان من اصابه ذلك يرى بين يديه
اجساما مثل اشكال تلك الاجزاء الغليظة وقوامها كالبق والذباب
والنشر وما اشبه ذلك وقد يعرض ذلك كثيرا للصبيان عند القيام من النوم
وللمحمومين ايضا واما في لونها فانه يكون على ثلثة جهات اما ان يتغير كلها
يرى الجسم كله باللون الذي هي عليه فان كان لونها الى الكمنة راى
الانسان الاجسام كلها كانها في ضباب او في دخان وعلى حسب الالوان
التي هي عليه يكون منظرها مثل الحمرة التي تعرض لها من الطرفة او الصفرة
من ابر قان والثاني انه ربما تغيرت في بعض الاوقات لسبب بخار
يصاعد اليها من المعدة فيرى الاجسام على حسب ذلك البخار
والثالث ربما تغير بعض اجزائها فيرى من اصابه ذلك بين يديه اجساما
شبيهة في لونها واشكالها باجزاء تلك الرطوبة الملونة وذلك شبيه
بما يعرض لمن ابتدأ به الماء ولمن يصاعد الى عينيه بخارات معدية وكذلك
قوة الباصرة صافية ولمن يعرض له الرعاف وكذلك جفوفها اما ان يكون

في سايرها فيعرض من ذلك تخشف العين واما ان يكون في جزء منها واما
في اجزاء متفرقة وحكمه كحكم الغلظ وشكل ذلك
اما ان يخف في مواضع كثيرة فيرى الانسان كل ما لاقاه دوكوي

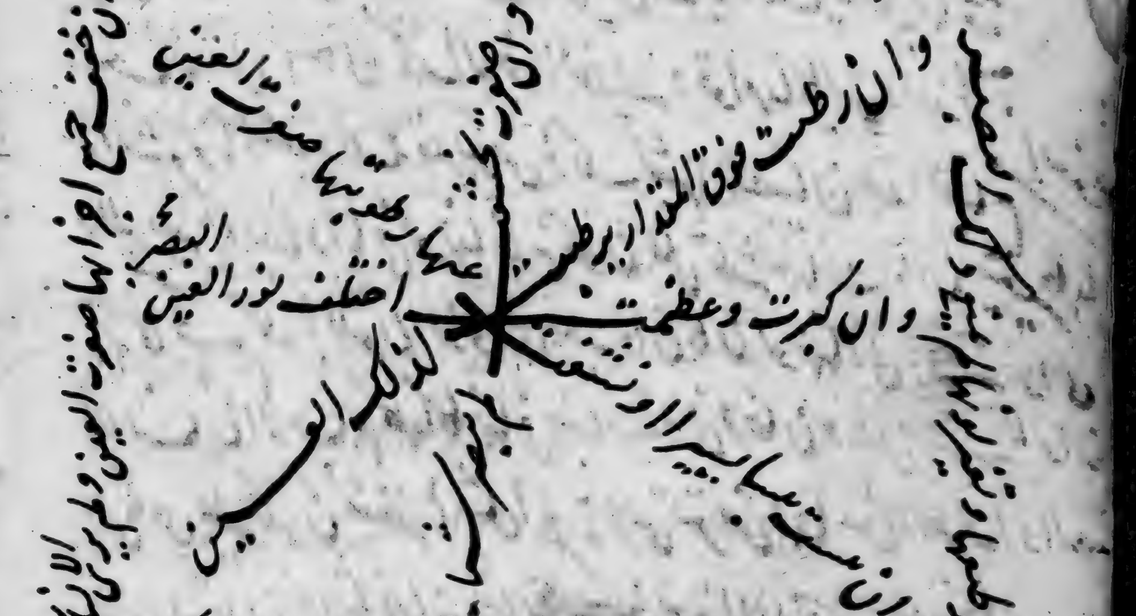

وان خفت في موضع واحد ابصر الانسان كانه يبصر الى كوه

العلاج يعني ان كان المرض عن بخارات المعدة ان ينقى المعدة ويقوى
الراس على دفع ما يترامى اليه ويجلى العين بما يجلو ويحلل ويقوى
وان كان عن غلظها وكبرها ورطوبتها فعالج بما ذكرته من علاج اما
لان علاجه وعلاج اما واحد وان كان عن يبسها او صغرها فعالج
بما يرطب وبجميع ما ذكره من علاج مزال العين ارباب الثالث

في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية امراض الجليدية ستة عشر عرضا
وهي زوالها يمنة زوالها يسيرة امتدادها الى فوق امتدادها
الى اسفل تغيرها الى السواد تغيرها الى البياض تغيرها الى الحمرة
تغيرها الى الصفرة انتفارها محوظها صغرها كبرها يبسها رطوبتها
انفعادها تفرق اتصالها وذلك انه ان زالت هذه الرطوبة يمنة
او يسرة عرض من ذلك الحول العارض للصبيان وان زالت الى فوق
او الى اسفل وكان ذلك في عين واحدة راى الانسان الشي الواحد
شبيهين لان تساوي النور يختلف وان تغيرت لونها ما حد الالوان الاربعة
راى الانسان الاشيا كلها بالون التي هي عليه وان حجفت حصلت
العين كحلا وان انخسفت حصلت العين زرقا ولم يبصر ذلك بالبصر اضرارا
بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين وابصر الانسان الشي اصغر
مما هو والسبب في ذلك انهالة الروح الجاري في العصب
فيضعف عن امتداده الى الشي المتصور وان صغرت ابصر الى الشي اكثر
مما هو والسبب في ذلك خروج النور على غير المجرى الطبيعي فان يبست
عرض عن ذلك الزرقة العارضة للعين ويطل البصر وان رطبت

فوق المقدار رطبت من ذلك العين وان جمدت وانعقدت بطل البصر
واما الخلال الغرد فيحدث عن التروح النازلة بها واما عن خلط
حاد خريفي او كبير غليظ فيحدث عن ذلك انهتاك والتماخ وجميع
امراض هذه الرطوبة عسرة البرؤ واما زولالها فانه يعالج بعلاج الحول
وسوف اذكره واما تغير لونها ورطوبتها وكبرها فعلاجها بالاستفراغ بحسب
الخلط الغالب ويعالج بعلاج بدو الماء وان صغرت فيذلك الوجه والعينين
منطول الماء الفاتر وان يبست فلا برؤ لها بل في الابتداء يمكن
ان يستعمل ما يرطب واما امراض العنكبوتية فربما انضاف اليها خلط حاد
فتتفرق اتصالها الباب الرابع في امراض الروح الباصر الافة
يعرض للروح الباصر النوري من سببين وذلك يكون اما في الكيفية فان
كان ذلك من طريق الكمية فيكون ذلك اما من سببين وذلك اما ان يكون
كثيرا فتمتد به البصر ويرى البعيد ولا يصعب عليه القريب واما ان يكون
قليلا فيرى القريب ويعا عليه البعيد لقلة الروح الباصر وضعفه واما من طريق
كيفية فيكون ذلك من سببين ايضا وذلك اما ان يكون غليظا فلا
يتبين الاشياء ولا يستقصي نظرها واما ان يكون لطيفا فيستقصي نظر

الاشياء ويتبينها على حقايقها اذا دانيها واما اذا بعدت فلا وقد
يتركب ايضا فيكون كثيرا غليظا كثيرا لطيفا قليلا غليظا قليلا لطيفا
ويتركب ذلك على هذا المثال

لطيف ترى البعيد باستقصاء كثير
ترى القريب باستقصاء
لا يتبين القريب باستقصاء
غليظ ترى القريب بلا استقصاء قليل

الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ومن يرى
ما عظم من الاشياء ولا يرى ما صغر يكون ذلك اما من رطوبة تخالط
الروح النوري واما من غلظ فاذا حدق الانسان الى الشيء البعيد
ومد بصره اليها بعد المسافة تلطف الروح وترق بالهواء فترى
بهذا السبب ما يبعد وسبب انه بعيد لا يرى ما صغر فاذا قرب منه تكاثفت
تلك الرطوبة او الغلظ في الروح فلا يبصر شيئا واكثر ما يعرض ذلك للشايخ
وهو سريع البرؤ العلاج اولا ان استفرغ البدن بحب الينارج والغوتاي

وامنعه من استعمال الادهان كلها ومن جميع ما يرطب من هذا وغيره
ويعدل الغذاء وامنعه من اكل الباقلى والسمك واللبن وما اشبه ذلك
وامنعه من الحمامة ويخط فى العين اشياف اصطوخيقان والروشناى
فانه نافع وعالجه بجميع ما يجلو امثل ما يعالج فى ضعف البصر وامره ان
الم زنجوبش الباب السادس ع من يرى من قريب ولا
يرى من بعيد ومن يرى ما صغر ولا يرى ما كبر يكون ذلك اما ليبس
الروح النورى المنبعث من الدماغ واما لكثرة الرطوبة الجليدية
وذلك انه لا يكون فى الروح النورى قوة يمتد فترى من بعيد ولقلته
ايضا لا يحط بالشكل الكبير ويعرض عليه عسرة البرو العلاج ان كان
عرض ذلك عن يبس الروح او عن قلته يجب ان يستعمل ما يرطب
البدن باعتدال واستعمل الاغذية المرطبة وان كان عرض عن
كثرة الرطوبة الجليدية فاستعمل الاسهال وخط فى العين ما يحلل
فقط الباب التابع فى الغشاوة وهو الشكور وهو
من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا يكون ذلك من اربعة اسباب اما من
رطوبة تعرض للبيضية واما لغلظ الروح النتانى واما لرطوبة

الجليدية وكدورتها واما من مداومة الشمس وذلك انه اذا كان بالنهار
لطفت تلك الرطوبة والغلظ بسبب حرارة هواء النهار فلطف البصر
فاذا كان بالليل تكاثفت تلك الفضول بسبب هواء الليل ورطوبته
فلا يبصر بالليل شيئا واما الذى يعرض من مداومة الشمس فان حرارة الشمس
تضعف الروح النورى لما تحلل لطيفه وتبقى غليظه فتكاثف لرطوبة
هواء الليل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل بخار المعدة ويفرق بينه
وبين الذى يكون من قبل الدماغ بان الذى يكون من الدماغ يكون فى
سائر الاحوال بحالة واحدة لا يتغير والذى يكون من قبل المعدة يخف
بقيا المعدة ويزيد بامتلائها واكثر ما يعرض هذا المرض فى العيون الكحل
لرطوبتها العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير وامنعه من العشاء مسى وان
دعت الحاجة الى اخذه واسهل ما فعل واعطه ايارج فيقرا فانه نافع
وامره بشرب ماء الزوفا اليابس والسذاب وعضد الماء قيين نافع لهذا
المرض اذا عتق واكحله بالادوية الحادة الملطفة مثل الدار فلفل
يعزز فى زيادة كندر ماغر ويشوا ويخرج ويخفف ويسحق ويكتحل

ومن الغشاوة المعروفة بالكحل
يجب حمل التقطير مع
الايارج الكبير

مع الافيون والمازريون و
الايرنجل ويشرب البدن
وفى الربيع قبل الايارج

مثل المسك والكندر والقرنفل
والكندس والافيون و
الايارج الكبير على ما يجب
فى الملطفة مثل

الباب السابع في عدد امراض الزجاجية، امراض الرطوبة الزجاجية احد عشر
مرضا وهي تغيرها الى الحمرة، تغيرها الى الصفرة، تغيرها الى السواد، تغيرها الى البياض،
رطوبتها، جفوفها، كبرها، صغرها، جمودها، انعقادها، غلظها، تفرق اتصالها، وذلك
ان جميع الضرر الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية وقد يعرض لها ذلك
من فساد مزاجين اما البسيط واما المركب فاما البسيط فهو الحار او البارد فانه
اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير مادة لم يحدث ضررا بينا وان
كان مع مادة فانه يحدث عنها تغيرها الى جميع الالوان الاربعة مثل ما يعرض
للجليدية ومن هذا الموضع يعرض للجليدية هذا التغير واما ان ترطب فترطب
لذلك الجليدية واما ان يغلب عليها اليبس فيجف لذلك الجليدية واما المركب
فهو الحار الرطب ويعرض لها من ذلك ان تكثر واذا كثرت حرقت النور عن
الوصول الى الجليدية او حار يابس فيعرض لها من ذلك الصفر واذا صفرت
ضعف لذلك البصر لان النور يتصل بالجليدية بتوسط الزجاجية او بارد رطب
فيعرض لها من ذلك الغلظ او بارد يابس فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان
يكون الخلط حارا صادا فيعرض لها من ذلك تاكل او يكون كثيرا فيعرض من
ذلك تفرق الاتصال وذلك ان المادة التي تغيب الى عضو من الاعضاء ان
كانت مفردة حدثت عنها علة مفردة وان كانت مخالطة لمادة غيرها حدثت
عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض ايضا باسبابها وبالتدبير وذلك ان

الباب الثامن في امراض الرطوبة البيضية الجليدية وهي احد عشر مرضا
وهي تغيرها الى الحمرة، تغيرها الى الصفرة، تغيرها الى السواد، تغيرها الى البياض،
رطوبتها، جفوفها، كبرها، صغرها، جمودها، انعقادها، غلظها، تفرق اتصالها، وذلك
ان جميع الضرر الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية وقد يعرض لها ذلك
من فساد مزاجين اما البسيط واما المركب فاما البسيط فهو الحار او البارد فانه
اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير مادة لم يحدث ضررا بينا وان
كان مع مادة فانه يحدث عنها تغيرها الى جميع الالوان الاربعة مثل ما يعرض
للجليدية ومن هذا الموضع يعرض للجليدية هذا التغير واما ان ترطب فترطب
لذلك الجليدية واما ان يغلب عليها اليبس فيجف لذلك الجليدية واما المركب
فهو الحار الرطب ويعرض لها من ذلك ان تكثر واذا كثرت حرقت النور عن
الوصول الى الجليدية او حار يابس فيعرض لها من ذلك الصفر واذا صفرت
ضعف لذلك البصر لان النور يتصل بالجليدية بتوسط الزجاجية او بارد رطب
فيعرض لها من ذلك الغلظ او بارد يابس فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان
يكون الخلط حارا صادا فيعرض لها من ذلك تاكل او يكون كثيرا فيعرض من
ذلك تفرق الاتصال وذلك ان المادة التي تغيب الى عضو من الاعضاء ان
كانت مفردة حدثت عنها علة مفردة وان كانت مخالطة لمادة غيرها حدثت
عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض ايضا باسبابها وبالتدبير وذلك ان

اسباب المرض الحاد على ما ذكره جالينوس في العلل والاعراض خمسة واسباب
المرض البارد بمثنيه واسباب المرض الرطب خمسة واسباب المرض اليابس
ايضا خمسة وعلاج هذه الامراض يكون بحسب الخلط الغالب في البدن
والرأس وعلاج ذلك يكون بحوده الحدس والتخمين وبحسب اختلاف
المواد الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية قد يعرض
لهذه الطبقة ذلك من فساد مزاجين اما مرض بسيط واما مركب واما
من تفرق اتصال ويكون بسبب تفرق اتصالها فصول حادة
تنصب اليها من الدماغ فتخرقها فيخرج النور المحصور فيها بغتة الى جميع
اجزاء العين فعند ذلك يعدم الانسان البصر وهذه العلة يقال لها
الانتشار واما انتشار النور في جميع العين الباب الحادي عشر
في امراض العصب النوري امراض العصب النوري يكون على ثلثة جهات
احدها الامراض الثمانية المتشابهة الاجزاء مثل الحار والبارد
والرطب واليابس مفردة كانت او مركبة مثل الاتساع والضعف
وغيره وكذلك يعرض انتشار الروح والثاني الامراض الالية مثل
السدة والضغط والورم وما اشبه ذلك والثالث الخلل المفرد
مثل التقطع والهتك والثقب والخرق وما اشبه ذلك وجميع امراض
هذا العصب يضر بالبصر على ثلث وجوه اما ان يكون المرض قويا

فيكون الضرر بالفعل عظيما واما ان يكون ضعيفا فيكون الضرر شبيهما واما ان يكون
متوسطا فيكون الضرر بحسب ذلك وربما كان ذهاب البصر لانقطاع الروح
الحادي فيهما من الدماغ من غير سدة او علة في العصب ويكون لسبب ذلك
اذا عرض مثل هذه الامراض وبطون الدماغ ويعرف ذلك بجودة التخمين
والحدس الباب الثاني عشر في الانتشار وعلامته
الانتشار قد يكون الانتشار في العين من ثلثة جهات احدها يحدث عن انتشاء
الحدقة وقد تقدم سببه وعلامته والثاني يحدث عن تفرق اتصال الغشية
ويستدل عليه بانه يحدث دفعة والثالث يحدث عن اتساع العصب
النوري فينتشر النور في جميع العين ويكون ذلك عن خلط تمدده او عن
الفضل الذي يشد فم العصبة فيتسع ويستدل عليه بانه يحدث قليلا قليلا
والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب وبين الانتشار الحادث عن
الغشية هو ان الحادث عن العصب بين النور مبددا في اجزاء العين
الداخلة والحادث عن الغشية لا يتبين للنور اثر البتة حتى تتهيأ من لا
يعرف هذا المرض انه ما اسود لان النور يخرج عن العصب على استقامة و
ثبت في العين لاتساع ثقب الحدقة فاما المحرمين فانهم يرون الانتش

الى العصب لا الى الحدقة وقد سلم فى ذلك العلاج لانه يخالف علاج الاتساع الحادث
عن العتمة والفرق بالجملة بين الاتساع والانتشار هو ان الاتساع
يحدث فى الطبقة والعصبة والانتشار فى النور وبالجملة ان الاتساع
مرض والانتشار عرض والدليل على ذلك قول جالينوس فى العلل
والاعراض وهذا نص كلامه ان الاتساع فى الحدقة اما ان يكون
مع كون الانسان واما بعد كونه وجميعا رديين لان الروح الباصر
يتبدد ويتفرق من الثقب الواسع وارد اما يكون الاتساع اذا
حدث من بعد وهو الانتشار لانه انما يحدث من علل رديئة
فقوله لانه يدل على انه مانع للاتساع وقوله هو الانتشار
يعنى به تبدد النور واكثر ما يعرض هذا المرض بعقب الصداع الشديد
ومن اكل الغليظة مثل لحم البقر والوحش وما اشبه ذلك
العلاج يجب ان تبادر الى علاج الصداع بما سذكره ويكحل العين
بالاشياف الاسطفطيقان وبالمراير وبالجملة جميع ما يعالج به تبدد الماء
فانه نافع للانتشار ايضا الباب الثالث عشر فى السدة والضغط
والورم الذى يعرض فى العصب النورى اما السدة فانها تعرض من

فضول

فضول باردة رطبة تنحل من الدماغ الى العصب وتربح فيه على طول الايام
والزمان فعند ذلك يتميلى فيمتنع الدم من الخروج فينعقد الانسان لا يتبصر و
يستدل عليها بان تعتم العليل بين يديك ثم تغمض العين الصحيحة وتنظر الى الحدقة
التى فى العين الاخرى هل تتسع ام لا فان كانت تتسع فليس فى العصبة
سدة وان كانت لا تتسع فاعلم ان فيها سدة واما الضغط والورم
فيكون من رطوبة كثيرة تنصب الى نفس العصبة فيضغطها او يورمها
وقد يعرض لها الضغط ايضا من قتل ورم يحدث فى الطبقة المشيمة او الصلبة
وتفرق بين السدة والورم بان تسأل العليل فان كان يجد ثقلا و
امتلاء وخاصة فى العمق مما يلى قعر العين علمت ان الرطوبة سالت من
الدماغ الى هذه العصبة فيضغطها وسدت مجراها وعلى قدر كثرتها
وقلتها يحدث الظلمة فى العين وان لم يحس العليل لا ثقل ولا امتلاء
يدل على ان العلة سدة فى العصب فاذا تغيرت ايضا فى العين
لم تنكر من امرها شيئا البتة وخاصة اذا كان ذلك بعقب برسام
او مرض حارا وصداع وبالجملة ان الفرق بين السدة والضغط
ان البصر يبطل فى السدة البتة ولا يكون معه وجع وثقل وامتلاء

والورم يعسر صاحبه النسيير ويكون معه ثقل وامتلا العلاج ملس ان يعالج
صاحب هذا المرض بعلاج الضيق العارض في الحدقة وبعلاج بدو اما
والعلاج الخاص بالسدة هو استفراغ البدن بحب الاهليلج والتوقاى
واخراج الدم من الماقين والتعليق على الصدغين وذلك النواحي
العاليه واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحرك العطاس والتي على
الريق والاكحال التي تستعمل في بدو اما وهذا البدو انافع لهذه العلة
وصفته يوخذ زعفران وزن دنتين مرارة الضبع درهم ونصف فلفل عشرة صح
وثلثين حبه عصارة الرازيانج اوقيتين اشق درهم ونصف عسل
اربعه قوطولي يكون مقدار ثلثة اواق يخلط الجميع بعد دق ما يجب دقه ويصير
في انا زجاج ويستعمل وعسى ان يكحل العين بعد الاغتسال الى الحمام
ويغسل الوجه بالماء الحار ويكتحل منه ايضا فانه نافع وان بهذا
المريض سدة فهو عسر البرء وان كان عن ضغط ورم فانه يزول
بزوال ذلك الورم الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال
الحادث للعصبة علامة تفرق اتصال العصبة ان ترى العين غايرة
ومنضمة من بعد ان تعرض لها او يكون البصر قد بطل وحدث ذلك

من سقطة على ام الراس او ضربة على اليافوخ او بعقب شديد وهو مرض
لا برء له ولا علاج الباب الخامس عشر في علل العضل
الثلث الذي على ظهر العصبة النورية يعرض لهذه العضلة مرضان
احدهما تشنج والاخر استرخا فان كان قد عرض لها تشنج
فان ذلك نافع للعين تستقبل العين وترجعها وان عرض لها
استرخا عرض من ذلك ان تتوجله العين وان كان الاسترخا كثيرا
بطل البصر لان العصبة النورية تتمدد وان كان قليلا ضعف البصر
العلاج يجب ان تنقى البدن والراس بما يحلل البلغم مثل حب
الباريج والتوقاى واعطه الاطريفل الصغير وامره بالغرغرة بالباريج
ويكحل العين بما يشد ويقوى ويضمد الاصداغ والجبهة ومقدم بالاذن
فانه مما يقوى ويشد الباب السادس عشر في علاج تتوجله العين ان تتوالغه
هو محوظها الى خارج وتنشى ماتيه ويعرض ذلك لانسان اما عن
استرخا العضل الماسك للعصبة النورية واما من خناق واما بعقب
الولادة عند الطلق العلاج ان كان عن استرخا العضل فقد ذكرت
علاجه وان كان عن سدخناق فعسى ان تقصد الحرقى واسهل

بعد ذلك تعرض التنفيخ وان كان بعقب الولادة فان ادرار الطمث
نافع لها فاعطها ما يدر الطمث وبالجملة فامرهم بالحجامة على النقرة و
الاخدعين وامرهم بالنوم على القفا وتخفيف الغذا واسقهم من العطاس
والقي والامتلاء من الطعام وتطلى العين بالاطلية القابضة
ومداومة شد العين برفادة وطئة وان تبل الرفايد بماء
الهندبا او ماء البيطباط او هو عصارة عصا الراعي او عصارة
ورق الزيتون مع قشور الخشخاش والقاقيا وجميع الاشيا
التي لها قبض وغسل الوجه بماء بارد فان الحجت والافشد عليها
رصاصته فانه نافع الباب السابع عشر في علاج هزال العين
الهزال هو صغر العين ولطارها فسبيل ان يعالج هؤلاء بالرياحين
ودلك الراس والوجه والعينين دلكا متتابعا ويطلى على الوجه
اما الغذاء الخاثر ويمسح الراس بشيء من الادهان وعلاج هذا المرض
وعلاج الضيق الغارض من اليبس واخذوا طعمهم الاطعمة دسمة مثل
شحم الكلى وصفرة البيض والكسفيد باجات والالبان الحاره
واسقهم لحم سباع مطاعيم الضان بدهن التفيح وامنعهم من
الكل

اكل الاشيا الحامضة والمالحة والحريفة ومرهم بالنوم والراحة واكحلهم بالجامع
الليمن وصفته نوخذ توتيا كرماني مرمادرهم نشادر درهم ماميثا مكي
درهم اقليميا الفضة نصف درهم لولو غير مثقوب نصف درهم صبر دنق
ونصف زعفران دنق يدق ويستعمل الباب الثامن عشر
في امراض الطبقة المشيمية قد يعرض لها ذلك من فساد مزاجين اما بسيط
وهو الحار والبارد والرطب واليابس مثل الحار والرطوبة واليبس وغيره
واما مركب وهو الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد واليابس مثل الغلظ والامتلا والورم والضعف وغير ذلك
ويجب ان تعلم انه اذا فسد مزاج هذه الطبقة فسد مزاج الرطوبة
الجليدية لان غذاها ما ياتي منها بالتوسط الذي ذكرته قبل وايضا اذا
لهذه الطبقة مرض الى مثل ورم من الاورام ضغطت العصبة النورية
فحصل من ذلك الضغط ضعف البصر ولذلك اذا بعدت قل الغذا
عن الجليدية وكذلك اذا تغير مزاجها بغير من ضروب فساد المزاج
مثل الحر والغلظ والرطوبة وغيره فان الدم الذي ياتي اليها
كان ذلك بمادة او بغير مادة الباب التاسع عشر في امراض

الطبقة الصلبة قد يعرض لها ذلك ايضا من فساد مزاجين كما يعرض للطبقة
المشيمية او تفرق اتصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها انما يعرف
بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن والراس يجيء ذلك
يكون الاستفراغ والعلاج الباب العشرون في امراض العضل
المحرك للعين قد يعرض لهذا العضل مرضان اما استرخاء واما تشنج
اما العضلة التي من فوق ان تشنجت مالت جملة العين الى فوق و
ان استرخت مالت العين الى اسفل واما التي من اسفل ان استرخت
مالت جملة العين الى فوق وان تشنجت مالت العين الى اسفل وعرض
من ذلك الحول الذي يرى الشيء الواحد شيئين واما التي في الماق
الاكبر ان استرخت مالت العين الى اللحاظ وان تشنجت مالت
العين الى الماق الاكبر واما التي في اللحاظ فمثل ذلك ويعرض من
ذلك الحول العارض للصبيان واما كل واحدة من العضلتين
الممدبرتين للعين اذا استرختا او تشنجتا فالهما يحدثان
للعين اعوجاجا الباب الحادي والعشرون في علاج الحول الحول
العارض للصبيان عند الولادة تنزل بوضع الرقع على الوجه فيكون

تنظرهم على الاستقامة من قبل ان الحول يعرض من تمدد العضل المحرك لمقلة
العين ويعالج ايضا بسراج يوضع بازايهم ولا تجعل ضوء من الجانب
الاخر فان كانت مقابل العين مايليه اي ناحية الانف يلصق على الماق
الذي يلي الصدغ صوفا احمر او اسود ليكون نظره اليه فيستوي عينا
واذا كان الحول حادثا فانه يعرض من الحمى واليبس وكثيرا ما ينصرف
عن الراس مرض كالصرع والسدر والدوار وصداع مبرح وان اخذت
الربو ودقتها وعصرت ماءها وربيت بها الكحل واستعملته نفع الحول
وان كان الحول عرض عن اليبس فعالجه بعلاج الظرفة مثل دم الحي
والكحل ومما ينفع الحول عصارة ورق الزيتون الباب الثاني والعشرون
في ضعف البصر وعلاجه قد يعرض ضعف البصر من اسباب عدة واكثر ما قد تقدم
ذكرها وهل مثل السدة والفتق والاتساع ويلين الترنبة وغيره
وقد يعرض ايضا ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب ان يكون
قصدك في العلاج نفس الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد صداعا
وطنينا ودوبا في الراس وقد يعرض ايضا من مداومة البكاء وقد
يعرض للناقهين من العلل يجب ان تعلم ان العلاج العام لضعف البصر هو الذي

ذكرته لبدا ما، ويجب ان تمنعه من اللحم ومن النوم الكثير وخاصته بعقب الطعام
لانه ينيخ بخارا غليظا بطيا ومن السهر الدائم ايضا لانه يحلل الروح
النفساني ومن الاطعمة المالحة ومن الخل والسمك والزيتون والملح
فانه قد اجتمع الاطباء كافة على ان اكل الملح يضعف البصر واللبن
والكراث والبصل والباذروج والشبث والكرنب والعدس والباقلى وبالجملة جميع ما ينيخ بخارا رطبا غليظا ومما يجفف تجفيفا مفرطا
ومن كل طعام بطيء الهضم مثل لحم البقر وغيره وامنعه من الجماع والسكر
الدائم ومن شرب الشراب الغليظ ومن مداومة النظر الى الشمس وكثير
ممن يبصر الى قرص الشمس في وقت الكسوف يضعف بصره ويبقى على
حالته وامنعه من افراج الدم وخاصته من الحجامة ومن قمارة الخط
الدقيق ومن النوم الدائم على القفا ومن استقبال الرياح الباردة
وخاصة الشمالية ومن البرد والنظر الى الثلج والبياض ومن الدخان
والغبار ومن طلاقات الحر والوهج ومن النظر الى الاشياء المضيئة
وخاصة الى الاشياء الشديدة الصقال واحمره بدلك الاطراف فانه
نافع لضعف البصر واسقه شراب الافسنتين او سكنجبين العنصل

لان الافسنتين ينفع من عشاوة العين والسكنجبين العنصلي يلطف
العنصل الغليظ وتامره باكل الدارصيني فانه نافع لضعف البصر اكلا
واكتحالا به لانه حار يلطف الاخلاط الغليظة وخاصته التي في القرنية
فان كان مع ضعف البصر ثقل في الراس وعلمت ان البدن
نقي فافرج لهم الدم من عرق الجبهة او من الماقين ويكون
ذلك الاستفراغ قد نبهه الراس والبدن وحاجرب اذا اخلط
ما البصل مع العسل واكتحل به نفع ظلمة البصر وقواه ومما ينفع
ايضا هذه الاشياف وصفته صفة اشياف يحد البصر
يقويه يوخذ سكبينج وجاوشير وملح اندراني وزنجار
فلفل ابيض وحليت ودهن اللبان ومرارة الثور ودارصيني
فلفل وزنخسيل يعجن بعصارة الرازيانج بعد الدق ويكتحل
العين به وان حلت شيا يسيرا من الجاوشير بالبادرنج
وكحلت العين به نفع او يوخذ الريحان المزغلا حتى يذهب
منه اللعاب ثم يلقى عليه مثل نصفه عسل ويترك في الشمس

ع الجاوشير

عشرين يوما ثم يكتحل به العين فانه يجيد البصر وما ينفع ايضا نفعا
عجيبا الروشناى والنفر صفته عسير نافع للظلمة ويجيد البصر
يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا وصبر اسقوطرى وتوبال من كل
وزن سواء يحرق ويشاذج مغسول مكد درهم فلفل ودار فلفل ونوشادر
وزعفران مكد نصف درهم ورق السادج وسرطان بحرى مكد
درهم ونصف مسك وزن دنق ويستعمل عسير آخر
يجلو البصر ويحفظه ويقوى العين وينفع من الجرب والحكة والبياض
يوخذ توتيا واقليميا واثمد وشاذج مغسول وشاذج هندى
وصبر اسقوطرى وتوبال الصنوبر مكد درهم فلفل ودار فلفل و
نوشادر مكد نصف درهم ملح اندرانى وزنجبيل وزبد البحر
مكد دنقين زعفران درهم مسك وزن قيراط يدق ويستعمل
وان كان ضعف البصر عن مداومة الكحل فانه يكون من
يبس وجفاف فعالجه بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر
وبما يرطب البدن مثل الحمام والاغذية المرطبة مثل الماش

ع

مع لب اللوز والاسفاناخ والكزبرة الرطبة فاما ضعف البصر العارض
للمتقهين فلا يعرض له شبى التبة الا بما يقوى البدن وتامره ان
يكب على بخار اما آلحار العذب وامره بالنظر الى الخضرة والمشى
فى الاب تين مما يقوى نظره ابا ب الثالث والعشرون فى حفظ صحة
العين الصحة انما تحفظ بتدبيره وهذا التدبير هو الذى يمكن معه حفظ
الحال على ما هى عليه لان الصحة هى حال للبدن جارية على المجرى الطبيعى
وتدبير الصحة تختلف من اجل ان كل واحد من الناس يخالف صاحبه
فى المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب ومنهم اليابس و
كذلك يجرى الامر ايضا فيما يركب منهم حار رطب وحار يابس
وبارد رطب وبارد يابس فيجب على كل انسان ان يكون تدبيره ايضا
مختلفا وكذلك ايضا قد تختلف فى السن والزمان والبلد وكل واحد من
هذه يحتاج ان ينظر فيه من اراد ان يدبر صحة ما اى صحة كانت ومن اهل النظر
فى كل واحد من هذه نقص من تدبيره بحسب ذلك ومعنى تدبيره وحفظ
معنى واحد وقد يجب ان ننظر فى حفظ صحة العين الى البدن ايضا والدماغ
لانه ان كان فيهما امتلاء او خلط ردى لم ينفع حفظ صحتها شيا وخاصة

ان كان قد اشرف على حصول مرض لاصل الخلط الغالب فيجب ان يدبر بما
تدبيرا يمنع من ان يقع في مرض باستفراغ ذلك الخلط الموذي الذي
هو مرجح ان يفعل فعلا ما وهذا التدبير يقال له التقدم بالحفظ وتدبير
الصحة ينقسم ثلثة اقسام الاول يقال له تدبير مطلق وهو بالمشابهة
والثاني التقدم بالحفظ وهو المنع من الوقوع الى المرض والثالث
يقال له التدبير الواقية وهذا التدبير هو المختص بصحة العين لانه يكون
بالاشيا المضادة فان قال قايل ان هذا التدبير هو مداواة لانه
على طريق المضادة يقال له انما يكون المداواة للعضو المريض وهذا
العضو صحيح ولو بقي على ما هو عليه ما اضر ذلك فعله ومن اجل
ذلك اذا كان مزاج العين حارا او رطبا وجب ان يحفظ صحتها بما
يضادهما وهو ما يبرد ويجفف مثل التوتيا وغيره لانها اذا كانت
الحرارة او في الرطوبة لانه ان فعل مثل ذلك جذب الحواد اليها
دايما وكذلك ان كان مزاجها باردا فحفظها يكون بما يضادها مثل
الالوة الهندي وقد قال جالينوس في الصناعة الصغيرة ان الالوة
تشرع الى العينين من الاشيا التي مزاجها شبيه بمزاجهما وينتفعان

ما لائق

بالاشيا المضادة لها في المزاج اذا استعملت استعمالا معتدلا ويجب ان يستعمل
ايضا في حفظ الصحة الاسباب العامية المشتركة للصحة والمرض وهي الهوا
المحيط وما يوكل ويشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ
والاحتقان والاحداث النفسانية وذلك انه يجب ان يتوقى الحر والبرد
الشديدين والمآكل والمشارب الردية المنخرة بخارا رديا او يكون ترتيبه
ترتيبا رديا او يتناول الغذا او المعدة غير نقية من الطعام الاول فيكون
ذلك بسبب الغذا وان كان محمودا وقد يفيد ايضا من قبل شرب الما
البارد الكثير اذا طلبت به اللذة وشرب النبيذ على غير ترتيب فان
هذه الاشيا واشباهها يكثر الاخلاط في البدن والحركة الكثيرة لانها
تحلل الروح النفساني وقد يسخن ايضا ويبرد ويجفف اذا افرطت واذا
استعملت بعد الغذا او السكون الدايم ايضا ما يكثر الاخلاط في البدن
والنوم الكثير فانه يسرع الهضم فيكثر لذلك ارتفاع البخار فيغلظ
الروح النفساني وكذلك السهر الدايم فانه مما يحلل الروح ويضعف
واما الاستفراغ والاحتقان فقد يجب ان يكون الغاية الطبيعة تؤكيد
لان الاستفراغ الدايم يضعف البصر والاحتقان ايضا يظلم البصر لكثة

البخارات والامداث النفسانيه فان الحرد وما اشبه ذلك مما يحمى القلب
وتسخن ويولد بخارا دخانا فقد يمكنك ان يعدل سايرها واعلم ان
الاشيا التى تحفظ الصحة هى الامتناع من جميع ما ذكرتانه يضعف البصر
وان تكحل العين بالادوية التى تمنع الرطوبات ان تسيل الى العين مثل
المر قشيا والتوتيا والروسخ والقلميا واللولو وغيره ومن ذلك
كحل يحفظ البصر ويحده يوخذ توتيا يغسل ويربا ويصول سبع مرات و
يجفف ويوخذ منه خمسة مثاقيل كحل مربا مر قشيا مصولين مرة
او مرتين مثقال مثقال يجمع ويربا بما آلعذب ثلثة ايام كل يوم ساعة
ثم يسقيا ما المرزنجوش المروق بالنار ويجفف ويضاف اليه مثقال
مسك ودرزن دنق كافور سحق ويستعمل صفة برود يحفظ الصحة
ويجد البصر وليسى عيون النقاشين يوخذ رمان حلو وزمان صادق
الحموضة فيعصران ويجعل كل واحد منهما على حدته فى قنينة ويشد
راسها شدا جيدا ويجعل الشمس من اول حزيران الى اخر اب
ويصفى كل شهر من الثفل ويرمى بالثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل
رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل ونوشادر مكدوزن درهم يسحق

ويطرح فيه ويرفع وكلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب المنفعة
يحفظ الصحة ويجد البصر صفة كحل يحفظ الصحة ويجد البصر يوخذ
توتيا كرمانى ويربا بما الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل وحمار
يحفظ البصر ليلا يظلم ويقويه ان تغوص الانسان فى آلماء البارد
العذب ويفتح عينيه فيه مدة طويلة فانه تفيد العين صفاء كثيرا
صفة كحل الساد الى يحفظ للصحة المقوى للعين يوخذ اثمد ستة دراهم مر قشيا
اربعة دراهم اقليميا الذهب درهمين لبد درهمين لولو غير مثقوب وزعفران
مكد نصف درهم سادج هندى درهم مسك قيراط وفى نسخة اخرى توتيا
اربعة دراهم صفة برود كان يستعمل الايام يحفظ الصحة ويقوى البصر يوخذ
فشور البيض اربعة دراهم مصفى مكى ثلثة دراهم زعفران ثلثى درهم كافور
وزن دنق يدق ويستعمل آخر يحفظ العين ويقوى البصر ويقطع الدمعة يوخذ
اثمد منقوع فى آلمطر احد وعشرين يوما اونى ما قطر الحب ويوخذ منه
عشرين درهما مر قشيا ثمنية دراهم توتيا اخضر مربا اثنا عشر درهما
اقليميا اثنا عشر درهما لولو درهمين مسك وزن دنق كافور دنقين
زعفران وسادج هندى مكد وزن درهم يسحق التوتيا والاثمد واللولو
والمر قشيا بما آلمثلثة ايام ويجفف ويضاف اليه باقى الادوية ويستعمل

كل عجيب يحفظ صحة العين يوقذ شذ ج ستة افرانتوتيا نلثه اخرا اقليميا
الذهب جزو يجمع بعد التصويل لهذا الوزن وتستعمل فانها يقوم
مقام الكحل المتخذ بالحجر الاقروحي كالينوس صنعه كحل عجيب المعنى
للعين لحفظ الصحة ويذهب بالبلية وهو برود فارسي يوقذ نوتيا
ومرقيشا واقليميا مكه جمنه درهم مصوله لولو مصول درهمين سادج
هندي زرعنوان وسنبل مكه درهم كافور ونقين مسك دنق يجمع و
يكتحل به غدوه وعشيه وما يحفظ صحة العيران يحل الحمض بالماء ويكتحل
به كل اسبوع مره وقال انه معتدل الحرارة فيه بقوه بالقبض الذي فيه
ويلطف الغلظ من وجه الحدقه وان اصفت اثار دج المعمول الى
الرمادي واستعملته كان مما يحفظ الصحة الباب الرابع والعشرون
في الصداع والشقيقه التابعه لوجع البصر ان الصداع والشقيقه
التابعه لوجع العينين من الاعراض الرديه حدا فربما يكونان من
كيفيته رديه المزاج فقط وربما يكونان من كثره خلط رديء وقد يكونان
منهما جميعا وانه في كل واحد من ثانيتين العلتين يكون الم الرأس
دايما وبهيجهما صوت شيء يضرب والصياح وربما هيجهما ضوء النار وشرب
الشراب وبهيجهما جميعا الاشيا التي تملا الرأس كحارات ومن الاشيا

الرديه الرائحه ايضا اذا شمت ويظن بعض من به هذه العلة ان رأسه
يضرب بشيء ومنهم من يظن انه يضرب جانب منه ويقال لهذه العلة
شقيقه والشقيقه هي صداع موجع يعرض في نصف الرأس وربما كان
في الجانب الايمن وربما كان في الجانب الايسر والذي يفرق بين موضع
الوجع والموضع الصحيح الدرز الذي في وسط الرأس ويتحرك بهذه
العلة في اكثر الامر نوايب وسببها بخارات يصير الى الرأس او اخلاط
وبهذه اما ان يكون كثيرة او حادة او باردة والذي يعرض لهم بهذه
العلة يحس بالوجع في عضل اصداغه ومنهم من لا يحتمل ان يمس رأسهم
بيد او يدل ذلك على ان مرضهم من الم الغشا المحيط بتجويف الرأس
من غير ان يكون الجلد خاليا من الالم وقد يكون داخل التجويف وعلامة
امتداد الوجع الى اصول العينين وعلى قدر ميل المادة يكون الصداع و
مصير البخارات او الاخلاط الى الرأس يكون اما في العروق واما في
الشرايين واما فيهما جميعا ويستدل على ارتقائها في العروق بامتلائها
وامتدادها ويستدل على ارتقائها في الشرايين من تغير حركتها وامتدادها
وربما دفعت الاعضاء الداخله من التجويف اعني الدماغ والجلب الالم الذي فيها
الى خارج ودليلها امتداد الوجع الى اصول العينين والاوجاع التي يكون
مع لذع تدل على حدة الاخلاط والبخارات والتي مع ضربان تدل على

حار والتي مع تمدد ان كان من غير تثقل ولا غير ضربان دل على ريح لطيفه
منبخه وان كان مع تثقل دل على كثرة محتبسه في داخل الصفاقات وان عفن
الخلط في بعض الاوقات عرض لهم الصداع مع حمى ويكون في اكثر الامر ايضا
الذين يصيبهم عون بسبب ورم حار العلاج يجب اولا ان يبحث عن الخلط
الغالب ويستدل عليه بالعلامات التي تقدم ذكرها ونهذه ايضا وذلك انه
اذا كان الخلط الغالب المرة الصفرا فيجد صاحبه حرارة شديدة في
الراس ويلتهب الحيا شيم وسهر امن غير ثقل في الراس وينضف
الوجه ويجف اللسان ويلزمه عطش وتواتر النبض والطلب مع ذلك
التدبير المتقدم والسن والمزاج واما العارض من الدم يحس صاحبه
مع الحر ثقل وحمرة في الوجه وفي عروق التي في العينين وحولها وتدر عروق
الوجه واستدل بالزمان والسن وبعظم النبض فاما العارض عن البلغم
فيجد صاحبه ساتا وثقلا من غير ورم العروق ورطوبة النوم والمنخ فاما
العارض عن السوداء فليس يلزم صاحبه والسهر من غير حرارة
ظاهرة وكمودة اللون فاما العارض عن الريح والبخار فانه يجد صاحبه
هوسا ودويا وطنينا في الاذن وانتقال الصداع من مكان الى مكان
ويستدل بالاشيا الحارة فاما الذي يكون عن ورم الراس فانه يكون في غاية

الشدة ويبلغ الى اصول العينين ويعرض معه احلالي وحمرة العين فاما الذي
يكون بمشاركة عضو افر فيتبين لسكون ذلك العضو وهيجانه فاما الذي
يكون من نفس الدماغ فهو لازم واستدل على الصداع بالتدبير المتقدم
ويجب ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب فان كان الخلط دموي
فافصده القيفال واسهل الطبيعة بالاخاص والتمر هندي والخيار
والترنجبين وان كان عن خلط صفراوي فاسهل بطبيخ الهليلج وان
وان كان الخلط بلغميا او ريحيا غليظا صب الاماريح والتوقاي ثم خ
بعد بعلاج الصداع وانشتيه بالضمادات وبدلك الاطراف فان اح
بحرارة شديدة في وقت التوجع فاستعمل الاشيا المبردة التي سوف
ان شاء الله فان كان الامر بالضد فاستعمل الاشيا المسخنة ويجب
بالجميع شيا قويا مافيه كيفية قابضة واستعمل الحقن وحجامة ال
وشد الاطراف ودلكها فانها نافعة لجذب البخار والاخلاط من الراس
فان كان الصداع في موخر الراس فافصد عرق الجبهة وعرق الانف
وان كان في مقدمه فاحجم النقره وامنوس السهر الطويل لانه يفسد الم
ويرفع الى الراس بخارات رديه تصدع ومن النوم الطويل ايضا لانه يكثر

يجا الراس رطوبات كثيرة تصدع ولطف التدبير يجهدك واعمل عدا ما
امنعه من جميع الاشيا التى ينجر بخارها ردية مثل البصل والكراث والجرجير
الباذروج والتمر والشراب وخاصة الغليظ منه والعسل فان كان
الالم شديدا وخاصة الى قعر العين فلا شئ انفع من اسهال الطبيعة وكل الجهة
والصداع عين بالاشيا القابضة الباردة مثل ماورق الشوك الرطب وماالراس
ومما ينفع الصداع ايضا الغرغرة والتقطير بعد الاستفراغ الدائم فانه مما يسكن الصداع
وذلك انه اذا استعملته قبل الاستفراغ اجتذبت المواد من سايرالبدن الى الدماغ
وان كان مع الصداع ترله فلا يعالجه الا بدلك الاطراف ووضعها في الماء الحار
وان كان الصداع عن ورم فضمده بعد استفراغ الخلط الغالب بهذا الضماد
وصفته يوخذ ورد وحلبا ورد وعدس يلمج وسماق وقشور رمان يدق ويعجن بماء
ويضمد به الراس ويطلى الراس ايضا بمايها صفته طلى للصداع
عن حرارة يوخذ صندلين ثلثة درهم مكد صنف زعفران درهم ماميثا درهمين
اصل السوسن منقال نيلوفر ثلثة درهم ورد درهمين افيون نصف درهم يدق
الكل ويعجن بماء الورد ويملا الخلاف نافع صفته طلى نافع
للصداع من حرارة يوخذ جرادة القرع وطحلب وحى العالم يخلط بخل
خمر ودهن ورد وليستعمل به طلى للصداع والشقيقة يعجن رماد بخل خمر ويضمد

به الاصداغ وامره ان يتقرق بماقد اغلى فيه بنفسج وورد ونيلوفر ومرزنجوش
فانه نافع ومما ينفع الشقيقة ان يسعط بمومياى مداف بدهن
بنفسج فان لم يهدا الصداع بهذه الاشيا وكان الالم في سايرالراس قويا فاعطه تقيع الصبر وصفته ان يوخذ من ماء المهند با
لمد قوق المعصور المغلى رطل ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقيه ويجعل
في طرف زجاج في الشمس اياما ويعطى منه مابين اوقيه الى ثلثة اواق
على قدر القوه فان كان الخلط غليظا الجلنجبين المعمول بالعسل واياريح
فيقرا ايضا فانه نافع له واعطه من تقيع الصبر الذى بذه وصفته
يوخذ اهليلج اسود وبليلج وابليلج واصل السوسن واصل الكرفس واصل
الدارزنابج واصل الاذخر مكد عشره درهم سنبل ومصطكى وقصب
الذريره مكد ثلثة درهم شكاع وباداورد مكد خمسه درهم الكل
درهمين زبيب رازقى مترو ع البجم تسعة عشر درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال
ماحتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقيه ويجعل
في الشمس ويعطى منه في كل يوم اوقيه الى اوقيتين بحسب السن وحد الصداع
ايضا نافع فان عتق الصداع ودام مع حمرة وبخر وجع فانفع الاشيا له

الصدا

سل شریان الصدغین فانه نافع جدا ان کان الصداع من ریح غلیظة
ممتدة ماطیخ بما فی خل خمر ودهن ورد او تدهن به الراس ومره شم
الطرزنجوش فانه نافع فان کانت الحرارة غالبة فضمده بسویق الشعیر
وعصا الراعی وبزرقطونا وماالکدس فان غرض الصداع عن سدد فاطلق
الراس واحجم النقرة وارسل العلق علی الصدغین ومما ینفع الصداع
ان یربط الاطراف وینعم ویوضع فی الماء الی رقان عتق الصداع ولم
ینفع سل شریان الصدغین فاستعمل الکی فرانه نافع وفی جانبی الراس
فانه نافع صفة طلی للصداع العتیق یعجن الحنا بالخل ویطلی به
الجبهة والصدغین ومما ینفع الصداع ایضا شد الراس بالعصابة
فانه یضغط العروق والشرایین فیمنع البخارات ان یرتفع منها
شی الی الراس صفة دوا للصداع والشقیقة الباردة یوخذ
فرد الجزرو میوزنج فرفیون یدق ویعجن بماء خل ویضمد به الصدغین
ومما ینفع الصداع البارد التکمید بالملح المسخن والجاورس
ویکون ذلک بعد الاستفراغ وذلک الراس الدایم بالمنادیل
الخشنة الی ان یحمر فانه نافع له ومما قد جرب للصداع العتیق

والا

والشقیقة ان یشد الانسان علی راسه راس جرزمیت قد عتق ویلی خانه
صحیح مجرب واستعمل سعوط یخرج بلغما کثیرا فانه نافع صفة سعوط نافع
للصداع والشقیقة الباردة یوخذ شونیز نصف درهم شیح العنطل
ونقیعین صعتر فارسی دنق ونصف کندس درهم صبر ونقیعین زعفران
دنق یعجن بماالحرزنجوش ویستعمل ان کانت شقیقة فمن جانب الشقیقة
وان کان صداعا فی المنخرین وجانبوس تقول انه استعمل الافربیون
وحده صمادا فکان کافیا ودهن البابونج نافع ایضا صفة سعوط
للصداع الحار یوخذ افیون وطباشیر ودریره بیضا فرد جزو زعفران
سدس جزو یدق ویعجن ویسعط به ثلثة ایام کل یوم بوزن دنق
مع لبن جاریة بدهن البنفسج صفة سعوط نافع لشدة الصداع
وضربان العین والتوجع والسدر والبرد سکر طبرزد وزعفران
وطباشیر کمد درهم افیون درعین یدق ویعجن ویسعط بلبن جاریة
ودهن بنفسج واعلم ان انواع الصداع یعرف بجودة التخیل
والحدس والتدبیر المتقدم والزمان فاذا عرفت السبب الحادث
له فلا یعسر التدبیر وان لم تره تبحث وذلک انه ربما کانت العلة قوا
لا یوثر العلاج فیها الا بعد [illegible]

وربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان حتى يلطف ملاومته بالعلاج
بالادوية المقوية خاصة اذا عتق المرض ويجب ان يعلم ان الادواء للامراض
سهلة فاما معرفة المرض فعسير ولذلك يقول جالينوس ليس يمكن على الطبيب
ان يعرف المرض منذ اول يوم ولا ثانى بل فى الثالث فينبغى ان يعنا بالمرض
ثم بالدواء الى تمام سبع والعشرون فى سل شريان الصدغين
وكيهما قد تعالج اوجاع الشقيقة والصداع والذين يعرض لهم نزلات
مزمنة فى الاعين ودمعة حارة حريفة وحرارة مع ورم فى العضلات التى
يكون فى الاصداغ حتى ربما خسف على البصر اتلف وربما ظهر فى العين منه بياض
مع نتو قليل فينبغى حينئذ ان تامر بحلق الراس ويعيش عن الشريانات
بالاصابع بعد تسخين الموضع بالدلك والتكميدات الحارة ويكون ذلك
بعد شدة الرقبة والخشن الرقيق حتى اذا ظهر الشريان علمت عليه بالمداد
ثم يجذب الجلد اليك بالاصبعين من اليد اليسرى ثم شقه بالمقراض
شقا معتدلا ويكون الشق فى الجلد وحده ثم تمد العرق اليك بضبارة
هم حتى تخلص من جميع جهاته واثبره فان كان الشريان دقيقا فد
خسه مبضعا واثبره وان اخترت ان تثبره برأس المقراض فافعل
ودع الدم يجرى منه ويكون ذلك باعتدال فانك اذا فعلت ذلك
وثبرته بالنشوتة فان شغر العرق تنقلص تحت الجلد فى حينئذ ان تقطع

الدم وشده وان كان الشريان عظيما صعبا ان تدخل فى ابرة خيط كتان او
ابريسم ثم تكشف عن العرق وتقصده وتجرح من الدم بحسب الكفاية ثم تربط
العرق فى موضعين وهو مكشوف ثم تقطع ما يكون من الرباطين من غير
اوفى وقت اخر اذا اردت حله واخراج الدم ثانية ومن الناس من يكوى
الشريانات بمكاوى صغار من غير ان يستعمل القطع ويصبر الى ثمانية قد عل
ان تتبين العرق ويعالج موضع الكى الى ان يبرأ وسنى بعد العلاج بالحديد
ان يلزموا الموضع قطنا عتيقا وحده ويضع عليه رفادة وتشده فان
اختجت مع القطن الى دواء يكون دواء مجففا قاطعا للدم مثل المعمول من
قشر الكندر ودم الاخوين والانزروت وما شاكله ذلك وينبغى بعد الحل
يدان يعالج بالادوية الياسة التى ينبت اللحم والمراهم الى ان يندمل الموضع
واما باب ان دسم والعروق فى علاج عام للمواد المتحدرة الى العين اما المواد التى
تتحدر الى العين من خارج التحف فسهلة العلاج لانها تبرأ بالاطلية وفصد العرو
التى فى الراس وكيها وعلامة ذلك حمرة الوجه والعينين وحرارة الجبهة
وامتلاء العروق التى فى الراس واما التى تتحدر من داخل التحف فتكون مع
عطاس ودغدغة وحكة وهو عسر العلاج وقد ذكرت ذلك فى باب
العلاج بسيرا ولان تبحث هل المادة منصبة بعد الى العضو ام لا ثم بعد
يجب ان تعلم كيف هذا الخلط الذى هو ينصب ومن اين ينصب

المادة منصبة بعد الى العضو فحسن ان تفصد فى علاجها غرضين احدهما قطع ما ينصب
ومنعه من الانصباب والاخر تقوية العضو حتى لا يقبلها فتنصب من المادة والاول
من هذين الغرضين يتم بالامتناع من الاغذية التى تولد الامتلاء فى البدن
كله وخاصة من الاغذية التى تجر الى الراس فتولد ذلك النوع المؤذى من
الاخلاط ثم بعد ذلك ينبغى ان ينظر هل سبب انصباب المادة امتلاء فى
الراس وحده او فى سائر البدن فان كان فى الراس وحده فصدت
لتنقيته الراس وحده وان كان سبب الانصباب امتلاء فى سائر البدن
فينبغى ان يستعمل اولا الفصد فان ذلك علاج قوى للعلة الحادثة من الامتلاء ثم
بعد ذلك يسهل الطبيعة ان احتملت القوة بالاشيا التى تستوفى الخلط
الذى على للعلة خاصة من المواضع التى ينبغى ان تحمل الاستفراغ منها فاما العرض
الثانى وهو قوة العضو الالم وهو العين فيكون باستعمال الاطلية
والاضمدة التى تكسب العضو قوة وتستوفى الفضل الذى صار اليها
مع علة الغذاء والامتناع من الحركة والحماع واجتهد لاجتذاب المادة الى
اسفل ويكون ذلك بفصد الصافن والحقن الحادة والحجامة للساقين
وبالاستفراغ المتتابع ثم بعد ذلك استفراغ المادة من نفس الدماغ
باجتذابها من الانف بالسعوطات وبنحو الاشيا الحارة الحادة فى الانف
وتسيل المادة اليه وهذا العلاج ايضا نافع للرمد العتيق الدامع

البرد وتفصد العرق من الجبهة فانه حابس للراس ثم من استعمال الطلى
على الجبهة والاضمدة ويكون ذلك ان كانت حادة بالاشيا الحامضة الغير
البادرة مثل ماء الاس وماء الشوك الرطب والحامشا والرعوان والخيار
فان كانت المادة بادرة ورايت لون العين ابيض فبعد الاستفراغ والتلطيف
الله او اطل الجبهة بهذا الطلى وصفته يوخذ كبريت اصفر فربيون
فربون يربا بالماء ويطلى على الجبهة او يوخذ مسك الترياق ويداف
بشراب قابض ويطلى على الجبهة فانه نافع للتبرلات وكذلك اذا شرب
صبره طلى نافع من المواد المنحدرة الى العين يوخذ عنبر الرعافر فربون
عاقيا فربون وقاقلة الكندر ومرمكى فربون اثنين ربع فربون يربا ببياض البيض
فانه نافع اوير بالعصفر بماء الاس ويطلى الجبهة ثم بعد ذلك ينظر فان
احتاجت العين الى العلاج فيكون ذلك بحسب المشاهدة الباب
السابع والعشرون فى قوى الادوية المفردة انه قد يجب عليكما ان اردت
تعالج شيئا من امراض العين علاجا صوابا ان يكون عارفا بقوة الدوا
الذى يعالج به ذلك المرض وذلك ان الطبيب اذا لم يعرف طبيعة كل
من الامراض التى ترد مداواتها والطريق الذى به تقف على الغرض
كل واحد منها ولم يعرف قوة كل واحد الادوية المفردة وفعله كان
غير مستقيم وكان مخالفا لرأى جالينوس اذا كان رايه رأى القياس

والطب هو مداواة الضد بالضد ولذلك يجب ان تعرف المرض حار هو او
بارد وتعرف لذلك قوة الدواء ثم تعالج المرض بضده والمضادة لا
يستعمل كيف تتفق لكن ينبغي ان يكون بحسب الحال الموجودة وذلك
انها متى كانت ازيد مما يحتاج اليه اضر ذلك وتنقل المستعمل فيه الى مرض
اخر ومتى كان دون ما يحتاج اليه لم تف بمعاودة المرض وقصر عنه
بل يجب ان يكون مقاوما له في الدرجة او زايدا قليلا مشاكلا
لمزاج العضو الطبيعي والمداواة تتم بجملة طرق وهي يوزن كيفيات
الادوية ويوزن كمياتها ويحس الموافق لاستعمالها ويحس اختيارها
ويجب عليك ايضا اذا رايت دواء وقع مولما للعين بعد معرفتك
بالمرض ان تعلم المذهب الفكر الذي نجاه المولف لذلك الدواء
وعليك ان تعرف ايضا انه اذا وقع بيدك ادوية كثيرة مولفة
لذلك المرض بعينه فيجب ان تختار منها ما هو اسهل وجودا
واقل عددا واكثر منافعا ويكون موافقا ومشاكلا للمرض
المقصود به لذلك والاوفق ان تستعمل الادوية التي قد
امتحنت بالتجربة بعد ان يكون قد عرفت الطريق في استعمالها
فقد يجب علي ان اذكر الادوية المستعملة في علاج العين
وفعلها في العين فقط اذ كان كتابي مختصا

حرف الالف آتروت

آتروت حار يابس مجفف فيه تحليل قليل غير لذاع ينقي قروح العين
ويحلل نتايا الرمد ويثبت في القروح اللحم وهو جيد للرمص و
لالتصاق العين اشد باردا يابسا يجفف ويقبض وينفع الموسرج و
ينقي شعر الاجفان ويلحم القروح ويقوي العين ويحفظ صحتها اسفيداج
الرصاص بارد يابس مجفف سدد لكن الاورام الحارة واجوده اللحي
اصفر بارد يابس في الدرجة الرابعة مخدر يمنع المواد ويهدي الالم رقاقيا
بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة ولم يكن منه معمولا بارد في الاولى
يمنع المواد والسيلان ان تنصب الى العين ويقويها وهو عصارة الترط
اسفيداج حار يابس محلل غلظ الاجفان وحرها وينفع ثوالیل الجفن
اسفنج معتدل قليلا منطق للرطوبة مقوية للعين وهي متوسطة بين
الحرارة والرطوبة آنبوس حار جلا ملطف ويجلو ظلمة البصر وغشاوة
الحدقة وقروح العين العتيقة آس قابض نفعه هو الآس بارد شديد
التجفيف مقوي للعين مسدد مقطع الدمعة ويمنع السيلان ان
يتحدر الى العين اذا طلي الجبهة به اسارون وهو الاسرب بارد
مجفف مع حدة فان غسل زال منه الحدة بملاحظة القرينة
وينفع الموسرج اكليل الملك منضج محلل متبض اصل السوسن حار يابس
مجفف مقوي للعين قاطع للدم مسد بارد يابس مجفف تجفيفا قويا

ونشف الدمعة توتيا الحديد يجفف وينقيض وينفع القروح الحديه
توتيا النحاس ينقص اللحم الزايد ويذيبه وفي كل توتيا لطف ولذع
وتوتيا الشابر وان اقوى في تذويب اللحم من توتيا النحاس
چشمه محلل جيد للرمد والتقذي جاوشر حار في الثالثه
ملين محلل في الثانيه نافع من بدو الماء في العين جعده حاره
في الثانيه يابسه في الثالثه فيها حراره وحده يجلو ظلمه البصر ويجيده
اذا خلط عصارتها بالعسل واكتحل بها وكذلك الفربيون بمثلها
في المزاج والقوة والفعل جندبادستر حار يابس مقطع منضج نافع
للدوده الكائنه خلف القرنيه مسخن للعصب جلنار بارد يابس
قابض يمنع المواد اذا طلي على الجبهه جوزبوا حاره لطيفه في
الثالثه حضض عصاره يابس افضله الهندي وهو مركب من
قوى مركبه مختلفه فيه فوه حاره وقوة ارضيه وهو يابس في الثالثه
معتدل الحراره وفيه قبض كثير يجلو ويلطف الغلظ من وجه الحدقه
ويقوى البصر ويجلو الظلمه حرف محرق حاد منتج يستفرغ الدم
الغليظ المحتقن في العروق نافع للسبل جلبتيث حار جدا لطيف محلل
وهو اقوى من جميع الصموغ واكثر ما تحليلا ينفع من بدو الماء في العين جلبتيث

الطف ويخرج الشعيمه والجنين وينفع من احتباس البول الحصاة في الكلى
وهو معدل التعبض يقوي العين ويقطع الدمعة نوشادر يجلو القوبه البياض
بارزد هو التفاه وهو الصمغ واجوده العلكي قوامه القوى الرايحه تحلل و
ينفش الرياح حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه ملين محلل الاخلاط
اللزجه نافع من جرب الجفن والبرد الحادث فيه بصل جار في الدرجه الرابعه
اذا اكتحل بعصارته نفع من بدو الماء من ظلمه البصر ومن اخلاط غليظه
ويهيج خروج الشعر وينبت افواه البواسير بابلي في مزاجه اعتدال وهو
محلل مجفف واذا عمل منه ضمادا وضمد به العين نفع الانتشار الاورام الحادث
اللزجه عن سبب بادي بورق ملطف مقطع للاخلاط الغليظه
اللزجه ويجلو البياض العتيق يابس بارد مخدر اذا ضمد به نفع في الثالثه
بزر الخس كاهو بارد يابس مخدر اذا ضمد به نفع الصداع ومنع السيلان
بنج بارد يابس في الثالثه مخدر اذا ضمد به الاورام الشديده والضربان
ايطلاحها البيض بياضه بيرد باعتدال ويغري ويسدد
ويسكن الذع الحادث في العين وصفرته اذا شد على العين منع المواد
المنصبه ويمنع من حدوث الاورام توتيا مجفف بلا ذع نافع من
القروح والبثر والسيلان العارض في العين والمعمول منه حفظ
صحة العين توتيا محمود يابس بلا ذع ينفع من القروح السرطانيه
وغيرها من الخبيثه والحشرى اقوى منه فعلا والمعدني منقطع السيلان

حارة في الثالثة يابسة في الاولى محللة للاورام خطل يابس في الثانية
حار في الثالثة نافع من بدو الماء الطاطيف محرقة اذا لطخت بعسل
نفعت ظلمة البصر وبدو الماء الآخر والقار حار يبتي الرطوبة
العتيقة وينبت الاشفار المتناثرة خلاف اذا ازهر و
قشر واخذ منه واكتحل به جلا ظلمة البصر العارضة للعين واذا
خلط بالخل قلع الثواليل خرق ابيض حار يابس في الثالثة ينه
جلا مقطع للماء النازل في العين خرف الاجاص يجفف ويجلو ويقوي
وارصني حار في الثانية يابس لطيف مبرد للدماغ ويجلو البصر دوسر
محلل للاورام الحادثة الحارة للكمو سرج وميبري الغرب
ودهن البان حار يابس في الثالثة يلطف محلل للماء النازل في العين دقيق كثار
حاد يجذب الرطوبات الغليظة جذبا شديدا من العين ويرقيها
ويجللها وينفع من نواصير الماق دار فلفل حار معه رطوبة قليلة
ينفع الشكرة ويلطف الاخلاط اللزجة دم الاخوين بارد
قابض ملحم للجراحات مقوي للعين دخان القوارير حار محذر
للدموع يحرق ويقرحه ويقطعه ويجلو البصر دم الحمام والشفانين

حار محلل للاثار الدموية التي تعرض للعين من سبب بادي وماغ الخطاف
مع الخياش اذا اخلط بالعسل منفع اذا ابتدا النزول الماء وخال الكندر
يحسن العين وينفع من تساقط الاشفار وينفع السيلان السلاق
والدمعة والحكة وفي الخطاطيف حلا منتي يجلو البياض عن القرنية
زراياح حار في الثالثة يابس في الاولى اذا اكتحل بما يه حلل وينفع من
بدو الماء في العين رماد القصب بسخن ويجفف في الدرجة الثالثة
زعرور حار يابس محلل كل رطوبات نافع للجرب متوي لضعف البصر
جلا للظلمة زعرور حار في الثانية منبض يابس في الاولى منبض مقوي لمحل
زنجبار مقوي للعين جلا زنجبار محرقان يذهب اثار الدم الميت
عن ضربة زنجفر حار محلل ينبض اللحم الزايد ونبع الجرب ويجلو
البياض اذا خلط بالادوية زنجار معتدل الحدة منبض وفيه قوة
حريفة يجلل زبد البحر مع قبض شديد ولذع وهو اقل من
لذع القلقطار وذكر جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار
زاجا زبد البحر وهو مسحقويا فيه حدة يجلو الاثار من
القرنية زبد البحر حار جاد يجفف في الثانية يجلو ويجلل ويقلع
اثر البياض من العين سليخة حاره يابسة في الثالثة لطيف جا

قبض وتقطع ويحلل الفضول الغليظة ويجلو البصر وهو متونة للآلات
سنبل الطيب حار في الاولى يابس في الثانية لطيف فيه قبض وحده يمنع من
انصباب المواد ويجفف سنبل هندي مثل السنبل الرومي في قوته ومزاجه
سداب حار يابس في الثالثة مقطع محلل للاخلاط الغليظة اللزجة
واذا خلط بالعسل نفع ظلمة البصر ويجلوه ويقطع المآ النازل كشنيز
حار لطيف منتن جلا ملطف للآثار التي تكون في العين والبياض
وظلمة البصر الحادث عن غلظ الرطوبة ويجلوا المآ محلل للشعيرة
والبرد يوت يسكن الاوجاع اذا استحق بعسل واكتحل به يجلو البصر جدا
سرطان بحري يجلوا ويجفف ويقلع الآثار والحب والنظفة من العين
ويجفف القروح وينقيها سوار السند بارد يابس من جنس
القوقيا ينفع من الرطوبة كاذي مقشر حار يابس ينفع في السعوط
وينفع من الرياح البلغمية واذا اكل نفع غشاوة البصر الحادث
عن الرطوبة سكنجبين حار يابس نافع محلل للشبكرة
وغلظ الجليدية شكر حار معتدل جلا محلل ينفع البياض الرقيق
شكر العنبر اقوامنه فعلا يجلو البياض شحم الارنب يمنع من نبات
الشعر في الاجفان ومن نزول المآ في العين شحم الثعلب

الدم المنبعث من العين طش شاس يسكن اكثر من البردي لما فيه من القوة
الغروية واللزوجة طلي منه يجفف غاية التجفيف عفص باردي
اثنانيه ياس في الثالثة يدفع السيلان ويشد الاجفان المسترخيه
الصعبه ويقاوم جميع الاورام السيلانيه والمحرق منه اشد
يبسا عوسج بارد منتبض يمنع السيلان ان ينصب الى العين اذا
طلي به على الجبهة عكر الزيت العتيق حار يابس محلل للمآ النازل في العين
وكذلك عكر دهن السوسن على النخل حار يابس في الثالثة
جلا نافع لبدو المآ والظلمة عاقرقرحا اصله محرق عريف لطيف
نافع من الاسترخا يبلغ نفوذه الى العضلات الداخلة عدس
باردي يابس في الثالثة قابض متوسط في الحر والبرد ينفع من الادرا
الحارة ولذلك هو نافع للورديخ اذا ضمد به عيقق محرق
بارد يابس مقوي للعين عروق هليلجه سيخن في الثالثة وهو جلا
موافق لحدة البصر ويجلو البياض عنبر حار مقوي للدماغ
غبار الرحا مجفف قاطع للمواد المنصبة اذا طلي على الجبهة

فربيون محرق لطيف يقطع المآ النازل في العين فعل اسود حار يابس في
الثالثة يحلل الرطوبات ويقطع الدمعة والظلمة قلعل اصلا من الدار فلفل
واكثر يبسا فوفل بارد يابس في الثالثة يشد الاعضا المسترخيه ولذلك هو نافع
للطرفة قلعطيار اقوى فعلا من الخراج قلقنت معبض جدا مع
حرارة شديدة مجفف للحم الرطب قلعديس معبض لطيف فان
احرق زادت لطافته وقل لذعه قشور البيض يقوي العين وينشف
الدمعة ويمنع المواد واذا اكلس قلع البياض من العين قرنفل
حار يابس في الثالثة محللا للاخلاط الغليظة مجد للبصر مقوي للعين
قشور الرمان الحامضة بارد يابس والحلو بارد رطب وهو
قابض ينفع من الاورام الحاره والورديخ قاصبه الخبازى حاره
يابسة فيها جلا لاثار القرنيه محلل للمآ النازل في العين قرن
مجفف معبض جلاد هو معتدل في الحراره والبروده فان احرق
وعمل جلا وجفف بغير لذع ينفع القروح التي في العين
ويلا القروح الغايرة لاسيما الرطبة التي في العين قطن لطيف محلل يجلو

الاثار والبياض فى القرنية مسك حار فى الثانية يابس الثالثة
يقوى الاعضاء والاعصاب الضعيفة ويوصل الادوية الى داخل
الطبقات مرقشيشا قوى التحليل للاورام والدم الجامد
المجتمع حافظ للصحة وكذلك حجر الرحامن بارد فيه جلا يقلع
البياض من العين ويقويها ملح حلا مقبض مجفف مسر
حار فى الثالثة يابس يحلو الاثار من العين ويحلل الغلظ العارض
فى القرنية ولاجل هذا مزنجوش حار يابس فى الثالثة لطيف محلل
نافع للرياح الحادثة فى الراس ما يمشا فيه قبض ويبرد تبريدا
معتدلا ويقوى العين وينفع من الاورام الحادة فى الجفن والورديج
معونزج حار فى الثانية حريف جلا للرطوبات نافع للثقل المتولد
فى الاشفار اذا طلى عليها مرارات حادة يابسة ملطفة محللة
للبثر مقطعة للما الذى فى العين نانخواه حاره يابسة فى
الثالثة لطيفة اذا عصر ماؤها وقطر فى العين حلل الدم الجامد
عن سبب بادى نشاذر بارد يابس وهو مسدد لنوازل التمر
محرق قابض منبت محسن لاشفار العين نحاس محرق

الاثار القرنية قرن محرق بارد يابس ٨٢ سدد فيه جلا كندر حار
فى الثالثة يابس فى الاولى وفيه قبض يحلل المدة الغليظة من قروح
العين ويجلوها ويملا القروح المجوفة ويجمعها ويبقى وجه الحدقة
كندس حار يابس فى الرابعة حريف معطس كرسس كرسس البحر
حار يابس شديد اليبس ينقع البياض من العين كمون حار
محد للبصر محذر للدموع واذا طلى به على مواضع الشعر فى الحفور
مع الصمغ منع منه كافور بارد يابس فى الثالثة مسكن للدم و
الحرارة والحدة كثيرا مسدد مغرى مسكن للحدة واللذع
لقاح بارد فى الثالثة وقشوره يابس مجدر منوم نافع
للصداع لبن مبرد وفيه جلا للاميه التى فيه لان اللبن فيه ملح
جواهر جوهر جبى وجوهر زبلى وجوهر مايى وافضلها للعين لبن الما
الرقيق النقى وبعده لبن الاتن لسليخ عصير بارد يابس فى الاولى
فيه قبض يقوى ويقطع نزف الدم ويقسى الاورام الرخوة ويضاد
جميع الاشيا الردية لوبيا بارد يابس نشف ويقوى ويحفظ الصحة
ما مران حار فى الاولى يابس فى الثالثة قوته مسهله يجلو البصر ويحده ويرق

حار قابض يدمل القروح التي في العين اذا غسل وينفع الظفرة وشق
اللحم الزايد ينوشادر اللطف واقوى من الملح يجلو البياض من العين
نطرون قوة مجففة محللة وهو دون البورق يدق الكيموس الغليظ
اللزج ويقلع البياض والنطرون هو البورق الارمني اجوده ما جلب
من نواحي مصر وهو حار يابس ينفع من التوليخ المبرح وشربته
نصف مثقال يرقق الاخلاط الغليظة هندبا بارد فيه قبض يسير
يسيرة وقبض ينفع من اورام الحلق اذا طلي عليها هندبا بارد ينفتح
السدد ويفتحها الخفقان مع دقيق شعير وتسكن الغثيان القيآء
ويهيج من الصفرا وحرارة المعدة وينفع من حمى الربع ولسع العقرب
صمغ مع السويق بماء سليخ اسود يشد البصر والاصفر يبرد
ويقوي ويمنع الرطوبة والبلغم في الاصفر من القوة دج هو عود
الروح وهو اصول نبات كالبردي اكثر ما ينبت في حياض المياه
والروح حار يابس في الثالثة لطيف عصارته تجلو الغلظ عن
القرنية ورد مبرد قابض ظاهر التجفيف وبزره اقوى منه
يمنع المواد المنصبة الى العين وينفع الورد دج محرق يجلو

بياض العين وخشونة الاجفان لازورد فيه قوة جالية مع قبض
يسير ينبت شعر الاشفار ويرد تبهلل الدمع حار في اخر الاولى
مقبض لطيف ملين منضج يجمع المسام وينفي الرطوبات الردية و
يقوي فهذه جملة الادوية التي تستعمل في علاج علل العين وقد نبهتك
لك ما سألت مع بذل المجهود واسأل الله عز وجل ان يطيل بقاءك
وينفعك به وسائر من قرئ فيه وانا اسئلك اعزك الله اذا اتاك
ان تشاركني جميلا او قراه بعض اخواننا فاني استعملت في ما ليس
وجمعه قضاء حاجتك فان كان فيه زللا تصلحه بعد ان تنعم النظر
فيه وان تجعل مكافاتي على ذلك الدعاء ان شاء الله تعالى

وافق النزاع منه يوم الخميس عاشر من شهر

ربيع الاول سنة احدى واربعين وستمائة

صاحبه ومالكه الكاتب بذكره الكمي لين
زين الدين علي بن درويش خضر شتيري عفى عنه

شياف نعير محرب ، اقاقيا ، صمغ عربي ، افيون ، عصارة برزالنيج
كندر ذكر ، طين مرمكي ، ازرير سه ، دم الاخوين ،

شیاف بزیوما نافع است لعدرا و شبره را و در دبش ندوسرخی
را بیرد و آماس را بنشاند بگیرند از تخم سیم و روی سوخته
از هر یک سه مثقال کشیز او ماشیا و افاقیا و صمغ عربی یکدو مثقال
افیون و زعفران از هر یک یک مثقال جمله دارو نیم هشت است جمع
کنند و بکوبند و بیند و سرشند بسیده خایه حرخ و شیاف
کنند و بکار برند ، **دواالثاب** نافع است
و نگاه دارد درستی که در چشم باشد خاصه پیرمانی که همیشه
نویسنده باشند و نشکند بلکه را و روشن گرداند چشم
را بگیرند ماشیا رهبانی و تخم کل از هر یک درسنگ هاونه
سم درم عصاره عوزه و سرمه بر روده آب باران از هر یک
درسنگ کافور دانگ سنبل الطیب دو دانگ جمله دارو ها
هشت است جمع کنند و جدا جدا بکوبند و به بیزند دیگر
باره بسایند بغایت نرم و بعد ازان در چشم کشند نافع است
منقل کرده شد از کتابی که اناس نقل کرده بود

از کتاب نور العین در داء العواشه صانها ایزد عن الافات

صفة کحل للبیاضه ولکل امراض العین

شنشم	انزروت	انقر	توتیه توتیه
ددم	ددم	ددم	حامیه باردهه

اخلی	کلوه	کحل	سب
ددم	ددم	ددم	ددم

بنی هبسی بدبار

مرد ذ ع ع

دخلت ملک الفقیر
ابرهیم ولرهدایاطیب
تحفه نوشته رحیر

BLANK PAGE

130

A-4.3

BLANK PAGE

UCLA

END OF REEL

PLEASE REWIND

UCLA Reprographic Service